

المرشداً الوثيقاً

إلى مراجع البحث وأصول التحقيق

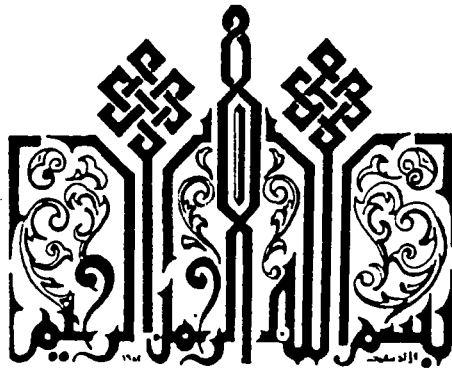
عبدان بن سالم الرومي

جاسم بن محمد بن محمد بن محلهل الياسين

دار الدعوة

■ ٥٣ ■

الكويت



بسم الله الرحمن الرحيم تقديم

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله
وعلى آله وصحبه ومن اتبعه بإحسان.

وبعد فإنه إذا كان لا يخفى الدور الأساسي للمراجع
باعتبارها أوعية العلم ونبعاً للمغترفين منه، وضياءاً للناهجين
خفي سبله، فهماً وتديراً وشرحاً وتصنيفاً، فإن هناك أنواعاً
خاصة من المؤلفات، منها ما له دور الأدلاء، ومنها ما يرسم
الطرائق الواضحة لا يصلح المرجع إلى القاريء على الوجه
الذي أراده المؤلف بصورة تجمع بين كل الحفاظ على أصالته،
وإزالة الفجوة الزمنية بينه وبين عهد تأليفه..

والكتاب الذي بين أيدينا جهد مشكور، وعمل مبرور -
إن شاء الله - يجمع بين هدفين ساميين: (أحدهما)
الارشاد إلى أصناف الكتب الفقهية تبعاً لموضوعاته وما تراد
له، (والثاني) تلخيص القواعد المثلى لإخراج النصوص محققة
موثقة.

ولئن كانت الكتب في كل من الهدفين قد كثرت وتعددت
فإنها أيضاً تغايرت وتفاوتت في حجمها ومستواها وشمولها
واختص هذا العمل بعلمى الفقه وأصول الفقه لأن الفقه

وأصوله هما الثمرة العملية للعلوم الشرعية، ولذلك جاء هذا الكتاب كإسمه: (مرشداً وثيقاً)، وجمع في حجم متوسط بين تقريب المراجع، وأصول تحقيق المخطوطات فضلاً عن نبذة في أصول كتابة الأبحاث - فقهية كانت أو غيرها - مع نواة (مقترحة) لمكتبة البيت. ومن هنا استحق أن يرسم بالصفة الارشادية للمشتغل بالعلم تعلماً وتعليماً، أو بحثاً وتحقيقاً، والمأمول أن ينتفع به من يقتنيه فيبادر إلى قراءته ليشق له الطريق إلى ما يتمناه من إلمام بالعلم، واختصاص بالفقه، انطلاقاً منه إلى ما هو أسهل منه مما يتصل بمراجع علوم الشريعة الأخرى.

جزى الله خيراً كل من دل على الخير أو أسهم في تسهيل سلوك الطريق التي يلتمس بها العلم الذي يسهل الله به الطريق إلى مرضاته .
وهو الهادي إلى سواء السبيل .

د . عبد الستار أبو غدة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا
هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله .
أما بعد :

فيقول الله تعالى : ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا
فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾^(١)

ويقول الرسول ﷺ : «ومن يُرد الله به خيرا يفقهه في
الدين»^(٢) ولا شك أن خير الفقه في الدين هو الفقه بأحكام الله عز
وجل ، فبها تعرف ربك وتعرف عدله وسعة رحمته بعباده حيث لم
يتركهم هملا ، بل أرسل إليهم رسولا يدعوهم إليه ويعرفهم به
وبأحكامه الكاملة الشاملة لجميع مظاهر الحياة من خلال مصدرى
الوحي الوحيدى الكتاب والسنة اللذين قال فيها ﷺ : «تركت

(١) التوبة ١٢٢ .

(٢) أخرجه البخارى (رقم ٧١) ومسلم (رقم ١٠٣٧) .

فيكم شيئين، لن تضلوا بعدهما، كتاب الله، وسنتي»^(١) كل ذلك حتى لا يعبدوه على جهل بل على فهم سليم صحيح، والفقه في الدين هو الفهم السليم الذي يؤدي إلى ذلك، وهو الذي يوصلك إلى معرفة أحكام الله عز وجل الشاملة الكاملة، فما من قضية من قضايا الوجود إلا والله فيها حكم يُعرف من كتاب الله أو سنة رسوله ﷺ صراحةً أو استنباطاً، ومجموع أحكام الله هذه هي شريعة الاسلام. والمسلم هو الذي استسلم لأحكام الله كلها ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾^(٢).

ولم يفهم الكثير من المسلمين هذا المعنى عن شمول أحكام الاسلام لكل قضايا البشر حتى إن الأكثرية المطلقة من المسلمين باتت تفهم أن الاسلام هو الشهادتان والصلاة والزكاة والصوم والحج فقط مع أن الحديث الوارد في ذلك عن ابن عمر رضي الله عنه يدل دلالة قطعية على أن هذه أركان الاسلام، أي ركائزه الأساسية، وليست كل الاسلام، بل الاسلام زيادة على ذلك بناء يقوم على هذه الأركان. إذ نص الحديث مبدوء بقوله ﷺ: «بُني الاسلام على خمس»^(٣) وعندما يقال إن البيت بني على دعائم أربع فهذا يعني أن هناك دعائم فوقها بيت، ولو فهم إنسان من هذه الكلمة أن البيت هو الدعائم الأربع فقط لكان خطأ. فكذلك في الحديث، هناك

(١) صحيح الجامع الصغير رقم ٢٩٣٤.

(٢) سورة النساء / ١٢٥.

(٣) أخرجه البخاري (رقم ٨) ومسلم (رقم ١٦).

إسلام وأركان له، ولا يعني هذا طبعاً أن الأركان غير الاسلام، فأركان البيت جزء منه، وكذلك أركان الاسلام جزء من الاسلام، وإن كانت أساساً له، والبناء الذي هو فوق الأركان يشمل أحكام الله في جميع مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها.

ولما كانت العلوم الشرعية خير العلوم وأفضلها على الاطلاق، ولما كان علم الفقه أحدها ومن أفضلها بعد علم التوحيد كانت هذه الرسالة - حرصاً منا على نشر العلوم الشرعية بين الناس والدعوة إلى تعلمها والرجوع إليها من خلال توفير المراجع المعتمدة في العلوم الشرعية لطالب العلم - حيث نضع فيها المراجع المعتمدة في الفقه وبعض المختصرات وكتباً أخرى في القواعد الفقهية وكتباً في علم أصول الفقه مبتدئين ذلك بتعريف لعلم الفقه والأصول وتعريف القواعد الفقهية ونُذرة عن حياة كل إمام من أئمة المذاهب الأربعة وذلك حتى يتسنى لطالب العلم تكوين مكتبة فقهية أو مكتبة الفقيه، ثم بعد ذلك جعلنا جدولاً فيه بيان لكيفية تكوين مكتبة البيت الاسلامية، وحرصنا على أن تكون وفق مراحل - لكي يتسنى لصاحب المكتبة الاطلاع والشراء من غير جهدٍ وعناء، وإكمالاً للبناء الفكري والثقافي - ذكرنا طريقة فهرسة مكتبة البيت حتى يسهل على صاحب المكتبة الاستفادة مما عنده وخصوصاً بعد اكتمال المكتبة عنده وحتى تتم الاستفادة من المكتبة ذكرنا خلاصات في كيفية كتابة البحث، وتحقيق المخطوطات.

كل ذلك مساهمة متواضعة في دفع عجلة الدعوة بغية العودة
إلى أحكام الاسلام وتشريعاته التي انتظمت جميع شؤون الحياة
الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أبو معاذ

غرة رمضان سنة ١٤٠٦هـ

محتويات الرسالة

أولاً : علم الفقه :

تعريف الفقه لغة واصطلاحاً .

بيان موضوع الفقه .

والغاية والمقصود منه .

المذهب الحنفي :

تعريف بالإمام أبي حنيفة رضي الله عنه

مختصرات في المذهب الحنفي

كتب المذهب مع الدليل

أهم المراجع في المذهب

كتب غريب لغة الفقه في المذهب

كتب تراجم رجال المذهب

أهم المصطلحات والرموز

المذهب المالكي :

تعريف بالإمام مالك بن أنس رضي الله عنه

مختصرات في المذهب المالكي

كتب المذهب مع الدليل

أهم المراجع في المذهب

كتب غريب لغة الفقه في المذهب

كتب تراجم رجال المذهب

المذهب الشافعي :

تعريف بالإمام الشافعي رضي الله عنه
المختصرات في المذهب
كتب المذهب مع الدليل
أهم المراجع في المذهب
كتب غريب لغة الفقه في المذهب
تراجم رجال المذهب
أهم المصطلحات والرموز

المذهب الحنبلي :

تعريف بالامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه
المختصرات في المذهب
كتب المذهب مع الدليل
كتب لغة الفقه في المذهب
تراجم رجال المذهب
أهم المصطلحات والرموز

* توضيح لكل نوع من أنواع الكتب السالفة الذكر :

المختصرات : هي التي تذكر الحكم بدون الدليل .
كتب المذهب مع الدليل : الكتب التي عنيت بذكر دليل المذهب
وتوجيه الأقوال فيه .

أهم المراجع في المذهب : الكتب التي حررت المذهب وجمعت أقوال أئمة المذهب . مع التفريعات أو الحواشي .

كتب غريب لغة الفقه : شرح لألفاظ غريبة وردت في كتب في المذهب (ألفاظ الفقهاء) المذهب يستشكل فهمها .

كتب تراجم رجال المذهب : كتب تراجم رجال المذهب أو كتب طبقات علماء المذهب تترجم لعلماء المذهب وتذكر منزلتهم في المذهب مع أهم ما تفردوا به من أقوال .

كتب الفقه العام (المقارن) : الكتب التي لم تنحصر في مذهب معين بل عنيت بالمقارنة وجمع الأقوال مع الأدلة .

كتب فقه آيات الأحكام : الكتب التي عنيت بتفسير الآيات الواردة في بيان أحكام فقهية معينة .

كتب أحاديث الأحكام : الكتب التي عنيت بشرح الأحاديث الواردة في بيان أحكام فقهية معينة .

[هذان النوعان مختصان بالمسائل التي ورد فيها نص مع تناول غيرها بإيجاز، أما «مراجع المذهب» أو «كتب الفقه العام» فتتناول المسائل الاجتهادية التي لا نص فيها مع المسائل التي ورد فيها نص].

كتب المداخل للفقهاء الاسلامي الكتب التي درست تاريخ الفقه
وتعريف بأهم رجاله مع تعريف
بالعلم وأهم مصطلحاته ومناهج
الفقهاء.

كتب المصطلحات الشرعية: تعريف بالأصطلاحات التي
يستعملها الفقهاء في مصنفاتهم ويكثر
دورانها على ألسنتهم.

ثانياً: علم أصول الفقه:

- تعريفه لغة واصطلاحاً.
- موضوعه والغاية والمقصود منه.
- من مراجع علم أصول الفقه.

ثالثاً: القواعد الفقهية:

- تعريفها والفرق بينها وبين قواعد الأصول.
- أهم مراجعها.

رابعاً: مكتبة البيت الاسلامية:

ذكرنا فيها كيفية تكوين مكتبة البيت وأنواع
الكتب في جدول لطيف مع بيان لكيفية
الفهرسة لهذه المكتبة.

خامساً: البحث وأصوله:

ذكرنا صفحات مفيدة للمبتدئ في كتابة البحث، العامل على الاستفادة مما عنده من الكتب في المكتبة.

سادساً: تحقيق المخطوطات:

وذلك ليستطيع طالب العلم، وصاحب الثقافة الاسلامية أن يتعامل مع ما هو مخطوط كما تعامل مع ما هو مطبوع ليكون عظيم الصلة بتراثه الاسلامي.

سابعاً: ملحق:

ملحق مفيد للمشتغل في عمل التحقيق.

المذاهب الفقهية وكتبها

- ١- المذهب الحنفي
- ٢- المذهب المالكي
- ٣- المذهب الشافعي
- ٤- المذهب الحنبلي
- ٥- المذهب الظاهري
- ٦- كتب الفقه العامة
- ٧- كتب المدخل للفقه الاسلامي
- ٨- كتب المصطلحات الشرعية
- ٩- كتب تاريخ التشريع
- ١٠- كتب تراجم فقهاء المذاهب

أولاً: علم الفقه

لا بأس قبل أن نبدأ بعرض الكتب والمراجع الفقهية بذكر تعريف الفقه .

الفقه لغة:

الفهم: تقول فقه الرجل بالكسر أي فهم، وفلان لا يفقه أي لا يفهم وفي «المصباح المنير» الفقه فهم الشيء . قال تعالى: ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا﴾^(١) وفي إعلام الموقعين: أن الفقه أخص من الفهم لأن الفقه هو فهم مراد المتكلم من كلامه وهو قدر زائد على مجرد فهم ما وُضع له اللفظ فالفقه أخص من الفهم .

الفقه في الاصطلاح:

هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية - أو هو مجموعة الأحكام الشرعية العملية المستفادة من أدلتها التفصيلية .

(١) سورة الأعراف / ١٧٩ .

موضوع الفقه :

موضوع البحث في علم الفقه هو فعل المكلف من حيث ما يثبت له من الأحكام الشرعية: فالفقيه يبحث في صلاته وصومه وحجه ونكاحه وبيعه وإجارته ورهنه وتوكيله وقتله وقذفه وسرقته وإقراره ووقفه. لمعرفة الحكم الشرعي في كل فعل من هذه الأفعال. الغاية المقصودة منه هي تطبيق الأحكام الشرعية على أفعال الناس وأقوالهم. فالفقه هو مرجع القاضي في قضائه والمفتي في فتواه ومرجع كل مكلف لمعرفة الحكم الشرعي فيما يصدر عنه من أقوال وأفعال. وهذه هي الغاية المقصودة من كل القوانين في أية أمة، فإنها لا يقصد منها إلا تطبيق موادها وأحكامها على أفعال الناس وأقوالهم وتعريف كل مكلف بما يجب عليه وما يمتنع عليه.

الغاية المقصودة من الفقه :

المذهب الحنفي

* أبو حنيفة النعمان بن ثابت (٨٠-١٥٠ هـ)

اسمه ونسبه :

هو النعمان بن ثابت بن المرزبان، من أبناء فارس الأحرار، ينتسب إلى أسرة شريفة في قومه، أصله من كابل، أسلم جده المرزبان أيام عمر رضي الله عنه .

مولده :

ولد رحمه الله بالكوفة سنة ثمانين على الراجح في أيام الخليفة عبدالمملك بن مروان .

نشأته وطلبه للعلم :

نشأ بالكوفة في أسرة صالحة غنية، حفظ القرآن الكريم في صغره، وكان أول ما اتجه إليه من العلم علم أصول الدين ومناقشة أهل الاحاد والضلال، ثم اتجه بعد ذلك إلى الفقه، وكان سبب توجهه إلى الفقه ما روى زفر عنه من أنه سأله امرأة عن مسألة فقهية فلم يعرف جوابها، فأمرها بسؤال حماد بن أبي سليمان ثم ترجع إليه لتخبره، فلما فعلت حجب الله إليه الفقه وكره إليه علم الكلام فلازم حمادا حتى صار أخص أصحابه، وإمام أهل الرأي .

أبو حنيفة التابعي :

في فتاوى ابن حجر العسقلاني : أنه أدرك جماعة من الصحابة كانوا بالكوفة بعد مولده بها سنة ثمانين ، فهو من طبقة صغار التابعين ، ولم يثبت ذلك لأحد من أئمة الأمصار المعاصرين له .
فممن رأيهم أو سمع منهم من الصحابة أنس بن مالك وعبدالله بن جزء الزبيدي ، وعمرو بن حريث وغيرهم .

ثناء العلماء عليه :

قال الإمام مالك وقد سئل عن الإمام : رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية أن يجعلها ذهباً لقام بحجته .
وقال الشافعي . . . ما طلب أحد الفقه إلا كان عيالا على أبي حنيفة .

وقال مسعر بن كدام : من جعل أبا حنيفة بينه وبين الله تعالى رجوت أن لا يخاف ، وأن لا يكون قصر في الاحتياط لنفسه .

شبهة وردها :

قيل إن بعض رجال الحديث تكلم في الإمام رحمه الله تعالى بأنه ضعيف من جهة حفظه .

ولا ينبغي أن يصدر مثل هذا بشأن أئمة الدين ، فالإمام إن تكلم فيه من تكلم لأي سبب من الأسباب فقد عدله أئمة هذا الشأن كابن معين وأبي داود وابن المديني وشعبة . وكفى بهؤلاء معدلين . ولو طرحنا حديث كل إنسان تكلم فيه لما سلم أحد من الأئمة ، فما من إمام إلا وله خصوم .

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه فالناس أعداء له وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسداً وبغياً إنه لدميم

نصيحة ذهبية :

قال إمام عصره تاج الدين بن السبكي رحمه الله : ينبغي لك أيها المسترشد أن تسلك سبيل الأدب مع الأئمة الماضين، وأن لا تنظر إلى كلام بعضهم في بعض إلا إذا أتى ببرهان واضح، ثم إن قدرت على التأويل وتحسين الظن فدونك، وإلا فاضرب صفحاً عما جرى بينهم، فانك لم تخلق لهذا، فاشتغل بما يعينك ودع ما لا يعينك . ولا يزال طالب العلم نبيلاً حتى يخوض فيما جرى بين السلف الماضين، ويقضي لبعضهم على بعض .

فإنك إذا اشتغلت بذلك خفت عليك الهلاك، فالقوم أعلام ولأقوالهم محامل، وربما لم تفهم بعضها، فليس لنا إلا الترضي عنهم والسكوت عما جرى بينهم، كما نفعل فيما جرى بين الصحابة رضي الله عنهم .

وفاته :

توفي رحمه الله تعالى سنة ١٥٠ هـ ببغداد متخفياً عن السلطان بعد أن طلبه للقضاء وأبى توليه .
قال شعبة لما بلغه موته : طفئ عن الكوفة نور العلم، أما إنهم لا يرون مثله أبداً .

المختصرات في المذهب :

- ١- الوقاية - لصدر الشريعة عبيدالله بن مسعود
- ٢- مجمع البحرين - (ابن الساعاتي)
- ٣- الاختيار لتعليل المختار - (الموصلي) محمود بن مودود
- ٤- كنز الدقائق - (النسفي)
- ٥- متن القدوري .

كتب المذهب مع الدليل :

- ١- فتح القدير شرح الهداية - للكمال بن الهمام
- ٢- تبين الحقائق شرح كنز الدقائق - للزيلعي
- ٣- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع للكاساني

أهم المراجع في المذهب :

- ١- المبسوط - للامام محمد بن أحمد السرخسي
- ٢- رد المحتار على الدر المختار (حاشية ابن عابدين) - محمد أمين بن عابدين

- ٣- فتح القدير شرح الهداية - للكمال بن الهمام
- ٤- بدائع الصنائع - علاء الدين ابي بكر بن مسعود الكاساني
- ٥- الفتاوى الهندية - لمجموعة من علماء الهند

كتب غريب لغة الفقه في المذهب :

- ١- المغرب في ترتيب المُعَرَّب - لأبي الفتح ناصر المطرزي
- ٢- طلبة الطلبة - للنسفي .

كتب تراجم رجال المذهب :

- ١- الفوائد البهية في طبقات الحنفية - للكنوي
- ٢- طبقات الحنفية - للقرشي
- ٣- الجواهر المضية في طبقات الحنفية - ابن أبي الوفاء الحنفي
- ٤- تاج التراجم في طبقات الحنفية - قاسم بن قطلوبغا.

* المصطلحات والرموز في المذهب الحنفي :

عدد	المصطلح أو الرمز	معناه
١	الشيخان	أبو حنيفة وأبو يوسف .
٢	الصاحبان	أبو يوسف ومحمد بن الحسن .
٣	الامام الأعظم	أبو حنيفة .
٤	شيخ الاسلام	اشتهر به عند الحنفية مجموعة من علماء المائة الخامسة والسادسة منهم أبو الحسن علي السغدي وعطاء بن حمزة السغدي وعلي بن محمد الاسبيجاني وعبدالرشيد البخاري جد صاحب الخلاصة، وبرهان الدين علي المرغيناني صاحب الهداية، ونظام الدين عمر بن صاحب الهداية، ومحمود الأوزجندي . . .
٥	قال العامة	يراد به عامة مشايخهم .

<p>لقب جماعة من العلماء والفقهاء مثل عبدالعزیز الحلواني، ومحمد السرخسي، ومحمد بن عبدالستار الكردي، ومحمود الأوزجندی وبكر بن محمد الزرنجي . وعند الاطلاق يراد به السرخسي، صاحب المبسوط وفيما عداه يطلق مقيداً مع الاسم أو النسبة .</p>	شمس الأئمة	٦
<p>عند الاطلاق يراد به محمد بن الحسين البخاري وهو لقب يطلق للتعظيم وهو محمد بن محمود الكردي .</p>	خواهر زاده	٧
<p>أبو علي أحمد بن محمد بن إسحاق .</p>	الشاشي	٨
<p>اشتهر به اثنان يوصف أحدهما بصدر الشريعة الأكبر، وصدر الشريعة الأول وهو أحمد بن جمال الدين عبيدالله المحبوبي وهو والد تاج الشريعة . والثاني: صدر الشريعة الأصغر أو الثاني وهو شارح الوقاية عبيدالله بن مسعود .</p>	صدر الشريعة	٩
<p>أبو المظفر يوسف القاضي الجرجاني .</p>	إمام الحرمين	١٠

المذهب المالكي

* مالك بن أنس (٩٣ - ١٧٩ هـ)

اسمه ونسبه :

هو الامام مالك بن أنس الأصبحي نسبة إلى ذي أصبح، وهي قبيلة في اليمن . وكان أبو عامر أحد أجداده من أصحاب رسول الله ﷺ ولد في المدينة سنة ٩٣ هـ وظل فيها ولم يتحول عنها إلا حاجاً حتى توفي فيها سنة ١٧٩ هـ .

شيوخه :

«تلقى الفقه والسنة عن شيوخ كثيرين ، منهم عبدالرحمن بن هرمز ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري . . . وأبو الزناد عبدالله بن ذكوان وقد أخذ عنه الحديث . ويحيى بن سعيد وأخذ عنه فقه الرأي وعلم الرواية، وربيعه بن عبدالرحمن وقد تلقى عنه فقه الرأي إذ كان مشهوراً فيه حتى سمي بربيعة الرأي . وكذلك أخذ عن جعفر بن محمد الباقر . وكان أكثر الشيوخ تأثيراً فيه ابن شهاب الزهري وربيعه الرأي»^(١) .

(١) عن كتاب المدخل لدراسة الشريعة الاسلامية . زيدان ص ١٦٢ .

حياته الفقهية :

«لما كمل تحصيل مالك واستوعب فقه المدينة جلس للافتاء والتدريس بعد أن شهد له بالأهلية سبعون رجلا من أكابر الفقهاء»^(١) .

كان في أول حياته يدرس ويفتي في مسجد النبي ﷺ ولا يتحول عنه حتى أن الرشيد لما جاء للحج طلب منه أن يأتيه ليدرس أبناءه الأمين والمأمون، ولكن الإمام قال: أعز الله أمير المؤمنين إن هذا العلم منكم خرج فان أنتم أعززتموه عز، وإن أذلتموه ذل، والعلم يؤتى ولا يأتي. فقال هارون الرشيد: صدقت. وأمر ابنه بالخروج إلى المسجد ليسمعا مع الناس. وهكذا كان الإمام مالك عزيز النفس لا يتهافت على باب السلطان^(٢) .

ثم انتقل إلى بيته يدرس ويفتي عندما مرض بسلس البول، وكان نهجه في التدريس هو الطريقة الالقائية الخالية من المناقشة وتبادل الرأي مع تلاميذه خلافا لطريقة أبي حنيفة في التدريس. وكان حريصا على أن لا يجيب إلا على المسائل الواقعة فعلا فقد كان ينفر من الفقه الافتراضي .

وخلاصة القول أن الإمام مالكا لم يكن فقيه الأثر فقط بل كان فقيه أثر ورأي في آن واحد .

(١) المرجع نفسه .

(٢) المرجع نفسه .

أصول مذهبه :

لم يدون الامام مالك أصول مذهبه وقواعده في الاستنباط، ومناهجه في الاجتهاد، وإن كان قد صرح ببعض منها وأشار إلى البعض الآخر، وجماع أصول مذهب مالك هي :
الكتاب والسنة، والاجماع، عمل أهل المدينة، القياس، قول الصحابي، المصلحة المرسلة، العرف والعادات، سد الذرائع، الاستحسان، الاستصحاب .

ومما صرح به الامام مالك في كتابه الموطأ أنه يأخذ بعمل أهل المدينة ويقدمه على خبر الأحاد المعارض له، وحثه في ذلك أن عمل أهل المدينة متوارث عن آبائهم وأجدادهم فهو بمثابة السنة المتواترة، وما كان هذا شأنه يقدم على خبر الأحاد .

تلاميذه :

كان تلاميذه كثيرين جدا نشروا فقهه في أوطانهم لاسيما في مصر شمالي أفريقية والأندلس . ومن تلاميذه :

● عبدالله بن وهب : لازم مالكا عشرين سنة ونشر مذهبه في مصر والمغرب .

● عبدالرحمن بن القاسم المصري : وكان له أثر بالغ في تدوين مذهب مالك .

● أشهب بن عبدالعزيز القيسي : انتهت إليه رئاسة الفقه في مصر .

● أبو الحسن القرطبي : الذي نشر المذهب في الأندلس .

● أسد بن الفرات .

تدوين فقهه وكتبه :

دون الفقه المالكي بطريقتين :

- كتب ألفها الامام مالك نفسه وأهمها الموطأ .
- بواسطة تلاميذه فقد نشروا مذهبه ودون بعضهم آراءه وأقواله في (المدونة) .

أهم الكتب في الفقه المالكي :

- ١- الموطأ .
- ٢- المدونة .
- ٣- الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني .
- ٤- شرح خليل للدردير وحاشية الدسوقي وغيره . . .

*** المصطلحات الفقهية الخاصة بالامام مالك في الموطأ : (١) .**

يستخدم مالك (يحل) و (لا يحل) و (يجوز) و (لا يجوز) بالمعنى المتبادر إلى الذهن .

كما يستخدم مصطلح (ذلك أحب ما سمعت إلى) فيما يختاره من أقوال الصحابة أو التابعين .

ويستخدم مصطلح (لا أرى بأسا) أو (لا بأس بذلك) فيما هو جائز وليس محرما ولا واجبا .

(١) محمد بلتاجي : مناهج التشريع الاسلامي ، المجلد الثاني ٦٥٥-٦٥٦ ، ط جامعة الامام محمد عام ١٣٩٧ هـ .

ويستخدم مصطلح (وذلك حسن وليس بواجب) فيما هو سنة يستحب فعلها وان لم يجب .

ويستخدم مصطلح (لا أحب له أن يُترك) فيما هو سنة مؤكدة مثل قوله: «الضحية سنة وليست بواجبة، ولا أحب لأحد ممن قوى على ثمنها أن يتركها».

ويستخدم مصطلح (لاخير فيه) أو (لا يصلح) فيما هو محرم لا يجوز.

ويستخدم مصطلح (بئس ما صنع) فيما يحرم حرمة شديدة من مثل قسم المسلم بنحو قوله (كفرت بالله أو أشركت بالله ان كان كذا وكذا...) ثم حثه بعد ذلك في قسمه .

ويستخدم مصطلح (يكره) أو (مكروه لا ينبغي) أو (مكروه ولا يجوز ولا يصلح) أو (مكروه ولا خير فيه) فيما هو حرام لا يجوز.

* رموز كتاب حاشية الدسوقي على الشرح الكبير

الرمز	معناه
بن	العلامة محمد البناني محشى شرح الشيخ عبد الباقي
طفى	العلامة مصطفى الرماصي محشى التتائي
ح	العلامة محمد الخطاب
شيخنا	ابو الحسن علي بن احمد الصعيدي العدوي محشى الخرشي
عبق	العلامة عبد الباقي الزرقاني
شب	العلامة ابراهيم الشبرخيتي
خش	العلامة محمد الخرشي
مج	مجموع خاتمة المحققين الشيخ محمد الأمير

المختصرات في المذهب :

- ١- أقرب المسالك لمذهب الامام مالك - لأحمد بن محمد بن أحمد الدردير.
- ٢- مختصر خليل في فقه الامام مالك - خليل بن اسحاق بن موسى المالكي .
- ٣- شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني - عبدالمجيد الشرنوبي الأزهري .

كتب المذهب مع الدليل :

- ١- شرح الزرقاني على مختصر خليل .
- ٢- المنتقى شرح الموطأ - للباجي .
- ٣- الذخيرة للقرافي - طبع الجزء الأول منه فقط والباقي تحت الطبع ببيروت .
- ٤- مسالك الدلالة شرح الرسالة - للصيديق (مختصر لكنه بالدليل) .

أهم المراجع في المذهب :

- ١- المدونة - رواية سحنون عن ابن القاسم عن مالك .
- ٢- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير - محمد عرفة الدسوقي .
- ٣- شرح الزرقاني على خليل - عبد الباقي الزرقاني .
- ٤- شرح العدوي على الرسالة «كفاية الطالب الرباني» .
- ٥- مواهب الجليل شرح مختصر الخليل للحطاب أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن المغربي .

غريب لغة الفقه في المذهب :

١- مشارق الأنوار - للقاضي عياض (في غريب ألفاظ الموطأ
والصحيحين)

٢- غريب ألفاظ المدونة - للجبي - طبع دار الغرب الاسلامي .

٣- تنبيه الطالب لفهم ابن الحاجب - للأموي التونسي (مخطوط).

كتب تراجم رجال المذهب :

١- الديباج المذهب في طبقات أعيان المذهب - لابن فرحون .

٢- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة تراجم أعلام مذهب مالك
للقاضي عياض .

٣- توشيح القرافي .

٤- نيل الابتهاج للتنبكتي .

المذهب الشافعي

* محمد بن ادريس الشافعي (١٥٠-٢٠٤ هـ)

اسمه ونسبه :

هو محمد بن ادريس بن العباس الشافعي المصطفي فهو ابن عم المصطفى .

مولده :

ولد رحمه الله بغزة سنة ١٥٠ هـ، وهي السنة التي توفي فيها الامام أبو حنيفة .

نجوم سماء كلما غار كوكب
بدا كوكب تأوي إليه كواكبه
نشأته وطلبه للعلم :

نشأ بمكة يتيماً في أسرة رقيقة الحال، وكفلته أم ذات همّة عالية، لم ترض له إلا أن يكمل شرفه ويزين نسبه بالعلم .

حفظ القرآن وهو ابن سبع، ثم دخل المسجد الحرام بعد ذلك وجالس العلماء، ولم تمض سنوات حتى بز أصحابه لذكائه وشدة حرصه على العلم .

قال الشافعي :

حفظت القرآن وأنا ابن سبع سنين، وقرأت الموطأ وأنا ابن عشر سنين، وأقمت في بطون العرب عشرين سنة آخذ أشعارها ولغاتها .

ثناء العلماء عليه :

قال الفضل بن دكين : ما رأينا وما سمعنا أكمل عقلاً ولا
أحضر فهماً ولا أجمع علماً من الشافعي وقال أحمد بن حنبل : الشافعي
كالشمس للدنيا والعافية للأبدان ، فهل ترى للناس غناء عنهما .
وقال أبو حاتم : لولا الشافعي لكان أصحاب الحديث في
عمى .

قال ابن مهدي : ما أصلي صلاة إلا وأدعو للشافعي فيها .
وذلك بعد تأليفه للرسالة .

من غرر كلماته :

١- قال رحمه الله : رتبة العلماء التقوى ، وحليتهم حسن الخلق ،
وجماهم كرم النفس .

٢- وقال : من لا يحب العلم لا خير فيه ، ولا يكن بينك وبينه معرفة
ولا صداقة .

٣- وقال : إذا تصدر الحديث فاته علم كثير .

وفاته :

توفي رحمه الله سنة ٢٠٤ هـ بمصر ودفن هناك .

المختصرات في المذهب :

١- التنبيه - للشيرازي .

٢- المنهاج - للنووي .

٣- المنهج - للقاضي زكريا الأنصاري .

٤- غاية الاختصار - لأبي شجاع الأصفهاني .

٥- كفاية الأختيار - الحصني .

كتب المذهب مع الدليل :

١- أسنى المطالب شرح روض الطالب - للقاضي زكريا الأنصاري .

٢- مغني المحتاج شرح المنهاج - للشربيني .

٣- المجموع شرح المذهب - للنووي .

أهم المراجع في المذهب :

١- الأم - للامام الشافعي .

٢- حاشية الجمل على شرح المنهج - سليمان الجمل .

٣- أسنى المطالب شرح روض الطالب - للقاضي زكريا الأنصاري .

٤- الروضة - للنووي .

٥- نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج - شمس الدين الرملي .

كتب غريب لغة الفقه في المذهب :

١- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي - لأبي منصور الأزهري .

٢- شرح ألفاظ التحرير (بهامش متن التحرير) - للنووي .

٣- تهذيب الأسماء واللغات - للنووي .

٤- المصباح المنير - للفيومي .

تراجم رجال المذهب :

١- طبقات الشافعية - للسبكي .

- ٢- طبقات الشافعية - للأسنوي .
 ٣- طبقات الشافعية - لابن هداية الله .
 ٤- طبقات الشافعية - لأبي عاصم العبادي .

* مصطلحات ورموز الشافعية :

عدد	المصطلح أو الرمز	معناه .
١	الشيخان	للنووي والرافعي : وهذا عند المتأخرين من فقهاء الشافعية ، أما عند المتقدمين منهم فإذا أوردوا لفظ الشيخين فيريدون به القفال المروزي .
٢	الشيخ	أبو حامد الاسفراييني .
٣	الامام	إمام الحرمين الجويني .
٤	إذا أرادوا الامام	فإنهم يصرحون باسمه فيقولون : قال الشافعي
		- الشافعي إمام المذهب .-
٥	شيخ الاسلام	هو القاضي زكريا الأنصاري ، وربما أطلق عليه بعضهم الشيخ .
٦	ع-ش	علي الشبراملسي .
٧	م ر	محمد الرملي .
٨	سم	ابن قاسم العبادي .

الحلبي صاحب السيرة .	ح ل	٩
الشيخ سلطان .	ش ل	١٠
القليوبي .	ق ل	١١
البعيرمي .	بج	١٢
أبو بكر محمد بن اسماعيل القفال .	الشاشي	١٣
أبو المعالي عبد الملك الجويني أعلم المتأخرين	إمام الحرمين	١٤
من أصحاب الشافعي .		

المذهب الحنبلي

* أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)

كنيته : أبو عبدالله .

اسمه : أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه ، ولد ببغداد وتوفي فيها (سنة ١٦٤ - ٢٤١ هـ) .

- يلتقي نسبه بنسب الرسول ﷺ .

- رحل في طلب العلم إلى مكة - المدينة - الشام - اليمن وغيرها .

لقبه : يلقب بإمام أهل السنة .

أصول فقهه :

١- النص من الكتاب والسنة .

٢- فتوى الصحابي التي لا يعرف لها مخالف .

٣- إذا اختلف الصحابة يتخير من أقوالهم .

٤- الأخذ بالحديث المرسل والحديث الضعيف عنده ليس هو

الحديث الباطل أو المنكر أو الذي في روايته من لا يوثق به ، وإذا لم

يجد ما يعارضه قدمه على القياس .

٥- القياس يستعمله للضرورة .

طريقة تعليمه :

- كان الامام أحمد في طريقة تعليمه يقرأ الحديث من كتاب ولا يرويه من حفظه^(١).

قال عبدالله بن أحمد (ما رأيت أبي حدث من غير كتاب)^(٢).

- رجوعه عن مسائل أفتى فيها وتضاربت الأقوال عنه .

- لا يفتي إلا في الوقائع ولا يفرض أو يقدر ما لم يقع .

- تشديد أحمد في تفسير القرآن بالسنة والآثار فقط .

- يُخرج في الفقه على المجموعة الفقهية التي رويت عن النبي ﷺ .

- تصدر الامام أحمد للحديث .

مؤلفات أحمد بن حنبل وتصانيفه :

لا نعلم عن كتب الامام إلا القليل (كتبه اثنا عشر حملاً)^(٣)

وقد بلغنا من كتبه :

١- كتاب العلل ومعرفة الرجال - وقد طبع جزء واحد منه في أنقرة سنة

١٩٦٣ .

٢- كتاب الزهد طبع

٣- كتاب الفرائض لم يطبع

٤- كتاب التفسير لم يطبع

(١) تهذيب النووي ص ١٤٣ .

(٢) الحلية لأبي نعيم ص ١٣٩ ج ٩ .

(٣) تهذيب النووي ص ١٤٣ .

- ٥- كتاب الناسخ والمنسوخ لم يطبع
٦- كتاب المسند طبع
٧- كتاب الايمان، لم يطبع
٨- كتاب الأشربة طبع في مطبعة العاني
٩- كتاب الرد على الجهمية مطبوع
١٠- كتاب المسائل طبع
١١- كتاب فضائل الصحابة طبع مركز البحث العلمي .
١٢- كتاب الصلاة طبع مراراً
١٣- كتاب المناسك لم يطبع
١٤- كتاب السنة : مطبوع

أعظم هذه الكتب :

١- المسند : يحتوي على أحاديث مسندة لأكثر من تسعمائة صحابي وعددها ثلاثين ويحتوي على نيف وأربعين ألف حديث كما قال ابن النديم (ص ٣٢٠) انتقاها وانتخلها من سبعمائة وخمسين ألف حديث . قال الامام (إن هذا الكتاب قد جمعته وانتقيته من أكثر من سبعمائة وخمسين ألف حديث فيما اختلف فيه المسلمون فارجعوا إليه فإن كان فيه، وإلا فليس بحجة) . ولم يخرج أحمد إلا عمّن ثبت صدقه وديانته دون من طعن في أمانته^(١) .

(١) رسالة صغيرة للحافظ المدني أسماها خصائص المسند نشرها أحمد شاکر.

- ضخامة وسعة مادته ومنحاه في ترتيب الأحاديث ترتيباً يكاد الباحث ويضجره وكان من العوائق التي حالت دون كثرة تداوله والانتفاع به .
- المسند وصلنا اليوم في صورة منقحة معدلة .
- وقد وضع أبو الحسن السندي مختصراً للمسند في ثمانين قسماً جاء في عشرة مجلدات .
- وقد وضع زين الدين الحلبي مختصراً للمسند أسماه (الدر المنتقد في مسند (أحمد) .
- وقد وضع أبو بكر المدرسي للمسند ترتيباً أبجدياً وافق أسماء الصحابة أسماه (ترتيب مسند أحمد على حروف المعجم) .
- كما يوجد في المسند بعض الضعيف (أحاديث ضعيفة) كما بينها الحافظ الذهبي^(١) .

تلاميذ أحمد:

مسلم، البخاري، علي بن عبدالعزيز البغوي، وولده عبدالله وصالح وغيرهم كثير.

تدوين مذهب الامام:

- لم يدون الامام مذهبه وكان يكره أن يكتب شيئاً من آرائه وفتاويه وكان همه في جمع السنة وتدوينها، إلا أن أصحابه جمعوا من أقواله وفتاويه الشيء الكثير ورتبوه على أبواب الفقه .

(١) خلاصة تاريخ التشريع الاسلامي . ص ٩٣ .

- ١- من هؤلاء أحمد بن محمد بن هارون الذي صنف كتاباً أسماه الجامع، ثم جاء كثيرون صنفوا في فقه المذهب الحنبلي منهم.
- ٢- ومنهم المروزي.
- ٣- ومنهم أبو القاسم بن الحسين الخرقى ومن كتبه المشهورة (مختصر الخرقى).
- ٤- ثم شرحه ابن قدامة المقدسي وأسماه (المغني) وهو من أمهات كتب الفقه الحنبلي طبع أكثر من خمس مرات.

وقد خدم هذا الكتاب:

- تحقيق د. طه محمد الزين الزيني الأستاذ بالأزهر.
- فهرست الشيخ محمد الأشقر.
- معجم الفقه الحنبلي: ألف بائي قامت وزارة الأوقاف الكويتية بعمله وطبعه.
- ٥- الاقناع والمقنع وشروحهما - الفروع.
- ٦- دليل الطالب.

المختصرات في المذهب:

- ١- مختصر الخرقى لأبي القاسم عمر بن الحسن الخرقى
- ٢- المقنع لابن قدامة
- ٣- العدة شرح العمدة بهاء الدين عبدالرحمن بن إبراهيم المقدسي.
- ٤- دليل الطالب مرعي بن يوسف الحنبلي.

كتب المذهب مع الدليل :

- ١- المغني لابن قدامة
- ٢- كشاف القناع للبهوتي .
- ٣- شرح منتهى الارادات للبهوتي
- ٤- مطالب أولي النهي شرح غاية المنتهى للرحياني

أهم المراجع في المذهب :

- ١- مسائل الامام أحمد لأبي داود صاحب السنن وغيره من أصحاب أحمد
- ٢- المغني : لابن قدامة
- ٣- الفروع : لابن مفلح
- ٤- كشاف القناع : شرح الاقناع للبهوتي
- ٥- مطالب أولي النهي شرح غاية المنتهى : للرحياني
- ٦- منار السبيل : لابن ضويان
- ٧- نيل المآرب بشرح دليل الطالب : للتغليبي

كتب غريب لغة الفقه في المذهب :

- ١- المطلع على أبواب المقنع : للشيخ محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي .

تراجم رجال المذهب :

طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى وذيله لابن رجب .

* مصطلحات ورموز الحنابلة :

الرقم	المصطلح أو الرمز	معناه .
١	القاضي : عند المتقدمين من فقهاء الحنابلة	يريدون به محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفراء الملقب بأبي يعلى .
٢	إذا أطلق أبو يعلى	يريدون به الأول : محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفراء .
٣	أبو يعلى الصغير	يريدون به ابن الأول واسمه محمد صاحب الطبقات .
٤	القاضي : عند المتأخرين	يريدون به القاضي علاء الدين علي بن سليمان السعدي المرداوي ثم الصالحي .
٥	المنقح	السابق نفسه المرداوي .
٦	المجتهد في تصحيح المذهب	السابق نفسه المرداوي .
٧	الشيخ	موفق الدين أبو محمد بن قدامة المقدسي .
٨	الشيخين	ابن قدامة والمجد بن تيمية جد الشيخ أحمد ابن تيمية .

الرقم	المصطلح او الرمز	معناه
٩	الشيخ : عند المتأخرين	شيخ الاسلام أحمد بن تيمية .
١٠	الشارح	شمس الدين عبدالرحمن بن الشيخ أبي عمر المقدسي .
١١	إذا قيل «وعنه»	يعني الامام احمد .
١٢	وإذا قيل «نصا»	يعني نسبته إلى الامام أحمد .
١٣	«الشرح»	يراد به شرح المقنع المسمى بالشافي لابن أبي عمر .
١٤	«الامام»	يراد به أبو الوفاء علي بن عقيل وأبو الخطاب .
١٥	«الامام» عند ابن القيم وابن مفلح صاحب الفروع	يراد به شيخ الاسلام أحمد بن تيمية .
١٦	قول أحمد : اعجب إلي	محمول على معنى الندب ، كما في المدخل لابن بدران وهذا هو الأصل عندهم لا يصرف عنه إلا بدليل .

الرقم	المصطلح أو الرمز	معناه
١٧	قول أحمد: لا بأس بكذا أو أحب الي أن يفعل كذا	يحمل على الذنب أيضا.
١٨	قول احمد: هذا واجب	يراد أنه فرض شرعي لأن التفرقة بين الواجب والفرض خاصة بأصول الحنفية.
١٩	«توقف فيه أحمد»	يراد منه غالبا انه لم يبد فيه رأياً. ولا يعتبر التوقف عن الجواب قولاً في المسألة.
٢٠	«استقبح أحمد كذا»	محمول على أنه يرى تحريمه.
٢١	ما قيل فيه (رواية) أو (روي) أو (نص عليه)	المقصود أنه رواية عن الامام أحمد بن حنبل.
٢٢	إذا قيل (الأوجه)	فهو أقوال الأصحاب وتخريجهم.

المذهب الظاهري

* علي بن أحمد بن حزم (٣٨٤ - ٤٥٦ هـ)

ترجمته :

الاسم : علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد الفارسي ، مولى يزيد بن أبي سفيان بن حرب القرشي بالولاء .

الكنية : أبو محمد .

النسبة : الأندلسي .

الشهرة : ابن حزم .

ولادته : في الأندلس في سلخ - شهر رمضان سنة ٣٨٤ هـ .

دراسته : في أول أمره درس فقه المالكية وقرأ الموطأ ثم درس مذهب الشافعية ، ثم انتقل إلى مذهب داود بن علي بن خلف الأصبهاني الظاهري^(١) .

مذهبه : يسمى بالمذهب الظاهري لأنه ينظر إلى ظاهر النصوص فقط ، وهو امتداد لأبي سليمان داود بن علي بن خلف الأصبهاني المعروف بالظاهري^(٢) .

(١) جبهة أنساب العرب لابن حزم المقدمة ص ١١-١٢ .

(٢) تاريخ التشريع الاسلامي / محمد الخضري ط ٤ ص ٢٨٠ .

منهاجه في دراسة المنقول: استخراج ما يؤخذ من النصوص وهو ظاهر ألفاظها فلا يحاول تأويلها، ولا يحاول تعليلها بتعرف العلة التي قام عليها الحكم والقياس عليها.

ويذكر بيان ذلك في المحلى فيقول: «وليعلم من قرأ كتابنا هذا أننا لم نحتج إلا بخبر صحيح، من رواية الثقات مسند، ولا خالفنا إلا خيراً ضعيفاً فبيننا ضعفه، أو منسوخاً فأوضحنا نسخه»^(١).

أقسام السنة عنده من حيث روايتها:

التواتر: اثنان عن اثنين حجة. «حيث أقل الجمع اثنان».

الآحاد: يرى أنه حجة. في العقائد والأحكام.

فقهه:

إبطاله للاجتهاد بالرأي حيث يرى أنه لا يصح الاجتهاد في استخراج الأحكام الفقهية بالرأي وله على ذلك أدلة، مذكورة في موضع في كتاب الأحكام.

الأدلة عنده:

١- نص القرآن الكريم.

٢- نص كلام الرسول ﷺ.

٣- اجماع جميع علماء الأمة.

ويطرح هنا تساؤل: إذا كان هذا هو المنهج فماذا يفعل في

(١) المحلى ص ٢ تحقيق أحمد شاكر.

المسائل التي تحتاج إلى القياس وسد الذرائع والاستحسان، وغير ذلك من أدلة الفقهاء؟
يتبين من استعراض فقهه أنه يعتمد على الإباحة الأصلية بالاستصحاب*.

نظرة في التعليل:

يرى أن النصوص لصالح العباد ولكن كل نص يقتصر على موضوعه لا يتجاوزه، ولا يفكر في علة مستنبطة منه، وإن كان يجب الاعتقاد بأنه جاء لمصلحة العباد.

علومه:

قال ابن حبان: كان أبو محمد حامل فنون - من حديث، وفقه، وجدل، ونسب، وما يتعلق بأذيال الأدب، مع المشاركة في أنواع من التعليم القديمة مثل المنطق والفلسفة.

مؤلفاته:

قال ابنه أبو رافع الفضل: «اجتمع عندي بخط أبي من تأليفه نحو أربعمائة مجلد تشتمل على قريب من نحو ثمانين ألف ورقة»^(١).

(* راجع معنى الاستصحاب في كتب الأصول.

(١) يرجع إلى تاريخ المذاهب الإسلامية والفقهية / محمد أبو زهرة من منهجه في دراسة المنقول إلى مؤلفاته - بتصرف.

رأيه في المقلد :

المقلد: راض أن يغبن عقله ولعله مع ذلك يستعظم أن يغبن ماله
فيخطيء في الوجهين معا»^(١).

من صور الطعن على ابن حزم والرد عليها :

الصورة الأولى :

من الأمور التي تم التشنيع بها على ابن حزم: أنه لم يلازم
الأخذ من الشيوخ، ولا تأدب بآدابهم»^(٢).

الرد:

حتى تتضح الصورة عن ابن حزم في رأيه بالشيوخ نسمعه
يقول: «ومن أدركنا من أهل العلم على الصفة التي من بلغها استحق
الاعتداد به في الاختلاف - مسعود بن سليمان، ويوسف بن عبد الله
بن محمد»^(٣).

كما أنه بين ذلك ووضح مكانة الأئمة والأصحاب في رده على
رسالة الهاتف من بعيد فيقول: «حاشا لله أن يكون منا طعن على
أحد من أعلام المؤمنين وسادة المسلمين، أو أن نقذفهم بالجهل أو أن
نقول في دين الله بما لم يأذن به الله»^(٤).

(١) الأخلاق والسير ص ٧٩ / لابن حزم اللجنة الدولية لترجمة الروائع.

(٢) الموافقات للشاطبي ج ١ ص ٩٥.

(٣) أعلام الموقعين ج ١ ص ٢٧.

(٤) أنظر رسائل ابن حزم / الرسالة الأولى ص ٧.

الصورة الثانية :

عدم أخذه بالقياس مخالفاً لجميع الفقهاء .

الرد :

ليس ذلك بالخلاف الكبير بينه وبين الأئمة وذلك حين نعلم أن الفقهاء كانوا يجعلون القياس آخر ما يرجع إليه . وفي معرفتنا بالأصول التي بنيت عليها فتاوي الأئمة يتبين ذلك :

- الإمام أحمد بن حنبل :

الأصل الأول : النصوص .

الأصل الثاني : فتاوي الصحابة .

الأصل الثالث : الاختيار من أقوال الصحابة إذا اختلفوا .

الأصل الرابع : الحديث المرسل « والحديث الضعيف عند أحمد قسيم

الصحيح ، وقسم من أقسام الحسن » .

الأصل الخامس : القياس للضرورة .

- وتأخير القياس كأصل خامس مذهب أبي حنيفة والشافعي^(١) .

الصورة الثالثة :

الحدة في الطبع واللسان .

(١) انظر أعلام الموقعين ج ١ ص ٣١-٣٢ ، لابن القيم .

الرد:

كما قيل عند معرفة السبب يبطل العجب لذلك سنذكر هنا في عجلة أسباب الحدة فلعل في ذلك رفع الملام عن الظاهري المهام .
أولاً: لعل مرد ذلك النقد وتلك الشدة إلى ما لاحظته ابن حزم رحمه الله من الاقبال على التقليد للفقهاء والأئمة والإدبار عن طلب الهدى من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ فأراد رحمه الله أن يصرف الناس عن هذا الاقبال .

ثانياً: نشأته وبيته ومنصبه فقد تولى هو الوزارة كما تولها والده ولهذه الأجواء تأثير في النفس .

ألا ترى إلى موسى عليه السلام وقد تربى في بيت فرعون . كيف كان شديد البطش قوي البأس وهو من أنبياء الله المرسلين^(١) .
ثالثاً: إحساسه بإرادة السوء من الأمراء ومن يدفعونهم من العلماء وايدائهم له .

رابعاً: قوله بأن هذه الحدة لمرض أصابه في الطحال^(٢) .

خامساً: الاعتزاز، الذي نما عنده للأسباب الآتية:

- أ - أنه جاني السياسة في أكثر عمره وما أرادها إلا وفاءً لبني أمية .
- ب - أن الله تعالى آتاه قوة عقلية إذ احتك بالعلماء بإغراء الأمراء فشعر بأنه فوقهم بقوة الحق وقوة النفس .
- ج - يسار العيش الذي من الله به عليه - فما أذلتته الحاجة .

(١) الأحكام في أصول الأحكام / المقدمة / لأبي محمد بن حزم .

(٢) تاريخ المذاهب الاسلامية والفقهاء / محمد أبو زهرة ص ٣٧٨ .

الصورة الرابعة :

نقده الشديد للتعصب المذهبي والتحامل عليه .

الرد :

أ - هو من حيث المضمون لم يخالف كثيراً من أصحاب المذاهب أنفسهم ، حيث كانوا جميعهم يقدمون حديث النبي ﷺ على أقوالهم وهذا يتبين من استعراض أقوالهم .

- أبو حنيفة : « إذا صح الحديث فهو مذهبي » « ولا يحل لأحد أن يأخذ بقولنا ما لم يعلم من أين أخذناه » .

- الامام مالك : ليس أحد بعد النبي ﷺ إلا ويؤخذ من قوله ويترك إلا النبي ﷺ .

- الشافعي : « إذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله ﷺ فقولوا بسنة رسول الله ﷺ ، ودعوا ما قلت » .

- أحمد بن حنبل : من رد حديث رسول الله ﷺ فهو على شفا هلكة (١) .

(ب) كما أنه يفهم من عموم كلام ابن حزم أنه لا يذم مطلق التقليد بل التقليد المذموم الذي قسمه «الفلاي» إلى ثلاثة أقسام وهي :

١- الاعراض عما أنزله الله تعالى وعدم الالتفات إليه اكتفاء بتقليد الآباء .

(١) انظر توثيق النصوص في «القول السديد لبعض مسائل الاجتهاد والتقليد» من تحقيقنا .

٢- تقليد من لا يعلم المقلد أنه أهل أن يأخذ بقوله .

٣- التقليد بعد قيام الحجة وظهور الدليل على خلاف من قلده^(١) .

ثم بعد ذلك قد يقول قائل : إذاً لماذا نرى في بعض فتاوى الأئمة رضوان الله عليهم نصوصاً مخالفة لما جاء في الحديث الصريح .

نقول وبالله التوفيق : « ليس لأحد من الأئمة المقبولين عند الأمة قبولاً عاماً يتعمد مخالفة رسول الله ﷺ في شيء ، فانهم متفقون اتفاقاً يقينياً على وجوب اتباع الرسول ﷺ ولكن إذا وُجد لواحد منهم قول قد جاء حديث صحيح بخلافه فلا بد له من عذر من تركه . . . جميع الأعذار ثلاثة أصناف :

١- عدم اعتقاده أن النبي ﷺ قاله .

٢- عدم اعتقاده إرادة تلك المسألة بذلك القول .

٣- اعتقاده ان ذلك الحكم منسوخ .

وكل واحد من هذه الأصناف يندرج تحته تفريعات تستوعب جميع الأعذار^(٢) .

كتب ابن حزم المطبوعة :

- المحلى

- التقريب لحد المنطق والمدخل إليه

(١) ايقاظ همم أولى الأبصار/ لصالح بن محمد العمري / المشهور الفلاني .

(٢) رفع الملام عن الأئمة الأعلام / لابن تيمية .

- الاخلاق والسير
- جمهرة أنساب العرب
- جوامع السيرة
- حجة الوداع
- الرد على ابن النغيلة
- رسائل ابن حزم الأندلسي
- طوق الحمامة
- فضائل الأندلس وأهلها
- مسائل الأصول ضمن مجموعة الرسائل المنيرية
- ملخص ابطال القياس والرأي والاستحسان والتقليد والتعليل
- الاحكام في أصول الأحكام

كتب الفقه العام:

- ١- مجموع فتاوى ابن تيمية
- ٢- الفتاوى الكبرى - لابن تيمية
- ٣- الفتاوى الكبرى الفقهية - لابن حجر الهيتمي
- ٤- المجموع شرح المهذب - للنووي
- ٥- المغني - لابن قدامة
- ٦- المحلى - لابن حزم الظاهري
- ٧- فقه السنة - سيد سابق
- ٨- الفقه على المذاهب الأربعة - الجزيري

كتب فقه آيات الأحكام:

- ١- تفسير الطبري - للطبري
- ٢- تفسير القرطبي - للقرطبي
- ٣- أحكام القرآن - للشافعي
- ٤- أحكام القرآن - لابن العربي
- ٥- أحكام القرآن - للجصاص
- ٦- أضواء البيان - للشنقيطي
- ٧- روائع البيان - للصابوني

كتب فقه الحديث:

- ١- فتح الباري في شرح صحيح البخاري - لابن حجر العسقلاني
- ٢- شرح صحيح مسلم - للنووي

- ٣- نيل الأوطار - للشوكاني
- ٤- شرح البخاري - للبدر العيني
- ٥- العدة شرح العمدة - ابن دقيق العيد
- ٦- طرح التثريب شرح التقريب - أبو زرعة العراقي

كتب المداخل للفقهاء الاسلامي :

- ١- المدخل الفقهي العام - مصطفى الزرقا
- ٢- المدخل للفقهاء الاسلامي - مصطفى شلبي
- ٣- المدخل للفقهاء الاسلامي - أحمد أبو سنة
- ٤- المدخل للفقهاء الاسلامي - محمد سلام مذكور
- ٥- المدخل إلى مذهب أحمد بن حنبل - لابن بدران
- ٦- مفاتيح المذهب الحنبلي - د. سالم الثقفي

كتب المصطلحات الشرعية (والتعريفات الفقهية ضمنها)

- ١- التعريفات - للجرجاني
- ٢- حدود ابن عرفة وشرحها للرصاع (الحدود: التعريفات)
- ٣- كشاف مصطلحات الفنون - للتهانوي
- ٤- دستور العلماء - لعبد رب النبي
- ٥- الكليات - لأبي البقاء العكبري

كتب تاريخ التشريع

- ١- تاريخ التشريع الاسلامي - محمد الخضري

- ٢- التشريع الاسلامي في مصادره وأطواره - شعبان محمد اسماعيل
 - ٣- تاريخ التشريع الاسلامي - عبد الوهاب خلاف
 - ٤- تاريخ التشريع الاسلامي - محمد السائس
 - ٥- تاريخ التشريع و مصادره - محمد سلام مذكور
 - ٦- تاريخ المذاهب الاسلامية الفقهية - محمد أبو زهرة
 - ٧- المختارات الفتحية في تاريخ التشريع الاسلامي - أحمد أبو الفتاح
 - ٨- الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي - محمد الحجوي
- الثعالبي

كتب تراجم لفقهاء المذاهب الأربعة

أولاً : كتب تترجم للسادة الأحناف :

١- أخبار أبي حنيفة وأصحابه : لأبي عبدالله حسين بن علي الصيمري المتوفى ٤٣٦ هـ .

ويبدأ المؤلف في كتابه في سرد ترجمة أبي حنيفة ثم أصحابه و ثم يترجم لأبي يوسف وأصحابه . فالكتاب ليس مرتباً على الطبقات ، ولا على حروف المعجم ، وليس في آخره خدمة فهرسية تعين الباحث .

أول ما طبع في عام ١٣٩٤ هـ ، بحيدر آباد (بالهند) ، ثم الطبعة الثانية عام ١٩٧٦ ، نشر دار الكتاب العربي .

٢- الجواهر المضية في طبقات الحنفية : لأبي محمد محي الدين عبدالقادر بن محمد بن نصر الله القرشي المتوفى سنة ٧٧٥ هـ .
وكتاب الجواهر المضية أكبر ما وصل إلينا من كتب طبقات الحنفية ولكنه صغير بالنسبة إلى كثرة رجال المذهب وسعة القول فيهم .

وقد طبع الكتاب بحيدر آباد الدكن (الهند) سنة ١٣٣٢ هـ في جزأين .

٣- تاج التراجم لزين الدين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا
السودوني الجمالي المتوفى سنة ٨٧٩ هـ.

لقد استفاد المؤلف في كتابه من تذكرة أستاذه المقرئزي، ومن الجواهر
المضية، واقتصر فيه على ذكر من له تصنيف منهم، وعدد تراجمه ٣٣٠
ترجمة.

طبع هذا الكتاب أول مرة في ليبسيك، سنة ١٨٦٢م، وطبع
معه فهرست بأسماء الرجال، وملحوظات باللغة الألمانية لغوستاف
فلوجل.
وأعاد طبعه، مكتبة المثني ببغداد سنة ١٩٦٢ هـ.

٤- الطبقات السنية في تراجم الحنفية : للمولى تقي الدين بن
عبدالقادر الداري الغزي المصري الحنفي المتوفى (١٠٠٥ هـ) يبدأ
الكتاب بترجمة الامام أبي حنيفة النعمان ترجمة وافية، ثم يشرع
بالترجمة لاعلام المذهب، مرتبا الأسماء على حروف المعجم.

وقد حقق الكتاب الاستاذ عبدالفتاح محمد الحلوي، والكتاب
من ضمن اصدارات لجنة إحياء التراث الاسلامي التي يصدرها
المجلس الأعلى للشئون الاسلامية - القاهرة ١٣٩٠ هـ.

٥- الفوائد البهية في تراجم الحنفية : لأبي الحسنات محمد عبدالحفي
اللكنوي الهندي المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ.

لقد استفاد المؤلف من كتاب الكفوي المسمى (كتائب أعلام الأخبار

من فقهاء مذهب النعمان المختار) بأن لخص منه تراجم الفقهاء دون حذف ما يتعلق بها، ثم حذف الفوائد الفقهية وزاد بعد ذلك عليها.

وقد طبع في مصر بمطبعة السعادة سنة ١٣٢٤ هـ كما طبع بحاشيته كتاب التعليقات السنية على الفوائد البهية للمؤلف أيضا. (١).

(١) من أراد المزيد في هذا الموضوع فليراجع مقدمة كتاب (الطبقات السنية في تراجم الحنفية).

ثانيا: كتب تترجم لفقهاء السادة المالكية :

١- رياض النفوس : في طبقات علماء القيروان وأفريقية وزهادهم وعبادهم .
لأبي بكر عبدالله بن أبي عبدالله المالكي المتوفى سنة (٤٥٣ هـ تقريباً).

يقع الكتاب في جزئين يتناول الأول فتح العرب لأفريقية بالتفصيل ، ثم يترجم لعلماء أفريقية طبقة طبقة ، حتى يصل إلى نهاية الطبقة الخامسة التي تنتهي سنة ٣٠٠هـ ، ويتناول الجزء الثاني تراجم العلماء بين سنتي ٣٠٠هـ إلى ٣٠٦هـ وفيه آخره فهرس .

٢- ترتيب المدارك وتقريب المسالك : للقاضي عياض (٥٤٤ هـ - ١١٤٩ م) .

يبدأ الكتاب في ذكر ترجمة الامام مالك ثم يبدأ بذكر رجال المذهب على الطبقات إلى أن يصل إلى عصر المؤلف .

وقد حقق الكتاب الدكتور أحمد بكير محمود ، ووضع له فهارس وافية ، ونشرته دار مكتبة الحياة ، بيروت ، وأعيد طبع الكتاب طبعة جديدة محققة تحقيقا علميا خالية من الأخطاء التي وقعت في الطبقات القديمة وقد تولى أمر التحقيق مجموعة من الأساتذة ، وقد صدر الكتاب في ثمانية أجزاء مع كل جزء فهرس لأعلام الكتاب ، وقد تولت وزارة الأوقاف المغربية طبع هذا الكتاب عام ١٤٠١هـ .

٣- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب / إبراهيم بن علي
ابن محمد بن فرحون اليعمري . المدني المالكي .
الكتاب مرتب على حروف المعجم وقد حوى على ٦٣٠ ترجمة تقريبا
وكان الفراغ من تأليفه سنة ٧٦١ هـ .

والكتاب من طبع عباس بن عبدالسلام سنة ١٣٥١ هـ ،
الطبعة الأولى .

٤- نيل الابتهاج بتطريز الديباج : لأبي العباس أحمد بن أحمد
المعروف بابا التنبكتي .
وهذا الكتاب استدرك فيه مؤلفه على ما فات ابن فرحون بـ (٢٠٠)
ترجمة أو أكثر وقد فرغ من تأليفه سنة ١٠٠٥ هـ .

وقد طبع هذا الكتاب بهامش كتاب ابن فرحون .

٥- تاريخ علماء الأندلس : لأبي الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف
الأزدي الفرضي المتوفى سنة ٤٠٣ هـ .

وقد طبع بمدريد ضمن المكتبة الأندلسية ١٨٩٠ م وأعيد
طبعه في مصر ١٩٥٤ ثم سنة ١٩٦٦ م . وأعيد كذلك طبعه بتحقيق
إبراهيم الابياري وقد ذيل له بجزء كامل فهارس وافية ، والكتاب من
نشر كل من :

دار الكتب الاسلامية ، ودار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني .
ولهذا الكتاب ذبول نذكر منها :

أ - الصلة : في تاريخ أئمة الأندلس وعلماهم ومحدثهم وفقهائهم وأدبائهم : لأبي القاسم خلف بن عبد الملك المعروف بابن يشكوال (٤٩٤-٥٧٨) والكتاب مرتب على حروف المعجم وفي الجزء الثاني منه فهرس للأعلام .

والكتاب عني بنشره، وصححه، وراجع أصله السيد عزت العطار الحسيني، سنة ١٣٧٤هـ .

ب - الذيل والتكملة : لأبي عبد الملك المراكشي :

كتاب يترجم لعلماء الأندلس وقد رتبته على حروف المعجم وهذا الكتاب ذيل على كتاب الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلماهم ومحدثهم وفقهائهم وأدبائهم لأبي القاسم خلف بن عبد الملك المعروف بابن يشكوال المتوفي سنة ٥٧٨هـ .

وقد طبع بمدريد ضمن المكتبة الاندلسية (١٨٨٢-١٨٨٣)، وأعيد طبعه في مصر سنة ١٩٥٠ ثم ١٩٦٦ .

وقد حقق هذا الكتاب - الاستاذ إحسان عباس وأدرج في آخر كل جزء فهرس للأعلام .

وطبع في دار الثقافة - بيروت سنة ١٩٧٣م .

٦- جذوة المقتبس في تاريخ علماء تاريخ الأندلس :

لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي (٤٠٢هـ - ٤٨٨هـ) .

والكتاب مرتب على حروف المعجم، في آخر الجزء الثاني فهرس للأعلام.

تحقيق إبراهيم الأبياري.

ونشر الكتاب كل من دار الكتب الإسلامية ودار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، الطبعة الثانية ١٤٠٣ م.

٧- بغية الملتبس في تاريخ أهل الأندلس: يشتمل على تراجم علمائها وأمرائها، وشعرائها، وذوي النباهة فيها، وممن دخل إليها، أو خرج عنها. لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي المتوفي ٥٩٩ هـ، والكتاب مرتب على حروف المعجم وفيه فهرس للأعلام.

وقد طبع في مدريد ١٨٨٤ م.

ثالثاً: كتب تترجم لفقهاء السادة الشافعية:

١- طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين أبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي (٧٢٧هـ - ٧٧١هـ).

بدأ بترجمة الامام الشافعي ثم قسم كتابه على سبع طبقات، يبدأ بالطبقة الأولى وهم الذين جالسوا الشافعي رضي الله عنه، وينتهي بالطبقة السابعة التي تنتهي إلى سنة ٢٧٥هـ. أحسن طبعات الكتاب الطبعة التي حققها: محمود محمد الطناحي وعبدالفتاح الحلو.

طبع عيسى البابي الحلبي وشركاه، في هذه الطبعة فهارس وافية.

٢- طبقات الشافعية: لأبي بكر بن أحمد بن محمد المعروف بابن القاضي شهبة الدمشقي (٧٧٩-٨٥١هـ).

بدأ المؤلف كتابه بعلماء القرن الثالث الهجري وانتهى إلى سنة ٨٤٠هـ ويبلغ عدد تراجمه إلى ٨٧٤ ترجمة، وقسم الكتاب إلى ٢٩ طبقة.

ولقد اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه الدكتور الحافظ عبدالعليم خان.

وطبع في وزارة المعارف في حيدر آباد الدكن (الهند) ١٣٩٨هـ.

وفي كل جزء فهرس للاعلام.

٣- طبقات الشافعية: لأبي بكر بن هداية الله الحسيني الكوراني المعروف بابن المصنف المتوفى (١٠١٤هـ).

وهذا الكتاب نشر مع (طبقات الفقهاء) للشيرازي (م ٤٧٦ هـ) سنة ١٣٥٦ هـ ببغداد، في أول الأمر.

أورد فيه ابن هداية تراجم موجزة للعلماء الشافعية، يبدأ الكتاب بعصر الشافعي، ووصل إلى القرن التاسع الهجري، وأفرد الباب الأول لأخبار الامام الشافعي وعدد من معاصريه، ثم قسم كل قرن إلى باين كل باب لخمسين سنة، وألحق بالكتاب فهرساً لأهم كتب الفقه الشافعي، وهو مفيد جداً.

ثم حققه وعلق عليه عادل نويهض، وعمل له فهارس شاملة من ضمنها فهرس الأعلام.

وقد قام بطبعه دار الافاق الجديدة - بيروت عام ١٩٧١ م.

رابعاً: كتب تترجم لفقهاء السادة الحنابلة:

١- طبقات الحنابلة: للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى رتبه المؤلف على ست طبقات. فالطبقة الأولى في ذكر أصحاب الامام أحمد ومن روى عنه حديثاً أو مسألة أو حكاية والطبقة الثانية: في أصحاب أصحابه وقد جعل الطبقة الأولى والثانية على حروف المعجم في أوائل الأسماء ثم ذكر الطبقات الأخرى وجعل ترتيبها على تقديم العمر والوفاة وفي نهاية الجزء الأول والثاني فهرس من ترجم لهم.

وقد وقف على طبعه محمد حامد الفقي، طبع مطبعة السنة، ١٣٧١هـ. - وقد طبع بدار المعرفة - بيروت.

٢- كتاب الذيل على طبقات الحنابلة: لأبن رجب (٧٣٦هـ - ٧٩٥هـ) (هـ)

رتبه المؤلف على الوفيات حسب السنين، بدأ بمن كانت وفاته ٤٦٠هـ. وانتهى، بمن كانت وفاته ٧٥١هـ.

في آخر الكتاب ملحق بأسماء الحنابلة الذين لم يذكرهم ابن رجب أخذت تراجمهم من كتاب السيوطي (بغية الوعاة).

وقد طبع الكتاب: بدار المعرفة - بيروت.

٣- علماء نجد خلال ستة قرون : للشيخ عبدالله بن صالح البسام
رتبه المؤلف على حروف المعجم .

وقد نشرته مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة - مكة المكرمة ،
الطبعة الأولى : ١٣٩٨ هـ .

خامسا: كتب تترجم للفقهاء والعلماء على العموم:

١- طبقات الفقهاء: لأبي إسحاق الشيرازي الشافعي (٣٩٣هـ - ٤٧٦هـ).

لقد حرص المؤلف كل الحرص على أن يتضمن كتابه ما لا يسع الفقيه جهله، ليعرف من هم الذين تعتبر أقوالهم في انعقاد الاجماع، يبدأ المؤلف فيه بذكر فقهاء الصحابة، ثم فقهاء التابعين بحسب الأمصار ثم فقهاء المذاهب الخمسة^(١).

وقد حقق الكتاب وعمل له فهارس وافية الدكتور احسان عباس.

نشر دار الرائد العربي - بيروت ١٩٧٠م.

٢- طبقات الفقهاء: لأبي الخير أحمد بن مصلح الدين المعروف بطاش كبرى زادة المتوفى (سنة ٩٦٧هـ).

وهي تعرف بطبقات الحنفية. وهو كتاب مختصر يتضمن تراجم علماء الشافعية مع تراجم الحنفية.

نشره الحاج أحمد نيلة سنة ١٩٥٤م بالموصل، وبها نشرت طبعة أخرى للكتاب سنة ١٩٦١م.

(١) الخامس المذهب الظاهري.

ثانيا : علم أصول الفقه

١- تعريف أصول الفقه :

أ - التعريف اللغوي :

- الأصول جمع أصل وهو في اللغة ما يُبتنى عليه غيره سواء أكان
الابتناء حسيا أو عقليا .

- الفقه : سبق تعريفه .

ب - التعريف الاصطلاحي : هو العلم بالقواعد والبحوث التي
يتوصل بها إلى استفادة الأحكام الشرعية العملية من أدلتها
التفصيلية . أو هي مجموعة القواعد والبحوث التي يتوصل بها إلى
إستفادة الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية .

٢- موضوعه : موضوع البحث في علم أصول الفقه هو الدليل
الشرعي الكلي من حيث ما يثبت به من الأحكام الكلية ، فالأصولي
يبحث في القياس وحُجتيه . والعام وما يخصه ، والأمر وما يدل
عليه وهكذا .

٣- الغاية المقصودة منه : الغاية المقصودة من علم أصول الفقه هي :
تطبيق قواعده ونظرياته على الأدلة التفصيلية للتوصل إلى الأحكام
الشرعية التي تدل عليها .

من الكتب والمراجع في أصول الفقه :

- ١- أصول البزدوي - فخر الاسلام علي بن محمد البزدوي .
- ٢- أصول السرخسي - لأبي بكر محمد بن أحمد السرخسي .
- ٣- المعتمد - لأبي الحسين البصري محمد بن علي الطيب .
- ٤- المستصفى - لأبي حامد الغزالي .
- ٥- الإحكام في أصول الأحكام - للآمدي .
- ٦- منهاج الوصول - للبيضاوي .
- ٧- تنقيح الأصول وشرحه (التوضيح) - صدر الشريعة عبيدالله بن مسعود الحنفي .
- ٨- التلويح على التوضيح - سعد الدين التفتازاني .
- ٩- جمع الجوامع - تاج الدين السبكي الشافعي .
- ١٠- التقرير والتحبير - محمد بن محمد أمير حاج الحلبي .
- ١١- تيسير التحرير - محمد أمين المعروف بأمير بادشاه .
- ١٢- مسلم الثبوت - محب الدين بن عبدالشكور الحنفي .
- ١٣- أصول الفقه - الخضري .
- ١٤- أصول الفقه - محمد أبو زهرة .
- ١٥- الوجيز في أصول الفقه - عبدالكريم زيدان .
- ١٦- مذكرة أصول الفقه - للشنقيطي .

ثالثاً: القواعد الفقهية:

١- الفرق بين القواعد الأصولية والقواعد الفقهية:
أ- القواعد الأصولية هي الضوابط التي تحدد الطريق الذي يلتزمه الفقيه في استخراج الأحكام الشرعية من أدلتها كما تقدم لنا ذلك عند تعريفنا لأصول الفقه.

ب- القواعد الفقهية: هي مجموعة الأحكام الفرعية المتشابهة التي ترجع إلى قياس واحد يجمعها، أو إلى ضابط فقهي يربطها، فيجتهد الفقيه المستوعب للمسائل فيربط بين هذه المسائل المتفرقة برباط يسمى «القاعدة».

أهم المراجع في القواعد الفقهية:

- ١- قواعد الأحكام في مصالح الأنام - للعز بن عبد السلام
- ٢- الأشباه والنظائر - لابن نجيم .
- ٣- الأشباه والنظائر - للسيوطي .
- ٤- الفروق - للقرافي .
- ٥- القواعد في الفقه الاسلامي - لابن رجب الحنبلي .

رابعاً: مكتبة البيت الإسلامية:

إن للكاتب قيمة ليس هنا المجال للاستطراد في ذكرها لأنها قد ذكرت في مكانها ولكن لا مانع من ذكر بعضها كتذكرة حيث قيل:
نعم المحدث والرفيق كتاب تلهو به إن خانك الأصحاب
وقيل:

قيمة الكتب أجل القيم عند من يعرف رصف الكَلِم
وكان العلماء في السابق يحرصون كل الحرص على اقتناء
الكتب، حيث قيل لأحدهم ألا تبيع من كتبك التي لا تحتاج
إليها، فقال: إن لم أحتج إليها اليوم احتجت إليها بعد اليوم.
واشترى رجل كتاباً، فقيل له اشتريت ما ليس من علمك،
فقال: اشتريت ما ليس من علمي ليصير من علمي.

وهذه الكتب لا بد لها من مكتبة منظمة تحويها ليسهل استعمال الكتاب
الذي فيها، كما أنه لا بد أن تكون هذه المكتبة موثقة بحيث تكون
الكتب كثيرة النفع عديمة الغث . . لهذا وضعنا بين يديك نماذج
لما تحويه مكتبة المسلم حسب ثقافته الدعوية . . ولا يعني ذلك
أن طالب العلم لا يزيد على ما في الورقة بل يمكنه ذلك إذا كان
ممن يقرأ، لأنه إن لم يكن كذلك فستكون المكتبة نوعاً من الترف
والتبذير الذي لا طائل تحته، على أن تكون الزيادة بعد استشارة
صاحب الاختصاص في معرفة الكتب والكتّاب . .

وقد قسمنا المكتبة إلى مراحل ثقافية أربع إجتهدنا على أن نضع ما يناسب الداعية من كتب في المرحلة التي يعيشها على أن هذا لا يمنع أن صاحب المرحلة الثانية تكون في مكتبته كتب المرحلة الثالثة إذا كان من البارزين في القراءة والاطلاع.

محتويات مكتبة البيت الإسلامي

مكتبة البيت الإسلامي

رقم	إسم الكتاب	المؤلف	المرحلة	ملاحظات على الكتاب	كتب إضافية
١	مصحفان صغير وآخر كبير		الأولى		
٢	بنفس الخط لتيسير الحفظ مختصر تفسير ابن كثير	محمد علي الصابوني	الأولى	حذف الاسرائيليات والأحاديث الضعيفة	
٣	علوم القرآن	محمد علي قطب	الأولى		
٤	فضائل القرآن	رضوان محمد رضوان	الأولى		
٥	التيبان في آداب حملة القرآن	النوي	الأولى		
٦	تفسير الفاتحة	حسن البنا	الأولى		
٧	المعجم المفهرس لألفاظ القرآن	محمد فؤاد عبد الباقي	الأولى		
٨	تفسير الجلالين	السيوطي	الأولى		
٩	تيسير التجويد مع شريط	عبدالوارث سعيد	الأولى	طبع دار البحوث	
١٠	المصطلحات الأربعة في القرآن	المودودي	الثانية		
١١	عدة المؤمنين في معاني الفاتحة		الثانية		
١٢	وقصار السور	الصواف	الثانية		
١٣	علوم القرآن	عادل كمال	الثانية		
١٤	تفسير سورة الحجرات	الصواف	الثانية		
١٥	مبادئ أساسية لفهم القرآن	المودودي	الثانية		
١٦	في ظلال القرآن	سيد قطب	الثانية		
١٧	التجويد وعلوم القرآن	عبدالبديع صقر	الثانية		
١٨	مختصر تفسير ابن كثير	الصابوني	الثانية		
١٩	تيسير التجويد مع الشريط	عبدالوارث سعيد	الثانية	طبع دار البحوث	
٢٠	آيات الجهاد في القرآن	كامل الدقس	الثالثة		النبا العظيم لدراز
٢١	التصوير الفني في القرآن	سيد قطب	الثالثة		
٢٢	علوم القرآن	محمد علي الصابوني	الثالثة		
٢٣	صفوة البيان	مخلف	الثالثة		
٢٤	تفسير ابن كثير	لاين كثير	الثالثة		
٢٥	روح المعاني	الألوسي	الرابعة		
٢٦	آيات الأحكام	الصابوني	الرابعة		
٢٧	مقدمة في أصول التفسير	لاين تيمية	الرابعة		
٢٨	فتح البيان	تحقيق عدنان زرزور	الرابعة		
٢٩	فتح القدير	لصديق خان	الرابعة		
٣٠	تفسير القاسمي	الشوكاني	الرابعة		
٣١		القاسمي	الرابعة		
٣٢					التفسير والمفسرون للشيخ الذهبي بصائر ذوي التمييز للفيروز آبادي

مكتبة البيت الإسلامي

رقم	إسم الكتاب	المؤلف	المرحلة	ملاحظات على الكتاب	كتب إضافية
٣٠	مباحث في علوم القرآن	مناخ القطان	الرابعة		
٣١	أسباب النزول	أبو الحسن النيسابوري	الرابعة		
٣٢	كلمات القرآن تفسير وبيان	مخلوف	الرابعة		
٣٣	دقائق التفسير	ابن تيمية	الرابعة		
٣٤	زاد المسير	ابن الجوزي	الرابعة		
٣٥	الدر المنثور	السيوطي	الرابعة		
١	شرح الأربعين النووية	النووي	الأولى		الأذكار للنووي
٢	قبسات من الرسول	محمد قطب	الأولى		
٣	نفحات	محمد علي قطب	الأولى		
٤	صحيح الكلم الطيب	الألباني	الأولى		
٥	جواهر البخاري	القسطلاني	الأولى		
٦	رياض الصالحين مع الشرح	النووي	الأولى		
٧	رسالة الصلاة	عبد الملك الكليب	الأولى		
٨	إصلاح المجتمع	البيحاني	الأولى		
٩	صيام التطوع	شريدة المعوشي	الأولى		
١٠	طرق كسب الثواب	عبد الوهاب العثمان	الأولى		
١١	أسنى المطالب	الحوت البروق	الأولى		
١٢	السنة ومكانتها في الشريعة	السباعي	الثانية		التجريد الصريح للزبيدي الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني جامع العلوم والحكم لابن رجب
١٣	مختصر صحيح مسلم	المنذري	الثانية		
١٤	الترغيب والترهيب	المنذري	الثانية	الطبعة المحققة	
١٥	صحيح الجامع الصغير	الألباني	الثانية	٦ أجزاء	
١٦	الأحاديث الصحيحة	الألباني	الثانية	صدر منه أربعة أجزاء	
١٧	تيسير مصطلح الحديث	محمود الطحان	الثانية		
١٨	ضعيف الجامع الصغير	الألباني	الثانية		
١٩	بحوث في السنة المشرفة	أكرم العمري	الثالثة		تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة هداية الباري في ترتيب صحيح البخاري الطهطاوي
٢٠	صحيح البخاري (متن)		الثالثة		
٢١	صحيح مسلم (متن)				
٢٢	إيقاظ همم أولى الألبصار	صالح بن نوح	الثالثة		

القرآن الكريم

الحديث

محتويات مكتبة البيت الاسلامي

الحديث

العقيدة

اسم الكتاب	المؤلف	المرحلة	ملاحظات على الكتاب	كتب إضافية
٢٣	محمد فؤاد عبد الباقي	الثالثة		
٢٤	لاين حجر	الثالثة		
٢٥	للنماوي	الثالثة		
٢٦	عجاج الخطيب	الثالثة		
٢٧		الرابعة		مقدمة ابن الصلاح
٢٨	النووي	الرابعة		شرح صحيح مسلم
٢٩	ابن حجر	الرابعة		فتح الباري (السلفية)
٣٠	فضل الله الجليلي	الرابعة		شرح الأدب المفرد
٣١	محمود الطحان	الرابعة		أصول التخريج ودراسة الأسانيد
٣٢	لاين حجر	الرابعة		تهذيب التهذيب
٣٣	لاين حجر	الرابعة		لسان الميزان
٣٤	نور الدين عتر	الرابعة		المنهج في علوم الحديث
٣٥	لاين كثير	الرابعة	تحقيق شاكِر	الباعث الحثيث
٣٦	القاسمي	الرابعة		قواعد التحديث
٣٧	للكنوني	الرابعة		الأجوبة الفاضلة
١	المودودي	الأولى		مبادئ الاسلام
٢	الغزالي	الأولى		عقيدة المسلم
٣	سيد سابق	الأولى		تبسيط العقائد
٤	البيانوني	الأولى		الايمان باليوم الآخر
٥	محمد بن عبد الوهاب	الأولى		كتاب التوحيد
٦	حسن البنا	الأولى		العقائد
٧	شرح مصطفى العالم	الأولى	أو شرح محمد خليل هراس	العقيدة الواسطية
٨	عمر الأشقر	الأولى	دراسة في حديث الأحاد	أصل الاعتقاد
٩	الزنداني	الأولى		الايمان
١٠	محمد فؤاد	الثانية		البراهين العلمية على وجود الخالق
١١	عبد الله عزام	الثانية		أثر العقيدة في بناء الجيل
١٢	الترابي	الثانية		الايمان وأثره في حياة الفرد

مكتوبات مكتبة البيت الإسلامي

رقم	إسم الكتاب	المؤلف	المرحلة	ملاحظات على الكتاب	كتب إضافية
١٣	تطهير الاعتقاد	الصنعاني	الثانية		
١٤	عالم الملائكة الأبرار	عمر الأشقر	الثانية		
١٥	عالم الجن والشياطين	عمر الأشقر	الثانية		
١٦	فتح المجيد شرح كتاب التوحيد		الثالثة		إقتضاء الصراط المستقيم لابن تيمية الاعتصام للشاطبي
١٧	اليوم الآخر في ظلال القرآن	أحمد فائر	الثالثة		
١٨	الرسالة التدمرية	ابن تيمية	الثالثة		
١٩	الله جل جلاله	سعيد حوي	الثالثة		
٢٠	العبودية	ابن تيمية	الثالثة		
٢١	الأذاعة لما كان وسيكون				
	بين يدي الساعة	صديق حسن خان	الثالثة		
٢٢	العقيدة في الله	عمر الأشقر	الثالثة		
٢٣	مختصر شرح العقيدة الطحاوية		الرابعة		
٢٤	المنتقى من منهاج الاعتدال	محب الدين الخطيب	الرابعة	مختصر منهاج السنة	مجموع الفتاوي/ لابن تيمية الايمان لابن تيمية الدين الخالص لصديق خان
٢٥	خصائص التصور الاسلامي	سيد قطب	الرابعة		
٢٦	مقومات التصور الاسلامي	سيد قطب	الرابعة	كتاب جديد	
١	الصيام	حسن أيوب	الأولى		
٢	تعليم الطهارة والصلاة	حسن أيوب	الأولى		
٣	مختصر زاد المعاد	محمد بن عبد الوهاب	الأولى		
٤	فقه السنة	سيد سابق	الأولى		
٥	الحلال والحرام في الاسلام	يوسف القرضاوي	الأولى		
٦	العبادة في الاسلام	يوسف القرضاوي	الثانية		
٧	رفع الملام عن الأئمة				
	الأعلام	ابن تيمية	الثانية		
٨	رسالة المسجد (الصلاة، الصيام الزكاة)	حسن أيوب	الثانية		
٩	الواضح في أصول الفقه	محمد الأشقر	الثانية		
١١	نيل الأوطار	الشوكاني	الثالثة		
١٢	الوجيز في أصول الفقه	عبدالكريم زيدان	الثالثة	أو كتاب أصول الفقه لخلاف	
١٣	المغني في الفقه	ابن قدامة	الرابعة	مع فهرست المغني/ للأشقر	الأحكام السلطانية لأبي يعلى الأشباه والنظائر للسيوطي
١٤	فقه الزكاة	القرضاوي	الرابعة		

محتويات مكتبة البيت الإسلامي

	رقم	إسم الكتاب	المؤلف	المرحلة	ملاحظات على الكتاب	كتب إضافية
١٥	١٥	الكفالة والحوالة في الفقه المقارن	عبدالكريم زيدان	الرابعة		رسالة الفتيا للأشقر تاريخ المذاهب الاسلامية لأبي زهرة (مع ملاحظة رأيه في خلق القرآن) بداية المجتهد ونهاية لمتقصد لاين رشد
	١٦	حجة الله البالغة	الدهلوي	الرابعة		
	١٧	الموافقات	الشاطبي	الرابعة		
	١٨	سبل السلام	الصنعاني	الرابعة		
	١٩	المدخل للدراسة				
	٢٠	الشريعة الاسلامية	عبدالكريم زيدان	الرابعة		
	٢١	أصول الفقه	أبو زهرة	الرابعة		
	٢٢	الأحوال الشخصية	أبو زهرة	الرابعة		
	٢٣	تاريخ المذاهب الاسلامية	أبو زهرة	الرابعة		
	٢٣	الدليل الفقهي	محمد عثمان الخشن	الرابعة		
١	١	صور من حياة الصحابة	عبدالرحمن رأفت الباشا	الأولى	الكتاب سبعة أجزاء	تاريخ عمر بن الخطاب لاين الجوزي
	٢	سلسلة الصحابة	محمد علي قطب	الأولى		
	٣	شهداء الاسلام في عصر النبوة	المنشار	الأولى		
	٤	اعلام المسلمين	لمجموعة من المؤلفين	الأولى		
	٥	رجال ونساء أسلموا	عرفات كامل العشي	الأولى		
	٦	شرح نور اليقين	الحضري	الأولى		
	٧	الشمائل المحمدية	الترمذي	الأولى		
٨	٨	الأئمة الأربعة	الشرابي	الثانية		السيرة النبوية للندوي
	٩	مشاهد من حياة الصديق	عرجون	الثانية		ماذا خسر العالم للندوي
	١٠	سفيان الثوري	أبو الفتح البياتوني	الثانية		الرسول لسعيد حوي
	١١	سعيد بن المسيب	وهبه الزحيلي	الثانية	الطبعة الجديدة	النبوة والأنبياء للصباوني
	١٢	تهذيب سيرة ابن هشام	عبدالسلام هارون	الثانية		
	١٣	قصص من تاريخنا	الطنطاوي	الثانية		
	١٤	غزوة بدر	باشميل	الثانية		
	١٥	غزوة أحد	باشميل	الثانية		
	١٦	المعاصم من القواصم	القاضي أبو بكر ابن العربي	الثانية	تحقيق محب الدين الخطيب	
	١٧	حياة ابن تيمية	محمد بهجة البيطار	الثانية		
	١٨	فقه السيرة	السباعي	الثانية		

مكتبة البيت الإسلامي

رقم	إسم الكتاب	المؤلف	المرحلة	ملاحظات على الكتاب	كتب إضافية	
١٩	خطوات في الهجرة والحركة	عماد الدين خليل	الثانية	سلسلة الأعلام المسلمين	تاريخ الخلفاء للسيوطي الرسالة المحمدية لسليمان الندوي سيرة عمر بن عبدالعزيز لعبدالحكم	
٢٠	حياة الامام أحمد	البيهي الحفوي	الثالثة			
٢١	حياة ابن المبارك		الثالثة			
٢٢	الغزوات	باشميل	الثالثة			
٢٣	دفاع عن أبي هريرة	عبدالمنعم صالح	الثالثة			
٢٤	الطريق إلى المدائن	أحمد عادل كمال	الثالثة			
٢٥	فقه السيرة	الغزالي	الثالثة			
٢٦	فقه السيرة	البوطي	الثالثة			
٢٧	البخاري	تقي الدين الظاهري	الثالثة			
٢٨	طبقات الحفاظ	السيوطي	الثالثة			
٢٩	أباطيل يجب أن تمحى				مختصر تذكرة الحفاظ للذهبي	
٣٠	من التاريخ السيرة النبوية	لابن كثير	الثالثة			
٣١	زاد المعاد	ابن القيم	الرابعة	الطبعة المحققة فهرس عمله الشيخ محمد الأشقر		
٣٢	البداية والنهاية	ابن كثير	الرابعة			
٣٣	مناقب الامام أحمد	ابن الجوزي	الرابعة			
٣٤	روض الأنف	السهيلي	الرابعة			
٣٥	قادة فتح بلاد الشام	محمود خطاب	الرابعة			
٣٦	قادة فتح بلاد فارس	محمود خطاب	الرابعة			
٣٧	قادة فتح بلاد العراق	محمود خطاب	الرابعة			
٣٨	قادة فتح بلاد المغرب	محمود خطاب	الرابعة			
١	خلق المسلم	الغزالي	الأولى		وعوم كتب البيانوي	الصلاة عماد الدين للترابي روح الدين الاسلامي لطبارة مختصر شعب الايمان للقزويني صفحات من صبر العلماء لأبي غدة الكبائر للذهبي
٢	صيانة الايمان من عثرات اللسان	محمد أيوب كلكل	الأولى			
٣	فضيلة الذكر والدعاء	البيانوي	الأولى			
٤	قوارب النجاة	فتح يكن	الأولى			
٥	جبل التوبة	داود سليمان	الأولى			
٦	حديث الشيخ	العبيدي	الأولى			
٧	أسلامنا	سيد سابق	الأولى			

١٠٠

أخلاق وإيمان

محتويات مكتبة البيت الإسلامي

رقم	اسم الكتاب	المؤلف	المرحلة	ملاحظات على الكتب	كتب إضافية
٨	آفات اللسان	إبراهيم المشوخي	الأولى		
٩	شجرة الايمان	السعدي	الأولى		
١٠	أحوال الآخرة وأهوالها	محمد سلامة	الأولى		
١١	أمراض القلوب	ابن القيم	الأولى		
١٢	موعظة المؤمنين	الغزالي	الأولى		
١٣	الايان والحياة	القرضاوي	الثانية		أدب الدنيا للماوردي .
١٤	اغائة للهفان	ابن القيم	الثانية		تفسير سورة النور للمودودي
١٥	مختصر منهاج القاصدين	المقدسي	الثانية	منهاج المسلم أبو بكر الجزائري	حسن الأسوة/ لصديق خان .
١٦	اخلاقنا الاجتماعية	السباعي	الثانية		
١٧	الجواب الكافي	ابن القيم	الثانية		الطب عجراب الايمان
١٨	الفوائد	ابن القيم	الثانية		لخالص الجلبلي
١٩	الأسس الأخلاقية	المودودي	الثانية		
٢٠	البيان في مداخل الشيطان	عبد الحميد البلالي	الثانية		
٢١	مفتاح دار السعادة	ابن القيم	الثالثة	الكتاب أربعة أجزاء	
٢٢	صيد الخاطر	ابن الجوزي	الثالثة		المرأة بين الفقه والقانون للسباعي
٢٣	يقظة أولى الاعتبار بما ورد من الأخبار في ذكر النار	لصديق حسن خان	الثالثة		
٢٤	تلبس إبليس	ابن الجوزي	الثالثة	الطبعة المحققة	
٢٥	حادي الأرواح	ابن القيم	الثالثة		
٢٦	الفرقان	ابن تيمية	الثالثة		
٢٧	الزهد والرقائق	ابن المبارك	الرابعة		عدة الصابرين لابن القيم
٢٨	كتاب الزهد	أحمد بن حنبل	الرابعة		
٢٩	تحفة الذاكرين	الشوكاني	الرابعة		
٣٠	مدارج السالكين	ابن القيم	الرابعة		
٣١	الروح	ابن القيم	الرابعة		
٣٢	الرقائق	محمد الراشد	الرابعة		
١	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	البيانوني	الأولى		الجهاد للمودودي
٢	أحاديث الجمعة	حسن البنا	الأولى		
٣	الاسلام بين جهل أبنائه وعجز علمائه	عبد القادر عودة	الأولى		
٤	قادة الغرب يقولون دمروا الاسلام وأيدوا أهله	جلال العالم	الأولى		
٥	دروس في الكتابان	محمود شيت خطاب	الأولى		

أخلاق وإيمان

فقه الدعوة

محتويات مكتبة البيت الإسلامي

اسم الكتاب	المؤلف	المرحلة	ملاحظات على الكتاب	كتب إضافية
٦. الغارة التبشيرية على أندونيسيا		الأولى		
٧. تذكرة دعاء الاسلام	المودودي	الأولى		
٨. رسائل البنا «المجموعة»	حسن البنا	الأولى		
٩. هذا الدين	سيد قطب	الأولى		
١٠. رسالة إلى الشباب	حسن البنا	الأولى		
١١. الدعوة إلى الله	عباس السيسي	الأولى		
١٢. الشباب والتغيير	فتحي يكن	الأولى		
١٣. المدخل إلى دعوة الاخوان	سعيد حوي	الأولى		
١٤. نحو حركة اسلامية	فتحي يكن	الأولى		
١٥. أجيديات التصور الحركي	فتحي يكن	الأولى		
١٦. الاخوان المسلمون	جابر رزق	الأولى		
١٧. كيف ندعوا إلى الاسلام	فتحي يكن	الثانية		نحو حكم إسلامي - محمد علي ضناوي
١٨. المستقبل لهذا الدين	سيد قطب	الثانية		الحل الاسلامي للقرضاوي
١٩. هل نحن مسلمون	محمد قطب	الثانية		الدعوة الاسلامية فريضة - صادق أمين
٢٠. شبهات حول الاسلام	محمد قطب	الثانية		
٢١. العبادة في الاسلام	القرضاوي	الثانية		
٢٢. رسائل المودودي (الدين القيم الاسلام والجاهلية، شهادة الحق، الأسس الأخلاقية، النظرية السياسية)	المودودي	الثانية		منهاج الانقلاب الاسلامي للمودودي
٢٣. منهج التربية الاسلامية	محمد قطب	الثانية		
٢٤. الأمر بالمعروف	ابن تيمية	الثانية		
٢٥. المساقطون على طريق الدعوة	فتحي يكن	الثانية		
٢٦. نحو مجتمع إسلامي	سيد قطب	الثانية		
٢٧. أصول الدعوة	زيدان	الثانية		
٢٨. الأخوة	جاسم مهلهل	الثانية		
٢٩. الاسلام فكرة وحركة	فتحي يكن	الثانية		
٣٠. تذكرة دعاء الاسلام	المودودي	الثالثة		الأخوان في حرب فلسطين والقناة لكامل الشريف
٣١. أصول الدعوة	زيدان	الثالثة	الطبعة الأخيرة	الثقافة الاسلامية
٣٢. تذكرة الدعاء	البيهي الحولي	الثالثة		لمبدالكريم عثمان
٣٣. كيف ندعو الناس	عبدالبديع صقر	الثالثة		واقع المسلمين وسبيل النهوض بهم

محتويات مكتبة البيت الإسلامي

كتب إضافية	ملاحظات على الكتاب	المرحلة	المؤلف	اسم الكتاب		فقہ الدعوة
مشكلات الدعوة والداعية فتحي يكن		الثالثة	حسن البنا	مذكرات الدعوة والداعية	٣٤	
لمحات في البحث والمكتبة والمصادر/عجاج		الثالثة	الندوي	رحاں انخار والدعوة	٣٥	
		الثالثة	سعيد حوي	جند الله ثقافة وأخلاق	٣٦	
		الثالثة	سيد قطب	معالم في الطريق	٣٧	
		الثالثة	فتحي يكن	الاسلام، فكرة وحركة وانقلاب	٣٨	
		الثالثة	محمد أحمد	المنطلق	٣٩	
		الثالثة	الراشد			
		الثالثة	عمر الأشقر	دراسات في الثقافة الاسلامية	٤٠	
		الثالثة	مصطفى مشهور	زاد على الطريق	٤١	
		الثالثة	حسين بدر	الطريق إلى جماعة المسلمين	٤٢	
		الثالثة	مصطفى مشهور	طريق الدعوة	٤٣	
		الثالثة	شوقي أبو خليل	الاسلام وحركات التحرر	٤٤	
		الثالثة	محمد سلامة	الاخوان المسلمين	٤٥	
		الثالثة	على الهزاع	نفاثس الحللة في	٤٦	
		الثالثة	وعدنان الرومي	التأخي والحللة		
		الثالثة	فتحي يكن	الاستيعاب في حياة الدعوة	٤٧	
		الثالثة	محمد أبو فارس	أسس في التصور الاسلامي	٤٨	
		الثالثة	أنور الجندي	الاسلام تاريخ وحضارة	٤٩	
من وحي القلم للرافعي/	الكتاب جزئين	الرابعة	أحمد فائز	طريق الدعوة في ظلال القرآن	٥٠	
		الرابعة	الراشد	العواقق	٥١	
		الرابعة	مسعود الندوي	تاريخ الدعوة الاسلامية في الهند	٥٢	
		الرابعة	رؤوف شلي	الدعوة الاسلامية	٥٣	
		الرابعة	البهنساوي	اضواء على معالم في الطريق	٥٤	
	ثلاثة أجزاء	الرابعة	محمود عبدالحليم	الأخوان المسلمون	٥٥	
		الرابعة	صلاح شادي	صفحات من التاريخ	٥٦	
		الرابعة	القرضاوي	التربية الاسلامية ومدرسة	٥٧	
		الرابعة	جاسم مهلهل	حسن البنا للدعاة فقط	٥٨	
		الرابعة	جاسم مهلهل	طريقة الدعوة الاسلامية	٥٩	

محتويات مكتبة البيت الاسلامي

كتب إضافية	ملاحظات على الكتاب	المرحلة	المؤلف	اسم الكتاب		
		الثانية		الاسلام لا رأسالية	١	اقتصاد
		الثانية	الخولي المودودي	ولا اشتراكية معضلات إقتصادية	٢	
		الثالثة	أبو الأعلى المودودي	الاسلام والنظم المعاصرة	٣	
		الثالثة	سيد قطب	معركة الاسلام والرأسالية	٤	
		الرابعة	عيسى عبده	كتب عيسى عبده الاقتصادية	٥	
		الرابعة	محمد أبو السعود	خطوط رئيسية في الاقتصادي الاسلامي	٦	
		الأولى	نشر جمعية الاصلاح الغزالي	نوادي الروتاري	١	فكرات ومذاهب
		الأولى		الاسلام في وجه الزحف الأحمر	٢	
		الأولى	يوسف العظم	سلسلة المنهزمون	٣	
		الأولى	عبدالله التل	الأفمى اليهودية	٤	
		الأولى	عبدالله التل	جذور البلاء	٥	
		الثانية	جنبكة	أجنحة المكر الثلاثة	٦	
		الثانية	محمد قطب	معركة التقاليد	٧	
		الثانية	فتحى يكن	حركات ومذاهب في ميزان الاسلام	٨	
		الثانية	محب الدين الخطيب	الفارة على العالم الاسلامي	٩	
		الثانية	الندوي	ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين	١٠	
		الثانية	المودودي	القاديانية	١١	
		الثانية	محمد الزعبي	الماسونية	١٢	
		الثالثة	محمد قطب	جاهلية القرن العشرين	١٣	
		الثالثة	خليفة التونسي	بروتوكولات حكماء صهيون	١٤	
		الثالثة	محمد محمود الصواف	المخططات الاستعمارية	١٥	
		الثالثة	محب الدين الخطيب	الخطوط العريضة	١٦	
		الثالثة	محب الدين الخطيب	البهائية	١٧	
		الثالثة	جواد رفعت	الماسونية	١٨	
		الثالثة	السباعي	الاستشراق والمستشرقون	١٩	
		الثالثة	عمر فروخ	التبشير والاستعمار	٢٠	
حصوننا مهددة من داخلها محمد محمد حسين الحلول المستوردة للقرضاوي						

محتويات مكتبة البيت الإسلامي

اسم الكتاب	المؤلف	المرحلة	ملاحظات على الكتاب	كتب إضافية
٢١	شريب سيريد	الثالثة		
٢٢	وليم غاي كار	الرابعة		
٢٣	لضابط تركي سابق	الرابعة		
٢٤	إبراهيم جزيني	الرابعة		
٢٥	عبدالحليم الخفاجي	الرابعة		المجتمع عن السلطان عبدالحميد تعليقات شكيب أرسلان على مقدمة ابن خلدون تاريخ الدولة العثمانية محمد فريدك
٢٦	شكيب أسلان	الرابعة		كتب أنور النجدي الجديدة
٢٧	محمد محمد حسين	الرابعة		أجنحة المكر الثلاثة لحنبكة
٢٨	صلاح نصر	الرابعة		
٢٩	محسن عبدالحميد	الرابعة		
٣٠	الغزالي	الرابعة		
٣١	أحمد فوزان	الرابعة		
٣٢	داود سنقوط	الرابعة		
٣٣	أبو الهيثم	الرابعة		

مكتبة المرأة المسلمة

المؤلف	اسم الكتاب	
عبدالله علوان	آداب الخطبة	١
الألباني	آداب الزفاف	٢
مصطفى عبدالواحد	الأسرة في الاسلام	٣
عبدالمنعم المبارك	الأسرة المسلمة	٤
زيدان عبدالباقي	الأسرة والطفولة	٥
محمد البهي	الاسلام واتجاه المسلمة	٦
زين العابدين	الاسلام والطفل	٧
إقبال مسلم	الاسلام والمرأة	٨
البهي الخولي	الاسلام والمرأة المعاصرة	٩
محمد الصباغ	أسماء بنت أبي بكر	١٠
عمر كحالة	معجم أعلام النساء	١١
فهيم النجار	الاعلام والبيت المسلم	١٢
محمد الغضبان	إليك أيتها الفتاة المسلمة	١٣
عبدالله علوان	إلى كل أب غيور	١٤
البوطي	إلى كل فتاة تؤمن بالله	١٥
إبراهيم الجمل	امراتان في الجنة	١٦
أحمد الهادي	الام في الاسلام	١٧

المؤلف	اسم الكتاب	
أحمد شرف الدين	أمهات المؤمنين	١٨
حسين يوسف	أهداف الأسرة في الاسلام	١٩
محمد منير الغضبان	أيتها الفتاة المسلمة	٢٠
كامل موسى	البيت في الاسلام	٢١
محمد قطب	بيعة النساء	٢٢
محمد المجذوب	تأملات في المرأة	٢٣
عبدالعزیز بن باز	التبرج	٢٤
نعمت صدقي	التبرج	٢٥
جاسم مهلهل	التبيان فيما يحتاج إليه الزوجان	٢٦
محمد الصباغ	تحريم الخلوة بالمرأة	٢٧
الاسلامبولي	تحفة العروس	٢٨
عبدالله علوان	تربية الأولاد	٢٩
علي فكري	تربية البنات	٣٠
علي فكري	تربية البنين	٣١
الاسلامبولي	التربية الجنسية	٣٢
عبدالتواب هيكل	تعدد الزوجات	٣٣
عبدالله علوان	تعدد الزوجات	٣٤
ابن تيمية	تفسير سورة النور	٣٥
محمد البهي	تفسير سورة النساء	٣٦
عبدالله الأندلسي	حديث الافك	٣٧

المؤلف	اسم الكتاب	
محمد فهمي	الحركات النسائية	٣٨
المودودي	حركات تحديد النسل	٣٩
عبد الواحد اسماعيل	حركة تحرير المرأة	٤٠
محمد صديق خان	حسن الأسوة	٤١
المودودي	حقوق الزوجين	٤٢
محمد رضا	حقوق النساء	٤٣
محمد الحامد	حكم الاسلام في مصافحة المرأة	٤٤
محمد الشويعر	حماية الاسلام للمرأة	٤٥
محمد الشويعر	الحياة الزوجية	٤٦
عبدالرحمن عز	خطبة النكاح	٤٧
عبدالرحمن عز	الخلافات الزوجية	٤٨
المنجري	خولة بنت الأزور	٤٩
أحمد الفايز	دستور الأسرة	٥٠
بسام العسلي	ذات النطاقين	٥١
كريمان حمزة	رحلتي من السفر إلى الحجاب	٥٢
محمد الحامد	رحمة الاسلام للنساء	٥٣
محمد العويد	رسالة إلى حواء	٥٤
محمد بن صالح	رسالة الحجاب	٥٥
محمد الأبشهي	رسائل إلى ابنتي	٥٦
كريمان حمزة	رفقا بالقوارير	٥٧

المؤلف	اسم الكتاب	
الاسلامبولي	رياض الأطفال	٥٨
كامل موسى	الزواج وأداب الزفاف	٦٠
أنور عاشور	زوجات النبي الطاهرات	٦١
محمد الصواف	السعادة الزوجية	٦٢
عبدالله يوسف	صفة الزوجة الصالحة	٦٣
جاسم مهلهل	الطهارة عند المرأة	٦٤
طهماز	عائشة أم المسلمين	٦٥
محمد عبدالسلام	العلاقات الاسرية	٦٦
محمد البار	عمل المرأة في الميزان	٦٧
ابن تيمية	فتاوي النساء	٦٨
الجميل	فقه المرأة المسلمة	٦٩
محمد خميس	فقه النساء	٧٠
عطية خميس	فقه النساء	٧١
محمد رأفت	فقه النساء	٧٢
محمود كامل	قبسات من سورة النور	٧٣
محمد يوسف	قضايا المرأة	٧٤
وهبه الزحيلي	لباس المرأة	٧٥
محمد عمرو	اللباس والزينة	٧٦
محمد سليم	لماذا تزوجت	٧٧
محمد أبو زهرة	محاضرات في عقد الزواج	٧٧

المؤلف	اسم الكتاب	
عمر الأشقر	المرأة بين الافراط والتفريط	٧٨
مصطفى السباعي	المرأة بين الفقه والقانون	٧٩
أحمد القطان	المرأة في الاسلام	٨٠
ليلي سعد الدين	المرأة في الاسلام	٨١
أحمد طاهر	المرأة في دولة الخليج	٨٢
اعتصام الحراف	المرأة في رحاب الايمان	٨٣
عمر كحالة	المرأة في عالمي العرب والاسلام	٨٤
عمر كحالة	المرأة في القديم والحديث	٨٥
الشعراوي	المرأة كما أرادها الله	٨٦
محمد بريغش	المرأة المسلمة الداعية	٨٧
منير الغضبان	المرأة المسلمة الداعية	٨٨
أنور الجندي	المرأة المسلمة في وجه التحديات	٨٩
الشعراوي	المرأة المسلمة والطريق إلى الله	٩٠
ناصر ثابت	المرأة والتنمية	٩١
كامل شريف	مسائل في الحياة الزوجية	٩٢
محمد قطب	مسلمات ومؤمنات	٩٣
محمد عثمان	المشاكل الزوجية	٩٤
محمد إبراهيم	منهاج الطفل المسلم	٩٥
القرضاوي	نساء مؤمنات	٩٦
بنت الشاطيء	نساء النبي	٩٧

المؤلف	اسم الكتاب	
فايز أبو شيخة	نساء ومواقف	٩٨
عمر كحالة	النسل والعناية	٩٩
محمد بريغش	نسبية بنت كعب	١٠٠
محمد عبدالسلام	نظام الأسرة	١٠١
جاسم مهلهل	من قضايا الزواج «المهر- الخطبة - زينة الشعر»	١٠٢

ومن أراد المزيد فليراجع القوائم الراصدة لكل ما صدر عن المرأة من كتب نذكر منها (المرأة المسلمة والمجتمع، مراجع مختلفة . . .) قائمة بيلوجرافية بالكتب التي صدرت عن المرأة المسلمة فقط وقد أصدرها المركز الدولي الاسلامي للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الأزهر عام ١٩٧٦ م.

فهارس مكتبة البيت الإسلامية

فهرس المكتبة هو البيان الشامل لما تضمنه المكتبة من تراث علمي، ويعتبر دليلاً لمحتويات المكتبة، وبياناً لما فيها، وأسهل طريقة للفهرسة هي الطريقة المعجمية، حيث ترتب الكتب فيها بحسب حروف الهجاء، وتنقسم هذه الفهارس إلى ثلاثة أنواع: فهرس بأسماء المؤلفين، فهرس بأسماء الكتب، فهرس للموضوعات. وهذا يعني أن لكل كتاب في المكتبة ثلاث بطاقات نحو:-

بطاقة فهرس المؤلفين

أصول فقه

١٢٥

شافعي

م محمد بن أدريس الشافعي

اسم الكتاب: الرسالة

١٣٥٨ هـ

مكان الطبع وتاريخه: القاهرة - مصطفى الحلبي ط ١

١٩٤٠ م

المجلدات: ١

الأجزاء: ج ١

القطع: ٢٤ × ١٨

عدد الصفحات: ٤٠٠

ترجمة: —————

تحقيق: أحمد محمد شاكر

ملاحظات:

بطاقة فهرس أسماء الكتب

أصول فقه

١٢٥ ب

شافعي

اسم الكتاب : الرسالة

م محمد بن أدريس الشافعي

١٣٥٨ هـ

مكان الطبع وتاريخه : القاهرة - مصطفى الحلبي ط ١

١٩٤٠ م

المجلدات : ١

الأجزاء : ج ١

القطع : ٢٤ × ١٨

عدد الصفحات : ٤٠٠

ترجمة : —————

تحقيق : أحمد محمد شاكر

ملاحظات :

بطاقة فهرس الموضوعات

١٢٥ ب

الموضوع (العلم): أصول فقه . الفرع شافعي

اسم الكتاب : الرسالة

المؤلف : محمد بن أدريس الشافعي

١٣٥٨ هـ

ط ١

مكان الطبع وتاريخه : القاهرة - مصطفى الحلبي

١٩٤٠ م

المجلدات : ١

الأجزاء : ج ١

القطع : ٢٤ × ١٨

عدد الصفحات : ٤٠٠

ترجمة : —————

تحقيق : أحمد محمد شاكر

ملاحظات :

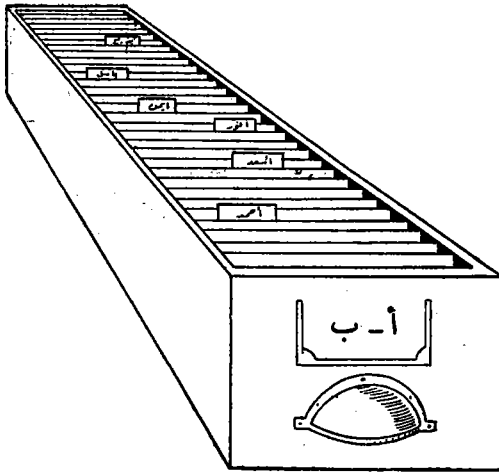
طريقة وضع الفهارس :

أولا : فهرس البطاقات :

أ - يتكون هذا الفهرس من بطاقات طولها (٥ , ١٢ سم) وعرضها (٥ , ٧ سم) .

ب - تثقب هذه البطاقات في منتصف طرفها الأسفل لتسلك مع غيرها في قضيب معدني ضمن صندوق البطاقات ، وترتب ترتيبا ألفابائيا «أنظر الصورة النموذجية» .

ج - يكون لكل نوع من الفهارس - لون نحو : المؤلفين أخضر ، الكتب أحمر ، الموضوعات أبيض .



ثانيا : الفهارس المطبوعة :

في هذا الفهرس يدون في طرف الصفحة الأيمن «رقم وحرف» الكتاب في المكتبة ، ويدون إلى جانبه عنوان الكتاب ، وتحت اسم المؤلف وستا ولادته ووفاته ، وكذلك يذكر عدد الأجزاء ،

والصفحات وقطعها، ومكان الطبع وتاريخه، وبعد ذلك يدون تقييم موجز للكتاب بما لا يزيد عن سبعة أسطر. انظر التوضيح: *

رقم الكتاب وحره	اسم الكتاب ومؤلفه	تقييم الكتاب
١٢٥/ف	«الرد على من أخلد إلى الأرض وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ٨٤٩ - ٩١١ هـ	

الأجزاء	الصفحات	قطعها	الطبعة
١	٢٠٠	١٧×٢٥	دار الكتب العلمية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

ثالثاً: سجلات الكتب والمؤلفين:

يستخدم في هذا النوع سجلات مطبوعة «ألف بائية» موجودة في الأسواق يستفاد منها في حصر موجودات المكتبة، وسهولة معرفة وجود الكتاب من عدمه في المكتبة مع ميزة سهولة حملة في الأسفار

* ملاحظات:

- (١) تم الاتفاق مع مكتبة «دار الدعوة» على توفير احتياجات الفهرسة، وعمل البحوث وفق النماذج الموجودة.
- (٢) يكون كل علم في صفحات مستقلة متتابعة.

والمعارض الخاصة بالكتب عند بغية الشراء، كما أنه لا يحتاج إلى جهد في إيجاده، فأسماء المؤلفين لها سجل خاص يكتب فيه أسماء المؤلفين وكتبهم، وأرقامها وحروفها في المكتبة، وفق التسلسل «الألف بائي» من غير اعتبار للعلم الذي ينتمي له الكتاب، وكذلك أسماء الكتب لها سجل خاص يراعى فيه التسلسل «الألف بائي».

التصنيف:

اجتهد بعض المشتغلين في المكتبات وتصنيف محتوياتها، في محاولة التسهيل على القراء، وجمع كل ما يتعلق بموضوع من الموضوعات، وما يلحق به أو يشاركه تحت أصل واحد تتفرع عنه فروع وأجزاء، وكان من بين هؤلاء الدكتور ملفيل ديوي (١٨٥١ - ١٩٣١م) الأمريكي، الذي رد معارف الانسان وعلومه إلى تسعة أصول رئيسية، وخصص أصلاً لما لا يندرج من الكتب تحت تلك الأصول التسعة، وسمى هذا الأصل «المعارف العامة» فصار عدد الأصول التي تعود إليها جميع المعارف التي توصل إليها الانسان عشرة أصول، يرمز لكل أصل برقم يدل عليه، وسمى هذا «بالتصنيف العشري» وهنا لن ندخل بتفاصيل هذا التصنيف، ولكن سنبين تصنيفاً لمكتبة البيت الإسلامية مستفاداً من التصنيف العشري، وهو كالآتي:

الرمز	الرقم المكتبي	الأصل	الرقم
ق	٠٩٩-٠٠٠	القرآن الكريم وعلومه	١
ح	١٩٩-١٠٠	الحديث الشريف وعلومه	٢
ع	٢٩٩-٢٠٠	العقيدة الاسلامية والفرق والمذاهب والرقائق	٣
ف	٣٩٩-٣٠٠	الفقه وأصوله	٤
س	٤٩٩-٤٠٠	السيرة والتاريخ الاسلامي	٥
غ	٥٩٩-٥٠٠	المباحث اللغوية	٦
م	٦٩٩-٦٠٠	المعارف العامة	٧

ملاحظة:

(١) ما ذكرناه من عناوين للأصول، وأرقام، ورموز يمكن التحرك بها من حيث الزيادة والنقصان بحسب ضخامة المكتبة وتنوع معارفها.

(٢) إذا زادت الكتب على الأرقام يمكن استخدام الأحرف نحو «القرآن الكريم وعلومه» ١- أ، ... ٢٥- أ، ٩٩ ك أ، وهكذا بقية الأرقام، بمعنى أن كل رقم من ١ إلى ٩٩ يتكرر بعدد الأحرف الألف بائية.

خامساً: البحث وأصوله

إن المكتبة الإسلامية بالنسبة لطالب العلم، والداعية إلى الله سبحانه تعتبر، بمثابة الكنز المودع في البيت، ولذلك ورد في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ . الْآيَةَ﴾^(١) إن المراد بالكنز ألواح علم كانت مخبأة، وهذه المسألة زادها الخليفة الرابع علي بن أبي طالب رضي الله عنه وضوحا عندما قرر بأن العلم أفضل من المال، فالمال يحرسه الإنسان، والعلم يحرس الإنسان فعلى ذلك فالكتب الإسلامية كنز لا بد من الاستفادة منه، والكنز لا يستفاد منه إلا إذا أخرج واستعمل، وخير استخراج لما في المكتبة هو القراءة والكتابة، ومساهمة منا للاستفادة من المكتبة سنين كيفية كتابة البحث وتحقيق المخطوطات.

غاية البحث:

إن غاية البحث متنوعة بحسب نوعية الكتابة وميادينها، وهي في الغالب لا تخرج عن «اختراع معدوم، أو جمع متفرق، أو تكميل ناقص، أو تفصيل مجمل، أو تهذيب مطول، أو ترتيب مخلط، أو تعيين مبهم، أو تبين خطأ».

(١) سورة الكهف آية ٨٢.

مميزات الباحث :

سنذكر هنا بإيجاز أهم الصفات التي يحرص الباحث على

التحلي بها :

- ١- أن يكون على جانب من العلم والمعرفة، قادراً على التأمل والتفكير والاستنباط، كثير المطالعة مع التركيز والتهديف، إلى جانب الموهبة والذكاء، كما أن الباحث، وهو يقرأ ألا يعد كل ما وصل إليه غيره هو من الأمور المسلم بها، وأنها حقائق لا يعترها الشك.
- ٢- أن يكون موضوعياً في بحثه، يعتمد على الدقة والنظام والمنطق.
- ٣- أن يحترم آراء الآخرين بعيداً عن الغرور العلمي.

مراحل مرور البحث :

(١) مرحلة الاختيار :

يعد حسن اختيار الموضوع من العوامل القوية في نجاح البحث ولذلك كانت هذه المرحلة تأخذ وقتاً وافراً من الكاتب، ولم لا وهو سيعيش مع بحثه هذا فترة من حياته، وحتى يكون الاختيار موفقاً تراعى الأمور الآتية :

أ - أن يكون له صدى في نفس الباحث متجاوباً مع ميوله.

ب - أن يكون له صلة بالواقع ذا نفع بهم من يقرأه.

ج - يراعى فيه الجدة والطرافة.

د - توفر المصادر والمراجع.

هـ - التميز بالوضوح والعمق وتسلسل الأفكار.

(٢) مخطط البحث الأولي :

- بعد اختيار الموضوع يضع الباحث الخطوط الكبرى لمنهج بحثه ، فعلى سبيل المثال إذا أراد الباحث أن يكتب عن أحد الرواة لابد من تناول النقاط الآتية :-
- أ - لمحة موجزة عن عصر الراوي .
 - ب - حياة الراوي العامة .
 - ج - حياته العلمية .
 - د - رأي العلماء فيه .

(٣) مصادر البحث ومراجعته :

- إن وقوف الباحث على المصادر التي يحتاج إليها وحسن استفادته منها يعد حجر الأساس لموضوعه ، وسنذكر هنا أهم ما يجب أن يطالعه أو يراجعه الباحث ليجمع مصادر بحثه ويدونها :
- أ - فهارس المكتبات العامة .
 - ب - الموسوعات العلمية المتخصصة التي تتناول العلم الذي ينطوي تحته موضوع الباحث .
 - ج - فهارس المصادر والمراجع المثبتة في أواخر الكتب التي لها صلة وثيقة بالموضوع المختار .
 - د - المجلات العلمية التي تتناول ماله صلة ببحثه .
 - هـ - مراجعة الباحث لأشخاص ذوي خبرة في موضوعه .
 - و - قوائم دور النشر والمكتبات .

ملاحظة :

يُستحسن للباحث أن يرتب مصادره ومراجعته ترتيباً زمنياً ليقف على التطور التاريخي لبحثه .

(٤) جمع المادة العلمية :

لكي يستطيع الباحث أن يحصل على مادته في وقت مناسب يحسن به اتباع الخطوات الآتية :

- أ - يراجع فهرس الكتاب الذي بين يديه ويحدد ماله صلة ببحثه .
- ب - يقرأ كل ماله صلة بموضوعه قراءة واعية مستوعبة .
- ج - يكتب^(١) الباحث ما يراه مناسباً لبحثه في بطاقات من حجم واحد وهذا التدوين لا يخرج عن - النقل الحرفي أو الاختصار أو التلخيص ويكتب على البطاقة : اسم الكتاب والمؤلف والجزء والصفحة وسنة الطبع والناشر ومكان النشر .

ملاحظات : (١) ما ينقل حرفياً يوضع بين قوسين ، وما يلخص يكتب كلمة (انظر) قبل ذكر اسم المصدر .

(٢) قد تعترض الباحث عبارات لا يهيمه نقلها فيضع مكانها عدة نقاط « » تدل على أن الناقل أسقط بعض الكلام من الأصل .

(٥) مخطط البحث التفصيلي :

إن الباحث على ضوء ما جمع من معلومات في بطاقاته يستطيع

(١) من الممكن استخدام آلة التصوير إذا كانت متوفرة بين يدي الباحث وكان النص المراد نقله طويلاً .

أن يدون مخطط بحثه ويزيد فيه ويفصل على ما ذكر في المخطط
الاجمالي .

(٦) دراسة مادة البحث ومناقشتها وتصنيفها :

بعد أن يدون الباحث المادة العلمية على الجزازات ، ويضع
منهج البحث ، يقرأ ما دونه في جزازاته قراءة جيدة مستوعبة ، ويفرز
ما بين يديه من البطاقات ، فيجمع البطاقات التي تتناول جانبا من
البحث بعضها إلى بعض ، ويعنونها بالعنوان المناسب حتى ينتهي من
تصنيف وفرز جميع البطاقات ، وإذا به أمام مجموعات كثيرة ، تضم
كل مجموعة عددا من البطاقات ، بعد ذلك يعود إلى كل مجموعة
فيقرأها ثانية ويرتبها متتابعة حسب ما يراه مناسبا لعرض الموضوع ،
وقد يستغني أثناء ترتيب بطاقاته عن بعضها أما لأن غيرها من
البطاقات قد كفته مؤونة ما فيها ، أو لأن مادونه فيها لا يمد موضوعه
بفائدة تذكر .

ثم يرتب هذه المجموعات أيضا ترتيبا مسلسلا ، وقد يعطي
كل عدة مجموعات عنوانا قد يكون عنوان باب تكون كل مجموعة
فصلا فيه ، أو يكون عنوان فصل تكون كل مجموعة مبحثا من
مباحثه .

(٧) كتابة البحث وإخراجه :

هذه الخطوة تعتبر أهم خطوات الموضوع ، حيث يعمد
الكاتب إلى الفئة الأولى من مجموعاته ، ويبدأ بتدوين بطاقات كل
مجموعة ، فيسجل خلاصة آرائه ، فيناقش ويرد ويرجح بأسلوب

علمي ، وكلما انتهى من مجموعة بطاقات انتقل إلى غيرها وهكذا حتى ينتهي من تدوين بحثه .

ملاحظات وانتباهات في الكتابة :

(١) استحضار معاني الاخلاص والأمانة واتباع الحق

(٢) ظهور شخصية الباحث من خلال بحثه .

(٣) احترام آراء الآخرين والتواضع .

(٤) عدم تكرار الأفكار في عدة مواضع من بحثه .

(٥) الاعتناء بالاسلوب الكتابي .

(٦) ملاحظة علامات الترقيم وهي :-

النقطة : وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى ، والمستوفية كل مكملاتها اللفظية وكذلك توضع عند انتهاء الكلام وانفصاله مثل : الأيام دول . ومن توانى عن نفسه ضاع ، ومن قهر الحق قُهر .

الفاصلة : (،) وتوضع في الأحوال الآتية :

أ - بعد لفظ المنادي مثل : يا علي ، أحضر الكراسية .

ب - بعد الجملتين المرتبطين في المعنى والاعراب مثل : خير الكلام ما قل ودل ، ولم يطل فيممل .

ج - بين الشرط والجزاء وبين القسم والجواب . إذا طالت جملة الشرط أو القسم مثل :

إذا كنت في مصر ولم تك ساكنا

على نيلها الجاري ، فما أنت في مصر

د - بين المفردات المعطوفة إذا تعلق بها ما يطيل بينها فيجعلها شبيهة بالجملة في طولها، مثل:

ما خاب تاجر صادق، ولا تلميذ عامل بنصائح والديه ومعلميه، ولا صانع مجيد لصناعته غير مخلف لمواعيده.

الفاصلة المنقوطة: (؛) وتوضع في الأحوال الآتية:

أ - بعد جملة، ما بعدها سبب فيها مثل:

محمد من خيرة الطلاب في فرقته؛ لأنه حسن الصلة بأساتذته وزملائه؛ ولا يتخلف عن المدرسة قط؛ ويستذكر دروسه بعناية وجد.

ب - بين الجملتين المرتبطتين في المعنى دون الاعراب مثل:

إذا رأيتم الخير فخذوا به؛ وإن رأيتم الشر فدعوه.

النقطتان: (:) وتوضعان في المواضع الآتية:

أ - بين القول والمقول (الكلام المتكلم به) مثل:

ولقد أمر على اللئيم يسبني

فأعف ثم أقول: لا يعنيني

ب - بين الشيء وأقسامه وأنواعه مثل: أصابع اليدين خمسة:

الابهام. ومثل: اثنان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.

ج - قبل الأمثلة التي توضع قاعدة كما وضعنا ونضع بعد كلمة

«مثل» في الأمثلة الواردة هنا.

علامة الاستفهام: (?) توضع عقب جملة الاستفهام سواء كانت

أداته ظاهرة أم مقدرة والأمثلة عليها معروفة.

علامة الانفعال : (!) وتوضع في آخر جملة يعبر بها عن فرح أو حزن أو تعجب أو استغائة أو دعاء أو تأسف مثل بشراي ! .

الشرطة : (-) توضع في المواضع الآتية .

أ - في أول السطر في حال المحاورة بين اثنين إذا استغنى عن تكرار اسميهما مثل :

قال معاوية لعمر وبن العاص .

ما بلغ من عقلك . . ؟

- ما دخلت في شيء قط إلا خرجت منه .

- أما أنا فما دخلت في شيء قط وأردت الخروج منه .

ب - بين العدد والمعدود إذا وقعا عنوانا في أول السطر مثل :

أولا - أو ١ -

ثانيا - أو ٢ -

ثالثا - أو ٣ -

الشرطتان : (- . . . -) وتوضع الشرطتان ليفصلا جملة أو كلمة معترضة فيتصل ما قبلها بما بعدها . مثل :

مختصرة - بتصرف - من كتاب «نتيجة الاملاء» للشيخ مصطفى عناني

. . الشولتان المزدوجتان « » وتوضع بينهما العبارة المنقولة حرفيا

من كلام الغير، والموضوعة في ثنايا كلام الناقل، لتمييز كلام الغير

عن كلام الناقل .

القوسان: () ويوضع بينهما عبارات التفسير والدعاء القصير
فالتفسير كقولنا أنفا: وتوضع النقطتان بين القول والمقول (أي الكلام
المتكلم به).

ومثال الدعاء القصير أن تقول: كان عمر (رضي الله عنه) مثال
الخليفة المسلم العادل.

القوسان المركنان [] [] توضع بينهما زيادة قد يدخلها الشخص في
جملة اقتبسها.

علامات الحذف. وهي نقطة أفقية أقلها ثلاث مثل . . . وتوضع
مكان المحذوف من كلام اقتبسها الكاتب^(١).

(١) مختصرة من كتاب نتيجة الاملاء للشيخ مصطفى عناني وكذلك رسالة
نشرتها وزارة التربية والتعليم في مصر سنة ١٩٣٢ عن حروف التاج
وعلامات الترقيم، وكتاب كيف تكتب: بحثاً لأحمد شلبي من ص
١٧٣-١٧٥، وكذلك ما يتعلق بالأقواس من كتاب قواعد تحقيق
المخطوطات للدكتور صلاح الدين المنجد ص ٢٣.

ثامنا : بين المقدمة والخاتمة :

بعد الانتهاء من عرض الموضوع عرضا علميا وتدوينه يكتب الباحث خاتمة له ، ويراعي فيها الإيجاز، فيذكر الباحث أهم النتائج التي حققها الموضوع ، والآراء والاقتراحات التي يراها جديرة بالاهتمام ، أما المقدمة فالأحسن أن تكون بعد تمام البحث وكما له ويذكر فيها أسباب البحث ومنهجه وفصوله وأبوابه .

تاسعا : فهارس البحث :

تعتبر الفهارس من أسباب الاستفادة من البحث وهي أنواع كثيرة نذكر منها :

١- فهرس الموضوعات :

وفيه بيان لمحتويات البحث من أبواب وفصول مع بيانٍ لأرقام الصفحات الموجودة داخل البحث .

٢- فهرس المصادر والمراجع :

وهذا يرتب على حروف الهجاء ، ومن الممكن ترتيب المصادر على المؤلفين فيذكر كل مؤلف وما له من مصادر، ويراعى الترتيب الهجائي في أسماء المؤلفين أيضا على أن يوضع تفصيل كامل عن المرجع من حيث عدد الأجزاء أو المجلدات ، وعدد الطبعات وتاريخها وناسرها .

* وهناك بعض الفهارس يحتاج إليها في الكتب الكبيرة والرسائل الجامعية كالمجستير والدكتوراة وهي :

(١) فهارس ترتيب (أي الذكر الحكيم) : وفي هذه الفهارس طرق نختار منها: اتباع السورة ورقم الآية، وترتيب السور على حسب ورودها في الكتاب العزيز.

(٢) فهارس الأحاديث النبوية : وهو ترتيب الأحاديث ترتيبا ألف بائيا بحسب الحرف الأول منها ثم الثاني والثالث، مراعى ما سبق في ترتيب الأعلام.

(٣) فهارس الأعلام : وهذا يراعى فيه الأمور الآتية :

أ - تقدم الأسماء المفردة على الأسماء المركبة في الترتيب اتباعا لقانون تقديم الخالي على الممتليء . فإذا كنا بصدد ترتيب الأسماء الآتية أحمد بن حنبل ، أحمد ، وأحمد بن حنبل الشيباني يجب أن نرتبها هكذا : أحمد - أحمد بن حنبل - أحمد بن حنبل الشيباني .

ب - يجب اعتبار الكلمات النسبية وعدم الغائها مثل ابن وأب ونحوها، سواء وقعت في أول العلم مثل ابن القيم وابن فارس أو في أثناء العلم نحو عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب .

ج - ينبغي اعتبار أشهر أجزاء الاسم في الترتيب واثبات جميع أرقام الصفحات تحت ذلك الجزء .

ويستحسن أن يذكر بعد الشهرة اسم الشخص واسم أبيه أن أمكن،
تمييزاً بين المشتركين في الشهرة ولا بد من الاحالات الكافية حسب
الحاجة .

د - الهمزة المفتوحة والممدودة تعتبر ألفين سواء كانت في أول العَلَمِّ
أو وسطه أو آخره مثل آدم وآمدي وغيرهما .
ألف المد والهمزة المكتوبة على ألف تعتبران في مرتبة واحدة هي المرتبة
الأولى بين الحروف .
الهمزة المكتوبة على واو تعتبر بمنزلة الواو .
الهمزة المكتوبة على ياء تعتبر بمنزلة الياء .

فهرس الأشعار والأمثال :

الأمثال ترتب ألف بائياً مراعيأ الحرف الأول والثاني والثالث، أما
الأشعار فيكون الترتيب بحسب القافية .

ملاحظات عامة على الفهرسة :

(١) استخدام «الجذاذات» يُكتب فيها ما يراد فهرسته، ثم يُرتَّب
ترتيباً هجائياً، على أوائل الكلمات ثم ثوانيتها ثم ثوالثها وهكذا .
ويهيأ لفرز هذه الجذاذات صندوق خاص، مقسم إلى بيوت
صغيرة يحمل كل بيت منها حرف عن حروف الهجاء .

(٢) ترتيب الفهارس يراعى فيه تقديم فهرس القرآن ثم الحديث ثم تقديم أهم الفهارس وأشدها مساساً بموضوع الكتاب .

عاشرا طباعة الموضوع :

قد يحتاج الباحث إلى طباعة موضوعه على المكتب (الالة الكاتبة)، فإذا كان موضوعه موجزا بين عشرين وثلاثين صفحة، يفضل أن يدفعه إلى الكاتب جملة واحدة، وإذا كان فوق ذلك يحسن به أن يدفع كل فصل أو مبحث متكامل إلى الكاتب وذلك - بعد استيفاء جميع خطوات تدوين الموضوع السابقة ومراجعته - وكلما انتهت طباعة فصل راجعه وصححه، ولا بد من مراعاة حسن عرض المطبوع، وترك هوامش جانبية كافية تسد حاجة التجليد والتعليق . ومن أهم ما يجب الانتباه إليه في الصفحات المطبوعة على «المكتب» عدة سطور الصفحة، فلا تكون الأسطر متقاربة من بعضها تتعب القاريء، ولا تترك بينها فراغات كبيرة فتضاعف صفحات الموضوع، وخير الأمور أوسطها، وعدة سطور الصفحة النموذجية خمسة وعشرون سطرا، متوسط كلمات السطر إحدى عشرة كلمة تقريبا .

وكلما انتهى الباحث من تدوين فصل دفعه إلى الطباع فينتهي من كتابة رسالته أو موضوعه وقد قارب الانتهاء من طبعه، وهذا خير له من أن يؤجل الطباعة إلى ما بعد الانتهاء من تدوين الموضوع جميعه، وتبدو أهمية هذه الملاحظة في الرسائل الكبيرة وللباحثين المؤقت لا بحاثهم فترة زمنية محددة .

وبعد طباعته يحاول أن يعرضه على أهل الفن الذي كتب فيه للاستفادة من ملاحظاتهم وتوجيهاتهم ويكرر النظر فيه بين الحين والآخر لعله بعد ذلك يكون قد نضج وصلح أن يخرج للناس بعد طباعته ككتاب لجمهور الناس .

* كتب يستفاد منها للتوسع في معرفة كتابة البحث :

- ١- الأَر، ميشيل / منهج البحث العلمي وروح النقد ط . ٢ . - دمشق دار السؤال ، ١٩٧٩ .
- ٢- بدوي ، عبدالرحمن / مناهج البحث العلمي . ط ٣ . - الكويت : وكالة المطبوعات ، ١٩٧٧ م .
- ٣- براجستراسر / أصول نقد النصوص ونشر الكتب . - القاهرة وزارة الثقافة ، ١٩٦٩ م .
- ٤- جبرين ، عمر محمد / كيف تكتب بحثاً جامعياً ، عمان ، مكتبة عمان ، ١٩٧٢ م .
- ٥- خضر عبدالفتاح / أزمة البحث العلمي في العالم العربي - الرياض : معهد الادارة العامة ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ٦- الخطيب ، محمد عجاج / لمحات في المكتبة والبحث والمصادر - بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٠ م .
- ٧- روزنتال ، فرانتز / منهاج العلماء المسلمين في البحث العلمي ترجمة أنيس فريجة ، - بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٦١ م ،

- ٨- السهاك، محمد أزهر، وآخرون / الأصول في البحث العلمي -
الموصل: مؤسسة دار الكتب، ١٩٨٠م.
- ٩- شلبي أحمد / كيف تكتب بحثاً أو رسالة. ط. ٦ القاهرة: مكتبة
النهضة المصرية، ١٩٦٨م.
- ١٠- فودة، حلمي محمد. وعبدالرحمن صالح عبدالله. / المرشد في
كتابة الأبحاث. ط. ٢ - بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩م.
- ١١- مروكي، ميخائيل / ماهو البحث وكيف تكتبه - بغداد: مطبعة
دار السلام، ١٩٦٨م.
- ١٢- ملحس، ثريا عبدالفتاح / منهج البحوث العلمية للطلاب
الجامعيين. - بيروت: مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني،
١٩٦٠م.
- ١٣- الهواري، سيد / دليل الباحثين في كتابة التقارير ورسائل
الماجستير والدكتوراة. ط. ٢. - القاهرة: مكتبة عين شمس،
١٩٨٠م.
- ١٤- غازي حسين عناية / مناهج البحث - الإسكندرية مؤسسة
شباب الجامعة.
- ١٥- د. عبدالرحمن عميرة / أضواء على البحث والمصادر.

سادسا : تحقيق المخطوطات (١) :

إن مخطوطاتنا تعتبر التراث الذي خلفته الأجيال الاسلامية السابقة ، وما يزال بكرا في مكتبات العالم في الشرق والغرب ، وفيها من العلم ما يحتاجه المجتمع قبل الافراد ، وبفضل الله سبحانه وتعالى ثم بجهود مراكز البحث والتحقيق في العالم الاسلامي - الجامعات وأقسام الدراسات العلمية ، مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى ، معهد المخطوطات التابع للجامعة العربية - وجهود هذه المراكز ولنشاط طلبة العلم أصبحت المكتبة الاسلامية اليوم تزخر بتراثنا المحقق بثوب جميل عنوانه الدقة والأمانة والنصاعة ، وهنا استكمالا لهذه الرسالة الصغيرة نذكر ملخصا يعطي فكرة عن الموضوع لحامل الدعوة الاسلامية من طلبة العلم .

غاية التحقيق :

هو تقديم المخطوط صحيحا كما وضعه مؤلفه مع وضع حواشي يحتاجها القارئ (٢) تشمل شرحاً للألفاظ ، وترجمات للأعلام ،

(١) للتوسع يرجع إلى :

أ) تحقيق النصوص ونشرها / عبدالسلام هارون .

ب) قواعد تحقيق المخطوطات / د . صلاح الدين المنجد .

ج) تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره / د . عبدالمجيد دياب .

د) ضبط النص والتعليق عليه / د . بشار عواد معروف .

(٢) تكون الحواشي من حيث الاسهاب والاختصار تبعاً لطبيعة الكتاب ومستوى القراء له .

وتوثيق المصادر التي ينقل عنها المؤلف صاحب المخطوط، مع بعض التعليقات التي يحتاجها النص.

تقديم النص:

وهذا الأمر يشتمل على:

أولاً: التعريف بالمؤلف:

وهذه الفقرة تشمل الوحدات الآتية:

- ١- اسم المؤلف، ونسبه، ولقبه، وكنيته، ونسبه.
- ٢- مولده أو ما يدل على عمره.
- ٣- نشأته ودراسيته وأخذه من الشيوخ.
- ٤- مؤلفاته وتلاميذه.
- ٥- مكانته العلمية وآراء العلماء فيه.
- ٦- تحديد تاريخ وفاته.

ثانياً: دراسة المخطوطة:

وهذه تشتمل على: صحة نسبة الكتاب، ووصف النسخ التي

أعتمد عليها وأماكن وجودها، ويتناول كذلك: خطها، ورقمها،

وحجمها، وتاريخها وما تحمله من إجازات.

ويستحسن أن يصور الصفحة الأولى والأخيرة من المخطوطة.

* إخراج النص :-

وهذا يستدعي المراحل الآتية :

(١) جمع النسخ وترتيبها : يتم الجمع عن طريق الرجوع إلى الكتب والمكتبات المختصة بذلك ، ويكون ذلك بعد التحقق من صلاحيتها ، وأنها غير مطبوعة .

(٢) ترتيب النسخ :

- ١- أحسن نسخة تعتمد للنشر نسخة كتبها المؤلف نفسه ، على أن يتم التأكد أن هذه النسخة هي آخر صورة كتب المؤلف بها كتابه .
- ٢- بعد نسخة المصنف تأتي نسخة قرأها المصنف أو قرئت عليه .
- ٣- نسخة نقلت عن نسخة المصنف أو عورضت بها وقوبلت عليها .
- ٤- نسخة كتبت في عصر المصنف عليها سماعات .
- ٥- نسخة كتبت في عصر المصنف ليس عليها سماعات .
- ٦- نسخ كتبت بعد عصر المؤلف ، وفي هذه النسخ يفضل الاقدم على المتأخر .

وخلاصة الأمر:

أن هدفنا من الجمع إذا لم نحصل على نسخة المصنف ، الحصول على أقرب شكل بعيد عن التحريف والتصحيف لما تركه المؤلف .

ملاحظة :

إذا كانت النسخ كثيرة تقسم على فئات ، ويرمز إلى كل فئة

بحرف :

«الفئة أ، الفئة ب، الفئة ج» ويكون الجمع الفتوي بحسب النسخ المتشابهة في أخطائها وهوامشها، ونقصها وزيادتها.

خطوات اخراج النص:

(١) ترقيم وتعريف النسخ:

- اعتماد نسخة تكون أصلا - ويكون ذلك وفق القواعد التي ذكرت في ترتيب النسخ - ويرمز لها بـ «الأصل».
- ترقيم النسخ الأخرى المستخدمة في المقابلة - بالأحرف الأبجدية، أو برموز أماكنها نحو - المكتبة الظاهرية «ظ» المكتبة الأزهرية «هـ» أو ما يراه المحقق ويوضحه في المقدمة.

(٢) مقابلة النسخ مع بعضها:

وهذه يلاحظ فيها الأمور الآتية:

- أ - إذا كان المؤلف نقل نصوصا من مصادر ذكرها، فتعارض هذه النصوص على أصولها ويشار إليها في الحاشية.
- ب - قد لا يذكر المؤلف مصادره، فإذا عرفها المحقق رد كل نص إلى مصدره.
- ج - قد يسبق المؤلف قلمه فيخطيء في لفظ أو اسم، فإذا كانت النسخة بخط المؤلف فيثبت النص ويصحح الخطأ في الحاشية، وإن لم تكن النسخة بخط المؤلف فيثبت الصواب ويشار إلى ما في الأصل من خطأ في الحاشية.

- د - تقابل النسخة التي تتخذ أصلاً، مع النسخ الأخرى، ويشار في الحاشية إلى اختلاف النسخ إذا كان ثمة اختلاف يبدل المعنى فقط .
- هـ - عند اختلاف الروايات يثبت في المتن ما يرجح أنه صحيح بعد دراسة يقوم بها المحقق لكل رواية، ويوضع في الحاشية المصحّف والمحرّف والخطأ .
- و - عند وجود زيادة في نسخة من النسخ لا توجد في النسخة المعتمدة «الأصل» تضاف بعد التحقق، ويشار إلى ذلك في الحاشية .
- ز - عند سقوط الحرف أو الكلمة من المتن يمكن للمؤلف الاضافة على أن يضع ذلك بين قوسين^(١) .

(١) الأقواس المتعلقة بتحقيق المخطوطات بالاضافة إلى ما ذكرنا في فقرة كيفية البحث هي :

- ﴿ ﴾ القوسان المزهريان يحصران الآيات القرآنية .
- « » الفاصلات المزدوجة تحصر أسماء الكتب إذا وردت في النص .
- - الخطان القصيران يحصران الجمل المعترضة .
- ١ | الخطان العموديان يحصران كل زيادة تضاف من نسخة ثانية غير النسخة المعتمدة .
- < > القوسان المكسوران يحصران ما يضيفه الناشر من عنده كحرف أو لفظ يقتضيه السياق .
- [] القوسان المربعان يحصران ما يضاف من نصوص ثانية، نقلت النص أو استشهدت به وما يضاف من عنوانات جديدة .
- () هذان القوسان داخل النص يحصران وجه الورقة المخطوطة، فيكتب مثلاً (٢٥ آ) .

ح - إذا وجد في المخطوط خرم أضاع نصاً ما، وكان هذا النص في كتاب آخر، مطبوع أو مخطوط، فيمكن اتمام الخرم منه، والاشارة إلى ذلك في الحاشية، ويوضع المضاف بين قوسين، وإذا لم يجد المحقق النص السابق ترك بياضا ويشار إلى مقداره في الحاشية .
ط - الزيادات التي تكون على هوامش المتن تذكر في الحاشية ولا تضاف إلى المتن .

(٣) الانتباه إلى طبيعة النص القديم :

وهنا يلاحظ الأمور الآتية :

- أ - كلمة «صح» توضع فوق اللفظ، ومعناها أن اللفظ على ما هو مثبت صحيح .
ب - حرف «ص» يوضع فوق اللفظ أي أن اللفظ الذي تحته فيه صُحِّفَ أو فيه خطأ أو عله .
ج - إذا ضرب فوق لفظ بخط فمعناه أنه محذوف، وربما حُوِّقَ بنصف دائرة فوق الكلام المحذوف .
ج - وضع حرف حاء صغيرة فوق حرف الحاء في الكلمة لئلا يقرأ

= () هذان القوسان داخل النص يحصران ظهر الورقة المخطوطة، فكتب (١٥ ب).

(كذا) يردف هذان القوسان مع كلمة كذا بما يبههم على المحقق قراءة ويثبت كما ورد .

كما توضع همزة الابتداء إذا كانت حركتها تبدل المعنى مثلا «أعلام، إعلام» وتوضع النقطتان تحت الياء حتى لا تلتبس مع الألف المقصورة، ووضع التشديد .

حاء، وكذلك عين صغيرة تحت العين لثلاثاً يقرأ غيناً، وكذلك ثلاث نقاط تحت حرف السين لثلاثاً يقرأ شيئاً .

د - ملاحظة المختصرات التي ترد في سياق النص لبعض الألفاظ وهي :

رحمه الله : رحه

تعالى : تع

رضي الله عنه : رضه

إلى آخره : الخ

انتهى : اه

حدثنا : ثنا

أخبرنا : نا

أنبأنا : أنا

وهناك بعض العلامات توضع في كتب الحديث تراعي وهي :

البخاري (خ)، مسلم (م)، الترمذي (ت)، أبو داود (د)، النسائي (ن)، وأحياناً (س).

(٤) ما يتعلق بالشكل :

- ١- إذا كان النص مشكولاً حوفظ عليه .
- ٢- تشكل الآيات القرآنية والأحاديث .
- ٣- تشكل الأشعار التي تصعب قراءتها وكذلك الألفاظ التي يلتبس معناها .

٤- الأعلام يستعان في ضبطها بكتب الرجال والتراجم .

تقسيم النص:

- ١- يحافظ على تقسيم المؤلف وترتيبه .
- ٢- إن لم يكن النص مقسماً تم تقسيمه إلى فصول لايضاح النص مع العناوين على أن تكون بين قوسين .
- ٣- في كتب الحديث ترقم الأحاديث .

(٦) العمل العلمي في النص:

ويكون ذلك في صنع الحواشي ، ويتبين فيها عمق الباحث العلمي ، والذي أفضله أن تكون الحواشي على قسمين : القسم الأول تحت عنوان : المقابلة ، وهذه تكون فيها الفروقات بين النسخ ، وقد مر بيان ذلك ويكون بالأرقام ، والقسم الثاني تحت عنوان : تعليقات ، ويكون فيها :-

أ- مصادر النقول التي نقل منها صاحب المخطوط ، وتوضع في الحاشية مع الجزء والصفحة وإذا كانت أول مرة تذكر يكون الكلام فيها بالتفصيل من حيث العنوان والمؤلف والطبعة .

ب - الآيات القرآنية : يشار إلى رقم الآية والسورة .

ج- الأحاديث : يشار إلى مصدرها المذكور مع حكم العلماء عليها ، إن وجد ، وإن لم يكن هناك حكم للعلماء ، وعرف السند فيعمد المحقق إلى تتبع رجال السند لمعرفة درجة صحة السند ،

ويتعين هذا الأمر في حالة كون المخطوط له علاقة بالحديث والأحكام والعقائد.

د - الأشعار والشواهد: يشار إلى مصدرها في الدواوين.

هـ - الأعلام والأماكن والألفاظ وهذه يختصر فيها مع ذكر المراجع التي يمكن بها للباحث أن يتوسع إذا أراد الرجوع والبحث في هذه الترجمة أو المكان.

و- تعليقات المحقق واستدراكاته العلمية على كلام المؤلف إن وجدت.

(٧) الفهارس:

وقد سبق الحديث عنها عند «كيف تكتب بحثاً»

(٨) المقدمة:

تتضمن المقدمة على أموراً ثلاثة:

- ١- موضوع الكتاب، وما أُلّف فيه قبله.
- ٢- الكتاب نفسه، وشأنه بين الكتب التي أُلّفَت في موضوعه والأشياء الجديدة التي يقدمها لنا، مع ذكر المصادر التي ترجمت له.
- ٣- وصف المخطوط الذي اعتمد عليه في النشر، ويراعى في الوصف:
 - أ- ما أثبت في الورقة الأولى من اسم الكتاب، واسم مؤلفه، والتحقق من صحة اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف.
 - ب- تاريخ النسخ واسم الناسخ.

- ج- عدد ورقات المخطوط، وقياسها، وعدد السطور في الورقة.
- د - الإجازات « المناولات، إجازات السماع» ينوه بها.
- هـ- إثبات صورة الورقة الأولى والورقة الأخيرة.
- و- النسخ الأخرى توضع رموزها مع وضع التوصيف الخاص بها إن كان هناك اختلاف واضح.

(٩) ثبت المراجع:

وقد سبق الحديث عنها عند الحديث عن كتابة البحث.

أدوات يحتاجها المحقق

- (١) مصادر معرفة التراث العربي:
 - أ - المؤلفات القديمة في تاريخ التراث.
 - ب - المؤلفات الحديثة في تاريخ التراث.
 - ج - فهارس المخطوطات في العالم العربي.
 - د - فهارس المخطوطات في الخليج والجزيرة.
- (٢) معرفة المطبوع من المخطوط.
- (٣) كتب يحتاجها المحقق.
 - أولاً: كتب تعين على معرفة التراجم.
 - ثانياً: معاجم لضبط الأسماء ومعرفة الأنساب.
 - ثالثاً: كتب تعين على معرفة حوادث التاريخ.
 - رابعاً: كتب تعين على معرفة البلاد.
 - خامساً: معاجم غريب القرآن والحديث والأثر.

مصادر معرفة التراث العربي

أولاً: المؤلفات القديمة في تاريخ التراث:
(١) الفهرست:

تأليف محمد بن اسحاق النديم المتوفى نحو ٤٣٨هـ / ١٤٠٧م.
وهو أول كتاب إحصائي للتراث العربي والاسلامي
والمصنفات المعربة، منذ ابتداء كل علم اخترع إلى عصر المؤلف سنة
٣٧٧هـ.

* رتب ابن النديم كتابه ترتيباً موضوعياً يجمع كتب الموضوع
الواحد في مكان واحد تحت أسماء مؤلفيها في ذلك الموضوع غير
أنه أدرج كتباً ليس بقصد الخلط بين موضوعات الكتب وإنما
تنبيهاً وزيادة لاطلاع القارئ على كتب المترجم له.

* وصدر ابن النديم مقدمة كتابه بجدول لأقسام المعرفة وتصنيفها
الذي سبني عليه تقسيمه للكتب، تحتوي على عشر مقالات باربعة
وثلاثين فنا كل فن يتشعب إلى فروع وأقسام متعددة، ومواضيع
المقالات كما يوضحها هذا الجدول^(١).

(١) راجع المورد المجلد ١٢ العدد الثالث.

المقالات	العلم
المقالة الأولى	علم لغات الأمم من العرب والأمم وعلم الشرائع وعلم القرآن وعلومه
المقالة الثانية	علم النحو وكتبه
المقالة الثالثة	علم النسب والخبار وكتبه
المقالة الرابعة	علم الشعر والشعراء وكتبه
المقالة الخامسة	علم الكلام وكتبه
المقالة السادسة	علم الفقه والحديث وكتب المذاهب الفقهية
المقالة السابعة	علم الفلسفة القديمة والمنطق وكتبه
المقالة الثامنة	الخرافات والعزائم والسحر وكتبهم
المقالة التاسعة	علم المذاهب والاعتقادات «العقيدة» وكتبه
المقالة العاشرة	علم الكيمياء والصوفية من الفلاسفة وكتبهم

وقد طبعته بالأوفست، مكتبة خياط، بيروت ١٩٦٦م
وطبع في القاهرة سنة ١٣٤٨هـ.

(٢) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ :

تأليف شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي المتوفي

سنة ٩٠٢هـ - ١٤٩٧م.

وهو تاريخ للتاريخ الاسلامي وما ألف فيه في تراجم الصحابة

والخلفاء، وتواريخ الملوك والوزراء والأمراء، وطبقات الفقهاء،

وأصحاب المذاهب، وما ألف من التواريخ على وقت معين، أو دولة بعينها أو أفراد مخصوصين، أو في أهل بلد معين، إلى غير ذلك.

وطبعه أول مرة في القاهرة: حسام الدين القدسي ١٣٤٩هـ.

(٣) مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم:
تأليف أحمد بن مصطفى بن خليل بن طاشكبري زادة المتوفى
٩٦٨هـ/١٥٦١م.

قسمه المؤلف على موضوعات العلوم، وبعد أن يذكر نبذة عن أصل وتطور العلم الذي يكتب عنه يذكر من اشتهر به وألف فيه مع الترجمة له، ولكن لم يحصر كل ما وقف عليه.

وقد جعل المؤلف الجزء الأول من كتابه يحتوي على أصل العلم وتطوره ما كتب فيه وجعل الجزء الثاني من العلوم المتعلقة بالتصنيفية التي هي ثمرة العمل بالعلم وتكلم عن العبادات والذكر، والأدب والمعاملات وغيرها دون أن يذكر أسماء الكتب والجزء الثالث فيه فهارس عامة تدل طالب العلم على ما في الكتاب من أعلام وكتب وعلوم وأماكن وبلدان. وهذا كله في الطبعة التي قام على تحقيقها كامل كامل بكري وعبدالوهاب أبو النور.
طبع دار الكتب الحديثة.

(٤) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون:
تأليف مصطفى بن عبدالله كاتب جلبي معروف بحاجي
خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧هـ/١٦٥٦م.

* يعد هذا الكتاب الآن من أهم المصادر العربية للوقوف على أسماء المصنفات العربية والاسلامية وما رآه حاجي خليفة وصفه وصفا تفصيلا ونقل شيئا من مقدمته، فإذا عثرنا على نسخة من كتاب موصوف على ذلك النمط ومجرد من اسم مؤلفه تمكنا من معرفة حقيقته بمراجعة كشف الظنون.

* ترتيبه: رتب المؤلف العلوم على الطريقة المعجمية متبعا منهج الفهرس القاموسي جامعا: عناوين الكتب المدرجة وأسماء المؤلفين وأسماء العلوم في ترتيب هجائي واحد وقد ذكر فيه نحو (١٤٥٠٠٠) اسم لتصانيف في كل الفنون بالاضافة إلى الشروح والحواشي المشار إليها في مواد متونها فمثلا (متن خليل في الفقه المالكي) فإنه يضع معه كل شروحه.

* كتب البرامج والشيوخ: (١)

لقد كثر عند مؤلفي الأندلس نوع من التأليف اشتهروا به هو تأليف كتب البرامج أو الفهرسة. وقد ضاع أكثر هذه البرامج والفهارس ولم يبق منها إلا النزر اليسير. والبرنامج في الأغلب كتاب سجل فيه العالم ما قرأه من مؤلفات في مختلف العلوم، ذكراً عنوان الكتاب واسم مؤلفه والشيخ الذي قرأه عليه. أو تحمله عنه، وسنده

(١) من أراد مزيدا من المعرفة حول كتب البرامج فليراجع:

أ - عبدالعزيز الأهواني، كتب برامج العلماء في الأندلس: مجلة معهد المخطوطات المجلد الأول (١٩٥٥م) من ص (٩١ - ١٢٠).

ب - أيمن فؤاد سيد: مصادر معرفة التراث العربي: المورد المجلد السادس العدد الأول ص ١٠.

إلى المؤلف الأول، وربما ذكر خلال ذلك المكان الذي كان موضعاً للدرس، والتاريخ الذي بدأ فيه الدراسة أو ختمها. وهي تختلف عن كتب الفهارس العامة التي تحصي الكتب دون أن تعني غالباً بحياتها، فهي تعرفنا مثلاً أي كتب النحو كان يدرس في اشيلية في القرن الخامس، وأيها في قرطبة في القرن الرابع وأيها في تونس في القرن السادس. أي أننا نعرف منها الكتب الحية المتداولة بين الناس.

وهي بهذا تعتبر وثائق لتاريخ التعليم والدراسات حول التطور التربوي في مراكزه حسب البلاد المختلفة.

* المطبوع من كتب البرامج :

رقم	اسم الكتاب	المؤلف	سنة الوفاة	دار النشر/ المحقق	الفهارس
١	الغنية	القاضي عياض	٥٤٤هـ	محمد بن عبد الكريم طبع الدار العربية	الأعلام والكتب
٢	فهرس ما رواه عن شيوخه	أبو بكر بن خير الاشبيلي	٥٧٥هـ	دار الأفاق الجديدة	الأعلام والكتب
٣	نفاضة الجزاب في علالة الاغتراب	لسان الدين الخطيب	٧١٣هـ	أحمد مختار دار الكاتب	الأعلام والكتب
٤	مستفاد الرحلة والاغتراب	القاسم بن يوسف التجيبي	٧٣٠هـ	عبد الحفيظ منصور الدار العربية للكتاب	الاعلام والكتب
٥	برنامج الوادي آشي	محمد بن جابر وادي آشي	٧٤٩هـ	محمد الحبيب الهيلة طبع في تونس	الأعلام والكتب
٦	رحلة القلصادي	لابن الحسن علي القلصادي	٨٩١	محمد أبو الأجنان الشركة التونسية	الأعلام والكتب
٧	فهرس الرضاع	محمد الأنصاري	٨٩٤هـ	محمد العنابي المكتبة العتيقة، تونس	الأعلام والكتب
٨	صلة الخلف بموصول السلف	محمد بن سليمان الروداني	١٠٩٤هـ	نشره معهد المخطوطات الكويت	الكتب فيه مرتبة على الحروف

ثانياً: المؤلفات الحديثة في تاريخ التراث:

(١) تاريخ الأدب العربي: وضع المستشرق الألماني كارل بروكلمان: حصر فيه بروكلمان كل ما وصل إليه علمه من المخطوطات العربية بمعاونة فريق من تلاميذه ورتبه على الفنون ترتيباً زمنياً ووضع أول الأمر في مجلدين. ثم توفرت له مادة كبيرة نتيجة لاسفاره تربو على ما نشره بكثير فنشرها في ملحقين بلغا ضعف حجم الكتاب. ثم تناول تاريخ الأدب العربي الحديث الذي لم يكن قد تناوله في الأجزاء السابقة بعد أن تكاملت واتضحت صورته أمامه ونشره في ملحق ثالث سنة ١٩٤٢م. ثم أعاد طبع الجزئين الأول والثاني بعد تحقيقهما وتهذيبهما. وقد ذيل بروكلمان الملحق الثالث بفهارس شاملة لأسماء المؤلفين وأسماء الكتب. ولكن بروكلمان لم ير أغلب المخطوطات التي ذكرها في كتابه بل اعتمد على فهارس المكتبات وعلى ما جمعه له تلاميذه. فجاءت به بعض أخطاء في أرقام الكتب وأسمائها خاصة بالنسبة للمخطوطات الموجودة في استانبول التي وقعت أخطاء كثيرة في فهارسها القديمة.

وصف الكتاب المطبوع:

(أ) طبع باللغة الألمانية ولم يترجم منه إلا المجلد الأول والثاني.

(ب) مكوناته:

١- المجلد الأول من جزئين:

الجزء الأول: يحتوي على تاريخ آداب اللغة العربية من الجاهلية إلى العصر الأموي / (١٣٢هـ، ٧٥٠م).

الجزء الثاني: يحتوي على تاريخ آداب اللغة العربية سنة ٧٥٠هـ - ١٠٠٠م.

٢- المجلد الثاني: من جزئين:

الجزء الثالث: يحتوي على التاريخ ويشمل (سيرة الرسول، تاريخ المدائن، التاريخ العربي القديم، تاريخ الأمم والدول، تاريخ الحضارة والثقافة، تاريخ مصر واليمن والأندلس، وأدب السمر، وكتب الثقافة العامة، وعلم الحديث، وعلم الفقه، والمذاهب الأربعة،- الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة- ومذاهب أخرى، مذاهب الشيعة، القرامطة، والاسماعيلية، والعلوية.

الجزء الرابع: يحتوي على القراءات وتفسير القرآن والعقائد والتصوف والمترجمون والفلسفة والرياضيات وعلم الفلك والتنجيم والجغرافيا والطب والعلوم الطبيعية والموسوعات.

(٢) تاريخ التراث العربي:

قام الدكتور فؤاد سزكين: بوضع ذيل لكتاب بروكلمان عن طريق فهرسة ما تقتنيه مكتبات تركيا ولكنه بعد أن مضى في الكتاب وجد ضرورة استقلال كتابه وفصله عن كتاب بروكلمان مع ذكر كل ما يمكن أن يصل إليه من مخطوطات خاصة بعد أن أتيحت له فرصة زيارة أغلب مكتبات العالم والاطلاع على مقتنياتها ودراستها فصحح كثيرا من الأخطاء التي جاءت في كتاب بروكلمان. ويمتاز هذا الكتاب بأنه دراسة واسعة للمخطوطات العربية والمؤلفين العرب ونقد لأراء المستشرقين.

الترتيب :

رتب الدكتور سزكين كتابه على الفنون وقسمه تقسيما زمنيا جعل القسم الأول منه ينتهي إلى سنة ٤٣٠هـ وظهرت منه الفنون الآتية : علوم القرآن والحديث والتاريخ وعلم الفقه وعلم الكلام ، والتصوف والصيدلة والحيوان والبيطرة والكيمياء والنبات والزراعة والرياضيات .

وقد طبعت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية المجلد الأول والمجلد الثاني بعد أن قام الدكتور محمود فهمي حجازي بترجمته ، وقد سبق أن قامت الهيئة العامة للكتاب بترجمة هذا الكتاب ولم يصدر منه غير الجزء الأول من المجلد الأول .

شرح تفصيلي للكتاب :

أ - ما ترجم منه إلى اللغة العربية .

المجلد الأول فيه :-

الجزء الأول في علوم القرآن والحديث إلى حوالي ٤٣٠ .

الجزء الثاني في التدوين التاريخي (ويشمل السيرة والتاريخ) إلى حوالي

٤٣٠ .

الجزء الثالث في الفقه «عموما» إلى حوالي ٤٣٠ .

الجزء الرابع في العقائد والتصوف إلى حوالي ٤٣٠ .

وقد وضع الأستاذ عبدالفتاح الحلو: فهارس تحوي على ما في

الأجزاء الأربعة من المجلد الأول من أعلام وكتب .

ملاحظة على الفهارس :

(١) الأرقام التي فيها إحالات هي أرقام الأصل غير المترجم وتكون على طرف الصفحة الأيسر فمثلا: الكرايبسى تجده في المجلد الأول الجزء الرابع صفحة ٢٩ بينما في الفهرس برقم ٥٩٩ أي الرقم الذي في الجانب الأيسر.

المجلد الثاني وفيه :

الجزء الأول في الشعر وفي كتب جمعت الشعر الجاهلي .

الجزء الثاني في الشعر في العصر الجاهلي .

الجزء الثالث في الشعر في عصر صدر الاسلام وبني أمية والمخضمين .

الجزء الرابع والخامس / الشعر في العصر العباسي إلى ٤٣٠ . (١)

ب - المجلدات التي لم تترجم بعد :

هناك عشرة مجلدات لم تترجم بعد، وهذه في العلوم والمعارف العامة (٢).

(١) وضع الدكتور عبدالفتاح الحلو في الجزء الخامس فهارس تحتوي على ما في الأجزاء الخمسة من أعلام وكتب.

(٢) انظر: مصادر معرفة التراث العربي لايمن فؤاد السيد، مجلة «المورد» المجلد السادس العدد الأول، وكذلك محاضرات في تاريخ العلوم لفؤاد سزكين ص ٣٠ - ٣٢ طبع جامعة الامام.

ثالثا: فهارس المخطوطات في العالم العربي

(أ) فهرست المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد، أعده عبدالله الجبوري ويحتوي على ٤٥٩٧ مخطوطة عربية تغطي ما أدرج في الكشف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف الذي أعده محمد أسعد طلس وطبع عام ١٩٥٣ والمستدرك على الكشف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف الذي أعده عبدالله الجبوري أيضا وطبع عام ١٩٦٥ وما أضيف إلى هذه المكتبة من مخطوطات حتى إعداد هذا الفهرس. صدر بأربعة أجزاء الأول في القرآن وعلومه، والحديث وعلومه. والثاني علوم الفقه، والحكمة، والعقائد، والتصوف الإسلامي. والثالث الأدب واللغة، والرابع المنطق، والرياضيات، والفلك، والطب، والتاريخ.

ذكر العنوان بحروف بارزة وأدرج اسم المؤلف وكنيته ولقبه ثم وصف المخطوط بذكر طوله وعرضه وعدد ورقاته. يذكر في بعض الأحيان أوله وفصوله وأبوابه ومادته وموضوعاته وسماهته المهمة كسنة كتابته واسم ناسخه وجنس خطه وجلده وطبعته، إن كان مطبوعا، كما يشير إلى المصادر التي تؤكد نسبته إلى مؤلفه. يوجد كشافان أحدهما بالمؤلفين والآخر بالعناوين في نهاية كل جزء من أجزائه.

(ب) فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سر كيس المهداة إلى جامعة الحكمة ببغداد، اعداد كوركيس عواد، يحتوي على ٣٢٧ مخطوطة أكثرها بالعربية مع عدد قليل من المخطوطات التركية والفارسية والسريانية. المخطوطات مرتبة حسب موضوعاتها. يدرج عنوان

المخطوط كاملا واسم مؤلفه وسنة وفاته بالتقويمين الهجري والميلادي أو عصره وتعريف موجز بالمخطوط وإثبات أوله وذكر اسم ناسخه ونوع الخط وتاريخه، وهل هو مطبوع أو لا، وعدد أوراقه أو صفحاته والسطور في كل صفحة وبعض المصادر التي نوهت به. استعمل الرموز للدلالة. وفيه كشافات هجائية بعناوين المخطوطات وبالأعلام وبالأمكنة والبقاع.

طبع مطبعة العاني ١٩٦٦م.

(ج) فهرست المخطوطات المصورة تصنيف فؤاد سيد. نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية بالقاهرة في الفترة ١٩٣٦-١٩٥٥م.

طبع في ثلاثة مجلدات ويشمل حوالي ٥٠٠٠ مخطوط عربي مرتبة ترتيبا هجائيا حسب عناوينها. وصف كل مخطوط بذكر عنوانه واسم مؤلفه وبكيانه المادي مثل القلم والورق والخط وما يشبهها وبغير ذلك مما يفيد في تحقيق ذاتية المخطوط، مزود بكثير من الإحالات.

يوجد كشاف هجائي باسماء المؤلفين، طبع عام ١٩٦٢- القاهرة.

(د) مخطوطات الموصل: تأليف داود الجلبي (١٢٩٧-١٣٧٩هـ/ ١٨٧٩-١٩٦٠) فيه بحث عن مدارس الموصل الدينية ومدارس ملحقاتها. صدر عام ١٩٢٧. الكتاب مقسم إلى ثلاثة أقسام: الأول عن مدارس الموصل القديمة المندثرة والحديثة الحاضرة. والثاني

مقسم إلى فصلين أولهما عن المدارس الدينية الحالية وكتبها وثانيهما عن مدارس الأفضية والقرى الملحقة بلواء الموصل ، أما القسم الثالث فيتكلم عن الكتب المهمة الموجودة عند الخاصة في الموصل . يضع علامة النجمة أمام الكتاب الذي يعتقد أنه مهم أو نادر أو أنه بخط المؤلف أو أنه لائق أن يطبع أو طبع جزء منه فقط . توجد كشافات بأقسام الكتاب وموضوعاته وبأسماء الكتب وبالاعلام .

طبع في بغداد ، مطبعة الفرات عام ١٣٤٦ هـ .

(هـ) فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل / عمل سالم عبدالرزاق أحمد يقع الفهرس في ثمانية أجزاء وصف مخطوطات مكتبة الأوقاف في الموصل وهذا الفهرس أشمل من فهرس داود الجلبي ، ومع كل جزء من أجزائه كشف بأسماء الكتب الموجودة .

طبع وزارة الأوقاف العراقية عام ١٤٠٢ .

(و) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية صدرت منه أربعة أجزاء تعاون على إخراجها عدد من الأشخاص . وقد رتبت الكتب هجائياً تحت موضوعاتها . يذكر اسم الكتاب مع تعريف به ثم اسم المؤلف ويعرفه بإيجاز ذاكرة تاريخ وفاته أو تحديد عصره الذي عاش فيه ثم اسم الناسخ وتاريخ النسخ وعدد أوراق المخطوط وعدد السطور في كل صفحة ثم الرقم التسلسلي الذي يحمله المخطوط مع رقمه الخاص بالمكتبة بين قوسين . ويشير إلى المصادر التي ذكرت

المخطوط أو نوهت به . استعمل بعض الرموز كما احتوى على
كشف هجائي بأسماء المؤلفين وأسماء الناسخين .

طبع في دمشق عام ١٣٦٦هـ . (١)

(١) راجع : المراجع العربية العامة (١٤٣ - ١٤٥) ومن اراد المزيد فليراجع
كتاب : فهارس المخطوطات العربية في العالم : كوركيس عواد .

رابعاً: أماكن المخطوطات في الخليج والجزيرة

رقم	البلاد	المكتبة	اسم الفهرس	الناشر	معلومات أخرى
١	دولة الامارات	المكتبة المركزية	لا يوجد		عدد المخطوطات ٤٥٠ مخطوطة أصلية ١٥٠ مصورة
٢	البحرين	دار المخطوطات والوثائق	ها فهرس من جزئين	وزارة الإعلام البحريني	منهجه في تقسيم المخطوطات على الموضوعات
٣	المملكة العربية السعودية أ- مكة المكرمة	مكتبة الحرم المكي	لا يوجد فهرس عام بل توجد فهراس تعريفية لبعض المجاميع	-	-
		مكتبة مكة المكرمة العامة مكتبة السيد عبدالرحيم صديق	لا يوجد لا يوجد	-	بها ٣٠٠ مخطوط بها أكثر من عشرين مخطوط في علوم القرآن والحديث
		مركز البحث العلمي	فهرس يضم (علوم القرآن)	مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي	تضم الآن أكثر من عشرة آلاف مخطوط ومصور
	ب - جدة	جامعة الملك عبدالعزيز مكتبة محمد نصيف	فهرس المخطوطات - المكتبة المركزية - الجزء الأول وضعت جامعة الملك عبدالعزيز ها فهرسا	مطبوع	أهديت المكتبة إلى جامعة الملك عبدالعزيز وفيها ٢١٧ مخطوطا وهي تابعة إلى وزارة المعارف وتتضم (٢١٧) مخطوطة
	ج - المدينة المنورة	مكتبة العامة - جدة مكتبة الحرم المدني المكتبة المحمودية مكتبة جامعة المدينة	لا يوجد لها فهرس كامل ها فهرس خاص لا يوجد، راجع مجلة عالم الكتب ليس لها فهرس مطبوع	-	راجع مجلة عالم الكتب المجلد الثالث العدد الرابع (ص ٦٩٥ و٦٩٦) وقد ضمت إلى مكتبة الحرم المدني ها مبنى خاص ومجهز تجهيزا طيبا هي الآن ضمن كتب الأوقاف وتقدر مخطوطاتها بـ (٣٣١٤) مخطوطة تتضم (٦٠٠) مخطوط أصلي (٤٢٠٠) مخطوط مصور على ورق (٥٠٠٠) مخطوط مصور على فلم

<p>راجع مجلة عالم الكتب م ٣ العدد الرابع ص ٧٠٠</p>	<p>مطبوع</p>	<p>١- فهرس مخطوطات جامعة الرياض (الجغرافيا، التراجم، التاريخ) ٢- فهرس مخطوطات جامعة الرياض (القرآن وعلومه) ٣- فهرس مخطوطة جامعة الرياض (الأعمال العامة، الفلسفة)</p>	<p>جامعة الملك سعود جامعة الرياض سابقا المكتبة المركزية</p>	<p>د - الرياض</p>
<p>تضم (٢٥٠٠) مخطوطة مهمة في التراث الاباضي</p>	<p>مطبوع</p>	<p>فهرس المخطوطات والمصورات الجزء الأول: المصاحف والقراءات الجزء الأول: التفسير وعلوم القرآن لا يوجد</p>	<p>جامعة الامام محمد بن سعود المكتبة الوطنية</p>	<p>سلطنة عمان</p>
<p>تضم (١٧٠٠) مخطوطة أصلية (٥٠٠) مخطوطة مصورة</p>	<p>مطبوع</p>	<p>١- فهرس المخطوطات المصورة على ميكرو فيلم ٢- فهرس المخطوطات الأصلية</p>	<p>دار الكتب القطرية</p>	<p>دولة قطر</p>
<p>تضم (٦٠) مخطوطة أصلية (٣٨٥٠) مخطوطة مصورة صورة أكثر مخطوطات جستريني يضم هذا الفهرس بعض مخطوطات الوزارة لا كلها</p>	<p>مطبوع على (الرويني) مطبوع</p>	<p>فهرس المخطوطات المصورة في جامعة الكويت في جزأين فهرس المخطوطات العربية في وزارة الأوقاف ليس لها فهرس مطبوع يوجد فهرس للمخطوطات التي صورها المعهد من تونس واليمن</p>	<p>المكتبة المركزية - جامعة الكويت - في الخالدية وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية المكتبة العامة المركزية معهد المخطوطات العربية</p>	<p>دولة الكويت</p>
		<p>لا يوجد</p>	<p>قسم المخطوطات العربية التابع للمجلس الوطني للفنون والآداب</p>	

معرفة المطبوع من المخطوط :

على الباحث أن يتأكد من المخطوط المزعم تحقيقه قبل البدء به إن كان قد حقق وطبع أم لا حتى لا تتكرر الجهود وتضيع الأوقات . ويتسنى للباحث ذلك عن طريق الرجوع إلى :

(١) اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أجل التأليف العربية في المطابع الشرقية والغربية .

تأليف ادورد بن كرينيلوس فنديك ، وقد وضع له فهرسا جمع اسماء المصنفات المذكورة فيه على حروف المعجم وفهرسا آخر ذكر فيه اسماء المصنفين وجعله في مقدمة وأربعة أبواب ، وهذا الكتاب يكاد يجمع بين الاستقراء والاحصاء وقد انتهى فيه مؤلفه إلى سنة ١٨٩٧ وقد طبع في القاهرة بمطبعة التأليف (الهلال) بالفجالة (سنة ١٣١٣هـ / ١٨٩٦م) بتصحيح السيد محمد علي البيلاوي .

(٢) معجم المطبوعات العربية :

تأليف يوسف الياس سركيس الدمشقي وقد جمع فيه أسماء الكتب والمطبوعات في الشرق والغرب مع ترجمة مصنفها وذلك منذ ظهور الطباعة إلى نهاية عام ١٣٣٩هـ (١٩١٩م) .

(٣) جامع التصانيف الحديثة ، التي طبعت في البلاد الشرقية والغربية والأمريكية من سنة ١٩٢٠م - ١٩٢٦م .

تأليف يوسف الياس سركيس الدمشقي وأصل هذا الكتاب

ذيل لكتابه السالف الذكر وقد رتبته على أسماء المؤلفين بما اشتهروا به من كنى والقاب، فإن لم يعرفوا بألقابهم ذكرهم بأسمائهم المعروفة. وترجم لأغلب المؤلفين القدماء. وقد وضع في آخر الكتاب فهرسا بأسماء الكتب الواردة في الكتاب على حروف المعجم، كذلك وضع فهرسا آخر للكتب المجهولة المؤلف وللمجاميع مع الإحالة إلى صفحاتها في المعجم. وهو من أوفى المراجع في موضوعه.

وقد طبع في القاهرة بمطبعة سركيس سنة ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م في مجلدين من الحجم الكبير وبلغ عدد صفحاته ١٠١٢ صفحة ذات شطرين بالاضافة إلى الذيل. وأعدت مكتبة المثنى ببغداد طبعه بالأوفست.

(٤) الاستفادة من أدلة المراجع العربية :

أ - الدليل البيبليوجرافي للمراجع بالوطن العربي، إعداد سعد محمد الهجرسي. اصدرته المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة بالقاهرة عام ١٩٧٥ ويحتوي على ١٦٦٩ مرجعا مرتبة حسب التصنيف العشري العالمي مع بعض التعديلات بالنسبة للدين الاسلامي وبالنسبة للغة العربية وللأدب العربي، وقال في المقدمة:

«وقد أدرجت المراجع هجائيا حسب مدخل كل مرجع داخل أقسام التصنيف وأعطيت المراجع المدرجة أرقاما متسلسلة من أول الدليل إلى آخره لتستعمل في إحالات الكشاف. يوجد كشاف هجائي بالمؤلفين وبالعناوين. البيانات الموضوعية والتنظيمية محدودة وفي كثير من الأحيان تدرج المراجع دون إعطاء أية بيانات عنها».

ب - مصادر التراث العربي في اللغة والمعاجم والأدب والتراجم :
لعمر الدقاق . يتحدث فيه عن عدد من أهم التصانيف العربية في
موضوعات اللغة والمعاجم والأدب والتراجم بشيء من التفصيل . فيه
معجم بالمؤلفين يذكر فيه شهرة المؤلف وسنوات ولادته ووفاته
بالتقويمين الميلادي والهجري وتعريفنا به . ويوجد جدول مفصل
بالمحتويات .

وقد طبع الكتاب في حلب طبع المكتبة العربية ، عام
١٩٦٨ م .

ج - دليل المراجع العربية لعبدالكريم الأمين وزاهدة إبراهيم .
صدر منه الجزء الأول فقط عام ١٩٧٠ ويحتوي على أربعمئة مرجع
مرتبة موضوعيا . فيه كشاف بالمؤلفين وآخر بعناوين المراجع ويشير إلى
الرقم التسلسلي المعطى للمراجع لا إلى الصفحة التي ورد فيها
المرجع .

وقد طبع الكتاب في مطبعة شفيق في بغداد عام
١٩٧٠ م .

د - دليل المراجع العربية والمعربة : لعبدالجبار عبدالرحمن . ويحتوي
على قرابة ألف ومائتي مرجع بين عربي ومعرب إضافة إلى حديثه عن
بعض المراجع الأجنبية المهمة . وهو مرتب موضوعيا حسب تصنيف
ديوي العشري مع بعض التعديلات ليتلاءم وطبيعة الموضوعات

والمراجع العربية. به كشافان أحدهما بالمؤلفين والآخر بالعناوين ويشير إلى أرقام الصفحات التي ورد فيها المرجع.

وقد طبع في مطبعة دار الطباعة الحديثة في البصرة عام ١٩٧٠م.

هـ- المصادر العربية والمعربة تأليف محمد ماهر حمادة رتبت فيه المراجع حسب موضوعاتها تبعاً لنظام ديوي العشري وتقسيماته الرئيسية. ليس فيه كشاف. المعلومات التي يذكرها عند حديثه عن كل مرجع مقتضبة نسبياً وفي بعض الأحيان يدرج المرجع دون الحديث عنه. أما البعض الآخر ففيه معلومات وصفية ونقدية جيدة.

طبع مؤسسة الرسالة، عام ١٩٧١م. (١)

و- المراجع العربية العامة: تأليف محمد علي قاسم. طبع مطبعة عصام بغداد ١٩٧٨م.

م- كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية تأليف عبدالله محمد سليمان القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٣م.

ي- مصادر التاريخ الاسلام، ومناهج البحث فيه ط ٢: تأليف سيدة اسماعيل الكاشف القاهرة - مطبعة السعادة ١٩٦٠م.

(١) راجع كتاب: المراجع العربية العامة: نزار محمد علي قام: ص ٣٤-٣٦.

كتب يحتاجها المحقق:

أولاً: كتب تعين على معرفة التراجم:

أ - كتب تترجم للعلماء بحسب القرون التي يعيشون فيها:

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

لابن حجر العسقلاني ويحوي تراجم من عاش من أعيان مصر في المائة الثامنة فقط من سنة ٧٠١هـ إلى آخر سنة ٨٠٠ هجرية من الملوك والأمراء والوزراء والكتاب والشعراء مرتبة هجائياً. في نهاية كل جزء يوجد كشف الأعلام مرتباً حسب الشهرة. حققه محمد سيد جاد الحق. وقد طبع الكتاب بالقاهرة - دار الكتب الحديثة ١٩٦٦ هـ.

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر

للمحافظ ابن حجر هو مصنف حافل في التاريخ جمع فيه الأحداث التي أدركها منذ ولادته في سنة ٧٧٣ هـ. وأورد في كل سنة أحوال الدول ووفيات الأعيان مستوعباً لرواة الحديث وانتهى إلى سنة ٨٥٠، اعتمد فيه على موارد ذكر بعضها في خطبة كتابه، كما اعتمد على ما أدركه أو سمعه أو أجيز به واتبع في منهجه تسلسل السنوات الهجرية والشهور والأيام في الأعم الأغلب. والكتاب حققه الدكتور محمد عبدالمعيد خان، وهو من منشورات وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية بحيدر أباد الدكن (الهند).

(٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

للسخاوي (٨٣١-٩٠٢ هـ / ١٤٢٧-١٤٩٧م) وهو أوسع مصدر عرفه الباحثون في تاريخ العصور الوسطى الإسلامية. وقد استدرك فيه ما فات ابن حجر العسقلاني من أعيان المائة الثامنة وبسط تاريخ أهل القرن التاسع. ترجم فيه أهل الديار الإسلامية وسرد في ترجمة كل واحد محفوظاته ومقروآته وشيوخه ومصنفاته وأحواله ومولده ووفاته. وقد جمع تراجم أهل القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) من العلماء والقضاة والصالحين والرواة والأدباء والشعراء والخلفاء والملوك والأمراء والوزراء في مصر والشام والحجاز واليمن وبلاد الروم والهند والشرق والغرب أصحاب الفضل من أهل الذمة. رتبت التراجم فيه على الحروف الهجائية. طبع بالقاهرة عام ١٣٥٣هـ في ١٢ جزءا ظهرت بستة مجلدات.

(٤) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

للسوكاني (١١٧٢-١٢٥٠ هـ / ١٧٦٠-١٨٣٤م) يأتي فيه على تراجم أعيان الأعيان وأكابر أبناء الزمان من أهل القرن الثامن ومن بعدهم إلى الآن (قبل ١٢٥٠هـ). طبع معه ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع لمحمد بن محمد اليميني الصنعاني وذلك بالقاهرة عام ١٣٤٨ هجرية بجزأين.

(٥) الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة

للغزي (٩٧٧-١٠٦٢ هـ / ١٥٧٠-١٦٥١م) جمع فيه تراجم رجال القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) من العلماء

والفهاء والأعيان وغيرهم ورتبه على ثلاث طبقات كل طبقة ثلث قرن . ورتب الطبقات على حروف الهجاء معتمداً الأسماء الشخصية وبدأها بالمحمدين . حققه جبرائيل سليمان جبور ونشر بين عامي ١٩٤٥ و ١٩٥٨ ميلادية في ثلاثة أجزاء في سلسلة العلوم الشرقية التي تصدرها الجامعة الأمريكية - بيروت .

(٦) لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر

نجم الدين محمد الغزي الدمشقي (٩٧٧ - ١٦٠١ هـ / ١٥٧٠-١٦٥١م) وهذا الكتاب هو ذيل كتاب الكواكب السائرة والكتاب مرتب على حروف المعجم إلا أنه قدم من اسمه محمد ثم سرد باقي الأسماء مرتبة على الحروف . وقد حققه محمود الشيخ وأدرج في آخر الجزء الثاني فهرساً للأعلام .
والكتاب من إصدارات وزارة الثقافة والارشاد القومي - سورية - ضمن سلسلة احياء التراث .

(٧) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

للمحبي (١٠٦١-١١١١هـ / ١٦٥٠-١٦٩٩م) يتضمن ١٢٨٩ ترجمة لأشهر المشاهير إبان القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي) رتبت في ٢٨ باباً هي الحروف الهجائية ورتب كل باب على ستة فصول أو ست طبقات هي : الأعلام ، النسب ، الكنى ، الأبناء ، النساء ، الأمهات . يعتبر كتاب سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمراي ذيلاً له .

طبع في القاهرة بالمطبعة الوهبية سنة ١٢٨٤ هـ بأربعة أجزاء .

(٨) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر

للمرادي (١١٧٣-١٢٠٦ هـ / ١٧٦٠-١٧٩١م) . يعتبر ذيلًا
لكتاب خلاصة الأثر للمحبي . وقد تضمن تراجم مشاهير الرجال
الذين رأهم وتحدث إليهم أو أخذ عنهم ممن عاشوا في القرن الثاني
عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي) .
وقد أعادت مكتبة المثنى ببغداد طبعه بالأوفست بعد أن كان قد طبع
ببولاق عام ١٢٩١-١٣٠١ هـ / ١٧٨٤-١٨٨٣م) بأربعة أجزاء
جمعت في مجلدين .

(٩) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر

للبيطار (١٢٥٣-١٣٣٥ هـ / ١٨٣٧-١٩١٦م) . يحتوي على
حوالي ألف ترجمة مختلفة الطول لمن اشتهروا في القرن الثالث عشر
الهجري (التاسع عشر الميلادي) . حقق الكتاب وعلق عليه حفيده
محمد بهجة البيطار ونشره مجمع اللغة العربية بدمشق بين عامي
١٩٦١ و ١٩٦٣ بثلاثة أجزاء .

(١٠) المسلك الأذفر في نشر مزايا القرن الثالث عشر

لمحمود شكري الألوسي (١٢٧٢-١٣٤٣ هـ /
١٨٥٧-١٩٢٤م) والكتاب من تحقيق الدكتور عبدالله الجبوري .
طبع دار العلوم للطباعة والنشر .

(١١) أعيان القرن الثالث عشر في الفكر والسياسة والاجتماع
خليل مردم بك قدم له وعلق حواشيه : عدنان مردم بك .
طبع مؤسسة الرسالة ١٩٧١ م .

ب - كتب تترجم للحفاظ فقط :

(١) التحرير في المعجم الكبير

للإمام أبي سعيد عبدالكريم بن محمد السمعاني التميمي
المتوفى ٥٦٢ هـ - ١١٦٦ م . لقد تضمن هذا الكتاب تراجم لـ
(١١٩٣) شيخاً من شيوخ السمعاني من حملة العلم في المشرق
الاسلامي في القرن السادس الهجري ممن عاصروا المؤلف وكان
منهم الفقهاء والأدباء والكتاب والأمراء والأطباء . . . وغيرهم .
وقد رتب المؤلف شيوخه على حروف المعجم .

والكتاب من تحقيق منيرة ناجي سالم والكتاب من منشورات وزارة
الأوقاف العراقية ضمن سلسلة إحياء التراث الاسلامي ، صدر في
عام ١٣٩٥ م .

وفي آخر الجزء الثاني فهارس وافية ومن ضمنها فهرس الاعلام .

(٢) تذكرة الحفاظ

للحافظ الذهبي المتوفى (٧٤٨ هـ) .

رتب المؤلف كتابه على الطبقات وجعلها « ٢١ » طبقة بدأ بكبار حفاظ
الصحابة أمثال أبي بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي وغيرهم ثم سرد

الحفاظ على الطبقات بعد ذلك حتى وصل إلى الطبقة الحادية والعشرين وانتهت بشيخه الحافظ المزي .

وجعل المحقق لتراجم الكتاب كلها تعداداً واحداً بأرقام متسلسلة ووضع لكل طبقة أرقاماً متسلسلة ورقم الطبقات ثم رمز بعد ذلك لمن خرج لصاحب الترجمة من أصحاب الأمهات الست من كتب الحديث .

مثال: ١٩١ هـ ٣٨ ع = جرير بن حازم الامام

فرقم (١٩١) هو رقم السلسلة ورقم (٣٨) هو رقم الترجمة من الطبقة ورقم (٥) رقم الطبقة وهي الخامسة و (ع) لمن خرج له من أصحاب الكتب الستة من كتب الحديث .

والكتاب من تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي وقد وضع في آخر الجزء الرابع فهرس للأعلام .
والكتاب من نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت .

ولهذه الكتب ذيول هي :

(أ) ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي :

لتلميذ الإمام الذهبي ، الحافظ أبي المحاسن الحسيني الدمشقي (المتوفى ٧٦٥ هـ) .

رتب المؤلف كتابه على الطبقات وأكمل كتاب الذهبي فبدأ من الطبقة الثانية والعشرين وبدأ من وفيات ٧٣٥ هـ وانتهى إلى الطبقة الرابعة والعشرين إلى وفيات ٧٤٩ هـ ، وقد وُضِعَ في آخر الكتاب فهرس شامل للأعلام .

طبع دار احياء التراث العربي - بيروت .

(ب) لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفظ :

للحافظ محمد بن محمد بن فهد الهاشمي رتب كتابه على الطبقات وقد استدرك على الذهبي اثنتي عشرة ترجمة وعلى السيد الحسيني ثمانية تراجم، بدأ من ٧٣٥ هـ، وانتهى إلى ٧٤٩ والكتاب مطبوع من ذيل تذكرة الحفظ في كتاب واحد وتشملهم فهرس واحدة.

(ج) ذيل طبقات الحفظ :

للحافظ السيوطي المتوفى ٩١١ هـ، وهو مطبوع من ضمن المجموعة السابقة والتي يشملها فهرس واحدة.

(٣) طبقات الحفظ

للحافظ السيوطي (٨٤٩-٩١١ هـ)

رتب السيوطي التراجم في كتابه هذا على الطبقات. بدأ بطبقة الصحابة وهي الطبقة الأولى ثم انتهى بالطبقة الرابعة والعشرين وختمها بشيخ الحفظ ابن حجر العسقلاني. وقد حقق علي محمد عمر الكتاب ووضع لها فهرس وافية والكتاب من نشر مكتبة وهبة - مصر.

ج - تراجم عامة رتبت بحسب وفاة الأعلام

لقد ازدادت العناية بضبط تواريخ الوفيات منذ منتصف القرن الثالث الهجري، وقد ساعد على ذلك انتشار التدوين واعتماده أساساً

للمعرفة فتوفرت للمؤلفين مادة ضخمة شجعت العلماء على العناية بتنظيم الكتب حسب الوفيات، وهذه الكتب تفيد الباحث الذي يريد أن يحدد تاريخ الوفاة، وأغلب كتب هذا العلم مخطوطة لم يطبع منها إلا القليل وقد استوفاهما الدكتور بشار عواد في دراسة وافية في كتابه الوفيات لمحمد بن رافع السلامي^(١) فليرجع إلى بحثه من أراد المزيد من المعرفة، ونحن نذكر هنا ما طُبع:

(١) وفيات الأعيان

لابن خلكان (٦٠٨-٦٨١ هـ / ١١٢١-١٢٨٢ م).

ذكر في هذا الكتاب طائفة مخصوصة مثل العلماء والملوك والأمراء والوزراء والشعراء بل كل من له شهرة بين الناس ولم يذكر الصحابة رضوان الله عليهم الا جماعة يسيرة. والكتاب مرتب على الحروف حسب الاسم الحقيقي للشخص لا شهرته. وطبع الكتاب عدة مرات وترجم إلى اللغة الانجليزية. وقد حققه وعلق على حواشيه ووضع فهارسه محمد محيي الدين عبدالحميد.

طبع مكتبة النهضة المصرية ١٩٥١ م.

ولهذا الكتاب ذيول عدة نذكره منها:

(أ) فوات الوفيات :

للكتبي (٦٨٣-٧٦٤ هـ / ١٢٨٢-١٣٦٣ م) هو استدراك وتكملة لكتاب وفيات الأعيان: قال فيه: «فأحببت أن أجمع كتابا يتضمن

(١) مقدمة الوفيات ٥٥-٦٦ تحقيق بشار عواد.

ذكر من لم يُذكر من الأئمة الخلفاء والسادة الفضلاء وذيل من وفاته إلى الآن». المقدمة، فهو إذن يجوي تراجم لأشخاص عاشوا حتى الربع الثالث من القرن الثامن الهجري - الرابع عشر الميلادي - . مرتب على الحروف بنفس ترتيب وفيات الأعيان وقد طبع مع وفيات الأعيان بمطبعة بولاق عام ١٨٨٥م . ثم حققه وضبطه وعلق حواشيه محمد محي الدين عبد الحميد . مكتبة النهضة المصرية ١٩٥١م .

(ب) الوافي بالوفيات

لخليل بن أيبك الصفدي (٦٩٦-٧٦٤ هـ / ١٢٩٧-١٣٦٣م) جمع فيه أكبر عدد من التراجم حتى عصره فجاء حاويا لحوالي أربعة عشر ألف ترجمة . قال المؤلف شارحاً منهجه : «ابتدأت بذكر سيدنا محمد رسول الله (ﷺ) . . . وسردت ذكر من جاء بعده من المحمدين إلى عصري وأبناء زماني . . . ثم اذكر الباقيين من حرف الألف إلى الياء على توالي الحروف . . . اعقد لكل اسم بابا ينقسم إلى فصول بعدد حروف المعجم تتعلق الحروف في الفصول بأوائل أسماء الآباء» (المقدمة) .

وترجم لكل الأشخاص الذين عاشوا حتى الربع الثالث من القرن الثامن الهجري - الرابع عشر الميلادي . وطبع الكتاب عام ١٩٦٢ .

(ج) المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي

لأبن تغرى بردى (٨٠٣-٨٧٤ هـ / ١٤١١-١٤٧٠ م).

وضع ليكون ذيلًا لكتاب الوافي بالوفيات للصفدي. ويقع في ثلاثة أجزاء مرتبة ترتيبًا هجائيًا ويحوي تراجم للشخصيات البارزة التي ظهرت في عصر الماليك من سنة (٦٥٠-٨٧٤ هـ / ١٢٥٢٢-١٤٦٩ م). حققه أحمد يوسف نجاتي.

(د) درة الحجال في أسماء الرجال

لأبي العباس أحمد بن محمد الشهرير بابن القاضي (٩٦٠-١٠٢٥ هـ). هذا الكتاب ذيل وفيات الأعيان. لم يلتزم المؤلف ترتيب المترجمين ترتيبًا دقيقًا لا بالسنوات ولا بالأسماء وإنما أورد الأعلام تحت عنوان الحرف الواحد كيفما اتفق وقد حقق الكتاب محمد الأحمدى أبو النور في كل جزء فهرس للأعلام من ترتيب المؤلف. والكتاب من نشر دار التراث - القاهرة -، والمكتبة العتيقة - تونس -.

* وهناك كتب رتبت حسب زمان الوفاة وهي:

(١) كتاب الوفيات:

لإبراهيم بن سعيد النعماني المعروف بالحبال المتوفى ٤٨٢ هـ وابتدا كتابه من سنة ٣٧٥ هـ ووصل به إلى ٤٥٦ هـ. وقد نشره الدكتور صلاح الدين المنجد في مجلة معهد المخطوطات (٢م / ج٢ / ٢٨٦-٣٣٧)

(٢) كتب الوفيات :

التكملة لوفيات النقلة للحافظ زكي الدين المنذري ت

٦٥٦هـ.

وقد حققه الدكتور بشار عواد معروف، نشرته مؤسسة الرسالة في أربعة مجلدات ضخام، الجزء الرابع منها خصص للفهارس، وتم طبعه عام ١٩٨٠م.

وهذا الكتاب ذيل على كتاب «وفيات النقلة» لشرف الدين علي بن الفضل المقدسي الاسكندراني المتوفى ٦١١ هـ.

(٣) الوفيات :

لتقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع السلامي (٧٠٤-٧٧٤ هـ) وهو ذيل على كتاب «المقتضي لتاريخ لأبي شامة» تأليف شيخه علم الدين القاسم بن محمد البرزالي المتوفى ٧٣٩ هـ الذي انتهى الى عام ٧٣٦ هـ.

ابتدأ ابن رافع كتابه من ٧٣٧ هـ إلى ٧٧٤ هـ، وقد تضمن أكثر من تسع ومئة وخمسين ترجمة، والكتاب حققه الاستاذان صالح مهدي عباس والدكتور بشار عواد معروف.

وقد نشرته مؤسسة الرسالة عام ١٩٨٢م، وفي آخر الجزء الثاني منه فهارس وافية ومن ضمنها فهرس الاعلام.

(٤) كتاب الوفيات :

لأبي العباس احمد بن حسن بن علي الشهير بابن قنفذ القسنطيني المتوفى ٨٠٩ هـ.

وقد حققه الأستاذ عادل نويهض ، وطبع سنة ١٩٧١ م .

(٥) الوفيات :

لأبي مسعود عبدالرحيم بن علي بن أحمد الحاجي الأصبهاني
المتوفى ٥٦٦ هـ .

وهذا الكتاب في وفيات شيوخه رتبه حسب وفياتهم .

حققه بشار عواد معروف والدكتور أحمد ناجي القيسي .
طبع ببغداد ١٩٦٦ فيه ٢٠٨ ترجمة .

د - كتب تترجم للقضاة :

(١) أخبار القضاة :

لمحمد بن خلف بن حيان المعروف بوكيع المتوفى ٣٠٦ هـ
ترجم المؤلف لكل من تولى سلك القضاة منذ بداية تاريخ الاسلام
إلى عصره .
ويقع الكتاب في ثلاثة أجزاء ، وفي الجزء الثالث منه فهرس للاعلام
نشر الكتاب في عالم الكتب .

(٢) قضاة قرطبة :

لأبي عبدالله محمد بن الحارث الخشني القروي المتوفى
(٦٦١ هـ) والكتاب من تحقيق ابراهيم الأبياري ، وأدرج في آخر
الكتاب فهرس وافية .

وقد نشرته كل من دار الكتب الإسلامية ، ودار الكتاب المصري ودار

الكتاب اللبناني عام ١٤٠٢هـ، وسبق أن نشرته الدار المصرية للتأليف والترجمة عام ١٩٦٦، وهذه الطبعة خالية من التحقيق والفهارس التي تخدم الباحث.

(٣) تاريخ قضاة الأندلس:

لأبي الحسن بن عبدالله بن الحسن النبأهي المالقي (٧١٣ هـ - كان يعيش ٧٩٣ هـ).
والكتاب من نشر المكتب للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، وقد وضع في آخر الكتاب فهرس للاعلام.

(٤) الذيل على رفع الاصر أو بغية العلماء والرواة:

للامام السخاوي المتوفى ٩٠٢ هـ.

وضع هذا الكتاب على غرار كتاب شيخه الحافظ ابن حجر (رفع الاصر عن قضاة مصر) بل هو ذيل عليه، ويقول السخاوي: «هذا جزء أفردت فيه بالذكر من تأخر عن شيخنا من كتاب القضاة بالقاهرة ومصر، وكذا من كان بزمنه ممن لم أجده بأصله مسطوراً، أو أثبتته لكن طوى أكثر خبره لكونه لم يكن عنده منشوراً غير أني لم أذكر من أهل هذا القسم الأخير سوى من أخذت عنه الرواية أو التقرير لمسيس الحاجة، إلى أن قال: ورتبته كأصله الترتيب المؤلف على الحروف».

وحقق الكتاب كل من: الدكتور جودة هلال، والأستاذ محمد محمود صبيح وقد عملا له فهارس شاملة وافية.
طبع في الدار المصرية للتأليف والترجمة.

هـ - كتب تترجم للقراء

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار

للامام شمس الدين أبي عبدالله الذهبي المتوفى ٧٤٨ هـ .
الكتاب مرتب على الطبقات يبدأ بالطبقة الأولى ذاكراً فيها كبار
الصحابة القراء، ويختم كتابه بالطبقة الثامنة عشرة وآخر رجال
هذه الطبقة محمد بن إبراهيم الزنجيلي .
وقد حققه وفهرس له وضبط أعلامه محمد سيد جاد الحق .
طبع دار الكتب الحديثة - مصر، ولهذا الكتاب ذيل وهو:

(٢) ذيل القراء الكبار:

أحمد بن عبدالقادر بن أحمد بن مكتوم المتوفى ٧٤٩ هـ هذا
الكتاب ذيل على كتاب الذهبي، فهو يذكر من أهملهم الذهبي
من الشيوخ والقراء، ويبدأ بأقدمهم وفاة وإن جهل الوفاة
فأقدمهم عصراً وختم كتابه بمحمد بن محمد بن نمير السراج
المتوفى ٧٤٧ هـ .
والكتاب طبع في ذيل معرفة القراء للامام الذهبي السالف الذكر .

(٣) غاية النهاية في طبقات القراء:

لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري المتوفى
٨٣٣ هـ .

هذا الكتاب مرجع في طبقات القراء فقد استفاد المؤلف من كل ما
كتب عن القراء ممن سبقه وذكر ذلك في المقدمة التي في الجزء الأول
منه . فلتراجع .

والكتاب مرتب على حروف المعجم مع فهارس في آخر الجزء الثاني منه .

وقد عنى بنشره المستشرق : ج برجستراسر . ١٣٥١ هـ .
وقد طبع عدة مرات . منها طبعة دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٢ هـ .

(٤) طبقات المفسرين :

للحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي المصري الشافعي المتوفى (سنة ٩٤٥ هـ) جمع في اسهاب تراجم أعلام المفسرين حتى أوائل القرن العاشر للهجرة ، ورتب كتابه على حروف المعجم .

وقام بتحقيقه علي محمد عمر وأدرج في نهاية الجزء الثاني فهارس وافية ومن ضمنها فهرس الاعلام . ونشرته مكتبة وهبة سنة ١٣٩٢ هـ .

تراجم عامة :

وهذه التراجم لا تختص بعصر معين ولا بجنس معين ولا

بمكان معين :

(١) سير أعلام النبلاء

للحافظ الذهبي (المتوفى ٧٤٨ هـ)

رتب كتابه على طبقات بلغت أربعين طبقة والمطبوع وصل إلى آخر الخامس والثلاثين والكتاب يقع في ٢٣ مجلداً مع فهرس شاملة في مجلدين وإضافة إلى هذا مع كل مجلد فهرس بأسماء الأعلام الموجودة فيه مرتبة على حروف المعجم .

وحقق الكتاب مجموعة من الأساتذة، وخرج أحاديثه الشيخ شعيب الأرنؤوط .

طبع مؤسسة الرسالة .

(٢) الأعلام

للزركلي (١٨٩٣ هـ) وهو قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، وحرص في اختيار من يترجم له أن يكون له «علم تشهد به تصانيفه أو خلافة أو ملك أو إمارة، أو منصب رفيع - كوزارة أو قضاء - كان له فيه أثر بارز؟ أو رئاسة مذهب، أو فن تميز به، أو أثر في العمران يذكر له، أو شعر، أو مكانة يتردد بها اسمه، أو رواية كثيرة، أو أن يكون أصل نسب،

أو مضرب مثل . وضابط ذلك كله : أن يكون ممن يتردد ذكرهم
ويسأل عنهم .»^(١)

رتب الأسماء ترتيباً هجائياً على الحروف مبتدئاً بحروف الأسم
الأول ثم اسم الأب فإذا اتفقت الأسماء رتبها تاريخياً حسب تاريخ
الوفاة، يحيل من أسماء الشهرة إلى أسماء الشخصية مصحوبة بتاريخ
الميلاد والوفاة بالتاريخين الهجري والميلادي .

سيرة الحياة فيه مختصرة مع ذكر أسماء مؤلفات المترجم لهم مبينا
المطبوع منها والمخطوط، يحرص على صور المترجم لهم ونماذج من
كتاباتهم أو تواقعهم ويضع في الهامش مراجع ترجمة المترجم له .
والكتاب يحوي تراجم حوالي عشرة آلاف شخص .

طبع الكتاب أول مرة في القاهرة في ثلاثة أجزاء ١٩٢٧م وأعاد
طبعه بزيادات وإضافات واسعة فجاء في تسعة أجزاء ومستدرك،
وطبع في القاهرة في الفترة من ١٩٥٤ - ١٩٥٩ ثم أعيد طبعه
بالأوفست في بيروت سنة ١٩٧٠ ومعه مستدرك ثانٍ، الطبعة الأخيرة
تقع في ١٠ أجزاء .

(٣) معجم المؤلفين

لعمري رضا كحالة ، والكتاب مرتب على الحروف يبدأ فيه بذكر
اسم المترجم له وشهرته وبجانبه ولادته ووفاته أو الزمن الذي كان حيا
فيه بالتاريخين الهجري والميلادي ثم نسبه وكنيته ولقبه ثم اختصاصه
في العلوم .

(١) الاعلام ١٣/١ .

وحيثما يذكر كتب المترجم له لا يجدد المخطوط منها من المطبوع . وامتاز عن كتاب الأعلام بوفرة المراجع والمصادر التي يحيل إليها القارئ في الهامش . وقد طبع في مطبعة الترقية ١٩٥٧ - ١٩٦١ يقع في ١٥ جزءاً .

(٤) أعلام النساء :

لعمري رضا كحالة يبحث في أكبر عدد من شهرات النساء من العرب والاسلام اللواتي تركن أثرا في مختلف جهات الحياة الاجتماعية وهو مرتب هجائيا حسب الاسم الشخصي للمترجم هن . يوجد كشف هجائي بالأسماء . طبع عدة طبعات (٢) .

ثانياً: معاجم ضبط الأسماء ، ومعرفة الأنساب

أ - ضبط الأسماء :

(١) الاكمال في رفع الالتياب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب

لابن ماكولا (٤٢١ - ٤٧٥ هـ) (١٠٣٠ - ١٠٨٢ م) .

وهو معجم في التاريخ والتراجم والانساب ولا سيما رجال الحديث ، يشتمل على الأعلام المتشابهة في اللفظ والقراءة ويفرق بينها وهو مرتب على حروف المعجم .

قال صاحب الكتاب ابن ماكولا : [وجعلت كل حرف أيضا على

(٢) المراجع العربية العامة : نزار محمد علي قاسم ص ١٠٦-١٠٨ .

حروف المعجم ، وبدأت في كل باب بذكر من اسمه موافق لترجمته
ثم بمن كنيته كذلك ، ثم اتبعته بذكر الآباء والأجداد وقدمت في كل
صنف الصحابة واتبعتهم بالتابعين . . ثم جعلت بعد ذلك من له
رواية من الشعر أو الأمراء أو الأشراف في الاسلام والجاهلية . .
وختمت كل حرف بمشبهه النسبة منه [المقدمة] . وهو كذلك يقدم
الرجال على النساء .

حققه علي بن عبدالرحمن بن يحيى المعلمي .

طبع دائرة المعارف - حيدر آباد الدكن - ١٩٦٢ .

مثال من الكتاب :

باب بَلَى وَبُلَى

[أما بلى بفتح الباء وكسر اللام بلى بن عمرو بن الحاف بن
قضاة، قيل، منهم جماعة من الصحابة والتابعين والشعراء
وغيرهم .

[وأما بُلَى بضم الباء وفتح اللام فهو عمرو بن شاس بن أبي
بلى عبيد بن ثعلبة، من بني مجاشع بن دارم كان في وفد بني تميم الذين
قدموا على رسول الله ﷺ، وله رواية .]

(٢) المشتبه في الرجال وأسمائهم وأنسابهم :

للحافظ الذهبي المتوفى ٧٤٨ هـ .

هذا كتاب «المشبه» في أسماء الرجال والأنساب والكنى
والألقاب . ألفه الحافظ : أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان
الذهبي .

وقد جمع فيه ما يشتبه ويتصحف من الأسماء والأنساب والكنى والألقاب مما اتفق وضعا واختلف نطقا، ويأتي غالبه في الأسانيد، والمرويات.

وقد رتب هذه الأسماء والكنى على أبواب، فباب للهمزة، وباب للباء، وباب للتاء... وهكذا.

وضبط هذه الأعلام ضبطا كاملا، قل أن تجده في كتاب آخر، ولكنه اعتمد في الضبط على القلم إلا فيما يصعب ويشكل فيقيده بالحروف.

وقد حققه على محمد البجاوي، وفي آخر الجزء الثاني يوجد فهرس المشتبه من الأعلام.

وقد نشر الكتاب: دار احياء الكتب العربية - مصر.

(٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه:

للحافظ ابن حجر (٧٧٣ هـ - ٨٥٢ هـ)

قال السخاوي في الجواهر والدرر موضحا الهدف من عمل الكتاب: «تبصير المنتبه قصد به تحرير المشتبه للذهبي، فضبط الأسماء بالحروف، واستدرك ما فاته مما اشتمل عليه أصوله كابن ماكولا وابن نقطة، وألحق كثيرا من ذلك فجاء قدر حجمه مرة ونصف مرة، وهو مجلد بيض».

وقال ابن حجر مبينا عمله في الكتاب فقال^(١):

«استخرت الله تعالى في اختصار ما أسهب فيه - يقصد

الذهبي - وَسَطُ ما أجبف في اختصاره . . . فكل اسم شهير بدأت به ولا أحتاج إلى ضبطه، بل أضبط ما يشته به بالحروف . . . وقد مزتُ مازدته عليه بقولي في أوله: قلت. وفي آخره: انتهى، إلا الضبط فإنه مدمج . . . ولم أغير ترتيبه إلا نادرا، وسميته «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه».

وقد رتبه على حروف المعجم، وانتهى بفصل في ذكر الكتب التي رجع إليها في تصنيف كتابه. وقال في آخره: «ولا يستوحش الواقف عليه من استيعابي لكثير من أسماء الشعراء والفرسان في الجاهلية وما أشبه ذلك ممن ليست لهم رؤية؛ فإن غالب من ذكرت يأتي ذكره في كتب المغازي والسير والأنساب والتواريخ والأخبار والله الموفق».

والكتاب من تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد علي النجار نشر: المؤسسة المصرية العامة للتأليف - مصر.

ب - معاجم الأنساب:

(١) جمهرة أنساب العرب

لابن حزم (٣٨٤ - ٤٥٦ هـ / ٩٩٤ - ١٠٦٤ م) «أشار فيه ابن حزم إلى أهم الأحداث التاريخية والقبلية والأدبية وأيام العرب والمشهور من أمثالها وأنبائها . . . وشيء آخر تمتاز به جمهرة ابن حزم هو ما حاول في دقة والتزام من عقد الصلة بين القبائل العربية النازحة إلى الأندلس وبيوتات الحكم والولاية والسلطان منهم، وبين أجدامها

وأصولها المشرقية . . ولم يغفل مع ذلك بيان المدن والمسكن التي تجمهرت فيها تلك الجاليات وتكاثرت وحفظ لنا بذلك أسماء تلك المدن وتعليل تسمياتها أحيانا . يذكر ملخصا لأنساب ملوك الفرس هو الغاية في الاختصار والاستيعاب . وبذلك يكون هذا الكتاب وثيقة جامعة لأنساب العرب ومن لاذ بالعرب واتصل بهم في هذه الفترة الأصلية من دنياهم (مقدمة المحقق) .
توجد كشافات عديدة يبلغ عددها اثني عشر كشافا تساعد على إيجاد ما يحتاجه القارئ مما ورد في الكتاب .
حققه الأستاذ عبدالسلام هارون ، طبع دار المعارف ١٩٦٢ - القاهرة .

(٢) الأنساب للسمعاني

(٥٠٦ - ٥٦٢ هـ / ١١١٣ - ١١٦٦ م) يجمع أكثر من أربعة آلاف من التراجم وهو كبير الفائدة من ناحيتي النسب والجغرافيا . وقد رتب الأسماء فيه هجائيا حسب الألقاب أو الأنساب . [شرعت في جمعه بسمرقند في سنة خمسين وخمسمائة . وكنت أكتب الحكايات والجرح والتعديل بأسانيدنا ثم حذفنا الأسانيد لكيلا يطول . وملت إلى الاختصار ليسهل على الفقهاء حفظها ولا يصعب على الحفاظ ضبطها وأوردت النسبة على حروف المعجم وراعت فيها الحرف الثاني والثالث إلى آخر الحروف وابتدأت بالألف الممدودة ، واذكر نسب الذي اذكره في الترجمة وسيرته وما قال الناس فيه وإسناده ، واذكر شيوخه ومن حدث أو روى عنه ومولده وزمانه إن كان بلغني ذلك» (المقدمة) .

وقد صححه وعلق عليه عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليمني
طبع دائرة المعارف العثمانية ١٩٦٢م حيدر أباد الدكن . ويقع
الكتاب في خمسة أجزاء .

ثالثاً: كتب في التاريخ يحتاجها المحقق:

أ - في عموم التاريخ بحسب السنين:

(١) كتب المعرفة والتاريخ

ليعقوب بن سفيان البسوي توفي سنة (٢٧٧ هـ) .
تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ، في ثلاث مجلدات ،
وضع المحقق له فهرس .
طبع رئاسة ديوان الأوقاف - العراق .

(٢) تاريخ أبي زرعة

الدمشقي توفي (٢٨١ هـ) .
تحقيق شكر الله نعمة الله القرجاني ، يقع الكتاب في مجلدين ،
ووضع له المحقق فهرس وافية .
والكتاب من إصدارات مجمع دمشق اللغوي .

(٣) تاريخ الأمم والملوك :

لابي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠) يبدأ من بداية
الخلق : إلى سنة ٣٠٢ ، والكتاب يقع في عشر أجزاء في الجزء
العاشر، فيه فهرس عامة وافية بها فهرس الأعلام .

طبع دار سويدان - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية .
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .

ولهذا الكتاب ذيول نذكر منها :

أ - كتاب صلة تاريخ الطبري

لعريب بن سعد القرطبي بدأ من ٢٩١ إلى ٣٢٠ .

في آخر الجزء فهارس وافية ومن ضمنها فهرس الأعلام وقد طبع مع
تاريخ الطبري في الجزء الحادي عشر من طبعة دار سويدان - بيروت .

ب - «تكملة تاريخ الطبري»

محمد بن عبدالمملك الهمداني بدأ من خلافة المقتدر بالله سنة
٢٩٦ - إلى سنة ٣٦٧ وفي آخر الجزء فهارس وافية ومن ضمنها فهرس
الأعلام .

وقد طبع مع تاريخ الطبري في الجزء الحادي عشر من طبعة دار
سويدان - بيروت .

(٤) تاريخ بغداد

للحافظ الخطيب البغدادي (المتوفى ٤٦٣ هـ) ترجم لكل من
دخل بغداد أو سكن بها من العلماء والخلفاء ، والأمراء وغيرهم .

بدأ بذكر تاريخ بغداد ثم سرد التراجم على حروف المعجم
وذكر أولاً من اسمه محمد ثم اسمه أحمد ثم أتى على ذكر التراجم
الأخرى على حروف المعجم .

وفي آخر كل مجلد فهرس بأسماء من ترجم لهم الخطيب في كتابه .
وقد وقف على طبعه محمد أمين الخانجي .

(٥) الكامل في التاريخ

لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم ابن عبدالواحد الشيباني المعروف بان الأثير الجزري المتوفي سنة ٦٣٠هـ .

يبدأ الكتاب من ابتداء الخلق إلى سنة ٦٢٩هـ .
طبعت الكتاب مكتبة المعارف .

(٦) العبر في خبر من غبر

للحافظ الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ) .
ترتيبه على السنين يبدأ من السنة الأولى من تاريخ الاسلام وينتهي ٧٠٠هـ ، يذكر فيه الحوادث وأكابر الناس من العلماء و الرواة والأعيان ، ويقع في خمسة أجزاء .
حققه كل من : صلاح الدين المنجد ، وفؤاد سيد .
وقد وضعها مع كل جزء فهرساً للأعلام .
وقد طبع الكتاب ضمن سلسلة التراث العربي التي تصدرها وزارة الأعلام - الكويت عام ١٣٨٦هـ .

(٧) البداية والنهاية لابن كثير

تبدأ من بداية الخلق إلى ما قبل سنة وفاة المؤلف عام ٧٧٤هـ .

الكتاب مرتب على السنوات يذكر في كل سنة ما حصل فيها من التواريخ ، مع ذكر من مات فيها من العلماء ، وقد عمل له الشيخ الفاضل محمد سليمان الأشقر فهرسا وافيا يشمل كل ما فيه من أعلام .

(٨) شذرات الذهب في أخبار من ذهب

لابي الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلي المتوفي ١٠٨٩هـ .
الكتاب مرتب على السنوات ابتداء فيه من الهجرة إلى سنة ألف منها ، وذكر فيه ما وقع من الحوادث وتراجم الأعيان من العلماء والملوك وغيرهم .
وقد عنيت بنشره مكتبة القدسي سنة ١٣٥٠م .

ب - كتب التاريخ بحسب البلاد :

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة

لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي
(٨١٣ - ٨٧٤هـ) .

هذا الكتاب في تاريخ مصر مرتب على السنين يبدأ فيه مؤلفه بفتح عمرو بن العاص من ٢٠ هـ (٦٤٠م) إلى أثناء سنة ٨٧٢هـ (١٣٦٧م) .

وقد عملت له فهارس وافية .

والكتاب من إصدارات وزارة الثقافة والارشاد القومي .

(٢) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين

لأبي الطيب محمد بن أحمد الحسيني المكي (٧٧٥-٨٣٢هـ).
يبدأ المؤلف بسرد تاريخ مكة ثم بسرد تراجم كل من دخل
مكة أو من سكن بها من العلماء إلى عصره ويبدأ بالتراجم بمن اسمه
محمد ثم بسرد باقي التراجم مرتبة على حروف المعجم.
وقد حقق الكتاب كل من الأستاذ: محمد حامد الفقي وفؤاد
سيد ومحمود محمد الطناحي .
وقد طبع الكتاب على نفقة محمد سرور الضبان .

(٣) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة

للمحافظ السيوطي المتوفى (٩١١هـ) يبدأ بذكر تاريخ مصر من
الفراعنة إلى أن يعرج على وصف الفتح الاسلامي ، ثم يسرد
الأحداث إلى عصره يذكر فيه من وفد على مصر ، أو عاش فيها من
الحفاظ والمؤرخين والقراء والشعراء والملوك وغيرهم ، وفي نهاية الجزء
الثاني فهرس للأعلام .
وقد حقق الكتاب محمد أبو الفضل إبراهيم .
نشر دار إحياء الكتب العربية - مصر ١٣٨٧هـ .

(٤) بدائع الزهور في وقائع الدهور

لمحمد بن أحمد بن إياس الحنفي .
يبدأ من بدء التاريخ الاسلامي لمصر إلى سنة ٩٢٨هـ
(١٥٢٢م) كما يتناول أخبار البلاد العربية الأخرى المجاورة ،
والكتاب له أهمية خاصة في تاريخ مصر ولاسيما في الفترة الأخيرة من

عصر المهاليك الجركسية ، والسنوات الأولى من حكم العثمانيين
فيسرد الأخبار في حوليات يوماً بعد يوم .
وقد حقق الكتاب محمد مصطفى وعمل له فهارس شاملة
وافية .

طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة الطبعة الثانية
١٤٠٢ هـ .

رابعاً: كتب تعين على معرفة البلاد:

(١) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع
لعبدالله بن عبدالعزيز البكري (٤٣٢-٤٨٧ هـ /
١٠٤٠-١٠٩٤ م) . ألف البكري هذا الكتاب ليكون معجماً جغرافياً
باسماء الأماكن التي تردد ذكرها في الأدب العربي بمعناه العام حتى
عصره . ذكر ما ورد من أسماء الأمصار والجبال والآثار والمياه والآبار .
والكتاب مرتب هجائياً حسب الهجائية المغربية*
وقام مصطفى السقا بتحقيق الكتاب مع تغير ترتيبه حسب
الحروف الهجائية العادية .
ووضع له كشافاً هجائياً بأسماء البلدان والمواضع والمياه والجبال وآخر
بالاعلام وثالث بالقوافي .

(١) ترتيب حروف الهجاء عند المغاربة على النحو التالي :-
أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش هـ
وي .

طبع المعهد الخليفي للأبحاث المغربية . لجنة التأليف والترجمة
والنشر ١٩٤٥ .

(٢) معجم البلدان

لياقوت الحموي (٥٧٤-٦٢٧هـ / ١١٧٨-١٢٢٩م) .
الكتاب مرتب على حروف الهجاء ويمتاز بدقته واتساعه
ويجمع التاريخ والجغرافيا والأدب ويكثر من الاستشهاد بأقوال
الجغرافيين الذين سبقوا المؤلف .
تحتوي طبعة بروكهاوس التي صدرت في لايبزك بين ١٨٢٦ و
١٨٣٣ على مجموعة من الكشافات بأسماء البلدان وأسماء الأشخاص
مرتبة هجائيا حسب الأسم الشخصي . وقد زاد عدد الأسماء على اثني
عشر ألف اسم وكانت هذه الطبعة بتحقيق ويستفيلد . وله ملحق
أعدّه محمد أمين الخانجي باسم معجم العمران المستدرك على معجم
البلدان .

وقد صدرا بطبعة واحدة عام ١٩٠٧م في مصر .

(٣) المشترك وضعاً والمفترق صقعا

لياقوت الحموي .

مرتب على حروف الهجاء ويذكر اسماء الأماكن التي تتشابه في
الاسم وتختلف في الموقع الجغرافي مع ذكر بعض المعلومات التاريخية
والجغرافية عنها . توجد كشافات بالأسماء الجغرافية والقبائل والشعراء
والمفسرين .

والكتاب من تحقيق ويستفيلد وقد طبع في جوتنجن عام
١٨٤٦ م.

(٤) مراصد الاطلاع على أسماء الأماكن والبقاع
لعبدالحق وهذا كتاب اختصار لكتاب معجم البلدان^(٢).

(٢) المراجع العربية العامة من (١٢٣ إلى ١٢٤).

خامسا : معاجم غريب القرآن والحديث والأثر واللغة :

(أ) معاجم غريب القرآن والحديث والأثر :

الرقم	الكتاب	المؤلف المحقق الناشر	عدد الأجزاء
٢	غريب الحديث	عبدالله بن مسلم بن قتيبة المتوفى ٢٢٤ هـ	٣
٣	غريب الحديث	للإمام أبي إسحاق الحري المتوفى ٢٨٥ هـ	٣
٤	غريب الحديث	للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطاب المتوفى ٣٨٨ هـ	٣
٥	مشارك الأنوار على صحاح الآثار	القاضي عياض اليحصبي ت ٥٤٤ هـ	صدر منه (٢) حتى الآن
٦	الفائق في غريب الحديث والأثر	الزنجشري المتوفى ٥٢٨ هـ	٤ في مجلدين
٧	النهاية في غريب الحديث والأثر	لابن الأثير الجزري المتوفى ٦٠٦ هـ	٥

ملاحظات	طبع	تحقيق
في نهاية الجزء الثالث فهارس شاملة ومن بينها فهرس اللغة	وزارة الأوقاف العراقية	د. عبدالله الجبوري
في نهاية الجزء الثالث فهارس شاملة ، ومن بينها فهرس اللغة	مركز البحث العلمي - جامعة أم القرى - مكة	الدكتور: سليمان إبراهيم
في نهاية الجزء الثالث فهارس شاملة ، ومن بينها فهرس اللغة	مركز البحث العلمي - جامعة أم القرى - مكة	عبدالكريم إبراهيم الغرباوي
في كل جزء فهارس ، للموضوعات والآيات والأعلام والحروف	وزارة الأوقاف المغربية لم يكمل بعد	البلعمشي أحمد يكن
في الجزء الرابع فهارس شاملة ومن بينها فهرس الألفاظ اللغوية	عيسى البابي الحلبي	- علي البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم
الكلمات فيه على حروف الهجاء مراعي الحرف الأول فالثاني من أصل الكلمة	المكتبة الاسلامية	ظاهر أحمد الزاوي محمود محمد الطناحي

الخاتمة

إن من أسعد ما يحظى به الانسان هو تعلم الخير والعمل به، وفيهما يستوفي المسلم الفضيلتين حيث يحضر مجلس العلم ويطلع على صحيفة الخير، ومدارسة الذكر يبتغي بذلك الاستزادة والنمو ليقوم بافادة الآخرين، مبتعدا بذلك عن أفعال الخاسرين الذين يقرأون وهم مستغنون بما عندهم طالين لعثرة غيرهم.

ونحن أخي المتابع لنا في سلسلتنا الثقافية هذه نحرص على أن نضع بين يديك ما هو من مطلوبك والذي هو من منشودنا ومنشودك فنعمل معا على إكمال البناء مبتغين بذلك وجه الله تعالى، والكتاب الذي هو الآن بين يديك حرصنا أن يكون لذة للعاقل بتمييزه ولذة للعالم بعلمه، فيجد عامة الناس مرادهم من الكتب، وللدعاة العاملين نصيبهم من التصنيف والبحث والتحقيق.

ونحن بهذا كله نشد الأحسن ولا ندعيه. ولكن هو الابتلاء نسأل الله فيه النجاح والتوفيق ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾.

الثلاثاء

١٨ جمادى الثاني ١٤٠٧ هـ

١٧ فبراير ١٩٨٧ م

الفهرس

٥	١. المقدمة
		أولاً علم الفقه:
١٧	- تعريف الفقه لغة واصطلاحاً
١٨	- موضوع الفقه
١٨	- الغاية المقصودة من الفقه
١٩	المذهب الحنفي:
١٩	- تعريف بالامام أبي حنيفة رضي الله عنه
٢٠	* شبهة وردها
٢١	* نصيحة ذهبية
٢٢	* المختصرات في المذهب
٢٢	* كتب المذهب مع الدليل
٢٢	* أهم المراجع في المذهب
٢٢	* كتب غريب لغة الفقه في المذهب
٢٣	* كتب تراجم رجال المذهب
٢٣	* المصطلحات والرموز في المذهب الحنفي
٢٥	المذهب المالكي
٢٥	- تعريف بالامام مالك بن أنس
٢٧	* اصول مذهبه

- ٢٨ * تدوين فقهيه وكتبه
- ٢٨ * أهم الكتب في الفقه المالكي
- ٢٨ * المصطلحات الفقهية الخاصة بالامام مالك في الموطأ
- ٢٩ * رموز كتاب حاشية كتاب الدسوقي على الشرح الكبير
- ٣٠ * المختصرات في المذهب
- ٣١ - غريب لغة الفقه في المذهب
- ٣١ - كتب تراجم رجال المذهب
- ٣٢ **المذهب الشافعي**
- ٣٢ - تعريف بالامام الشافعي
- ٣٣ - المختصرات في المذهب
- ٣٤ - كتب المذهب مع الدليل
- ٣٤ - أهم المراجع في المذهب
- ٣٤ - كتب غريب لغة الفقه في المذهب
- ٣٤ - تراجم رجال المذهب
- ٣٥ - مصطلحات ورموز الشافعية
- ٣٧ **المذهب الحنبلي**
- ٣٧ * تعريف بالامام أحمد بن حنبل
- ٣٩ - مؤلفات أحمد بن حنبل وتصانيفه
- ٣٩ - أعظم هذه الكتب
- ٤٠ - تلاميذ أحمد
- ٤٠ - تدوين مذهب الامام

- ٤١ وقد خدم هذا الكتاب
- ٤١ المختصرات في المذهب
- ٤٢ كتب المذهب مع الدليل
- ٤٢ كتب غريب لغة الفقه في المذهب
- ٣٤ مصطلحات ورموز الحنابلة
- ٤٦ **المذهب الظاهري**
- ٤٦ * تعريف بالامام ابن حزم
- ٤٧ منهاجه في دراسة المنقول
- ٤٧ أقسام السنة عنده من حيث روايتها
- ٤٧ فقهه
- ٤٧ الأدلة عنده
- ٤٨ نظراته في التعليل
- ٤٨ علومه
- ٤٨ مؤلفاته
- ٤٩ رأيه من المقلد
- ٤٩ من الطعون على ابن حزم والرد عليها
- ٥٣ كتب ابن حزم المطبوعة
- ٥٥ **كتب الفقه العام**
- ٥٥ كتب الفقه آيات الأحكام
- ٥٥ كتب فقه الحديث
- ٥٦ كتب المداخل للفقه الاسلامي

- ٥٦ كتب المصطلحات الشرعية (والتعريفات الفقهية ضمنها)
- ٥٦ كتب تاريخ التشريع
- ٥٨ كتب تراجم لفقهاء المذاهب الأربعة وغيرهم
- ثانياً: علم أصول الفقه:**
- ٧٠ تعريفه، موضوعه، غايته
- ٧١ من الكتب والمراجع في أصول الفقه
- ثالثاً: القواعد الفقهية:-**
- ٧٢ الفرق بين القواعد الاصولية والقواعد الفقهية
- ٧٢ أهم المراجع في القواعد الفقهية
- رابعاً: مكتبة البيت الاسلامية**
- ٧٣ أ- كتب القرآن الكريم وعلومه
- ٧٥ ب - كتب الحديث وعلومه
- ٧٦ ج - كتب العقيدة
- ٧٧ د - كتب الفقه
- ٧٨ هـ - كتب السيرة
- ٧٩ و - كتب الاخلاق والايان
- ٨٠ ز - كتب فقه الدعوة
- ٨١ ح - كتب الاقتصاد
- ٨٤ ط - كتب حركات ومذاهب
- ٨٤ مكتبة المرأة المسلمة: ٩١-٨٦

- ٩٢ * فهرسة مكتبة البيت الاسلامية
- ٩٥ * طريقة وضع الفهارس
- ٩٥ - أولا: فهرس البطاقات
- ٩٥ - ثانيا: الفهارس المطبوعة:
- ٩٦ - ثالثا: سجلات الكتب والمؤلفين
- ٩٧ - تصنيف الكتب:

خامسا: البحث وأصوله

- ٩٩ - غاية البحث
- ١٠٠ - مميزات الباحث
- ١٠٠ - مراحل مرور الباحث

سادسا: تحقيق المخطوطات

- ١١٤ - أولا: التعريف بالمؤلف
- ١١٥ - ثانيا: دراسة المخطوطة
- ١١٦ - اخراج النص
- ١١٧ - خطوات اخراج النص
- ١٢٥ * أدوات يحتاجها المحقق

مصادر معرفة التراث العربي

- ١٣٢-١٢٧ - أولا: المؤلفات القديمة في تاريخ التراث
- ١٣٣ - ثانيا: مؤلفات تاريخ التراث الحديثة
- ١٤٠-١٣٧ - ثالثا: فهارس المخطوطات في العالم العربي
- ١٤٢-١٤١ - رابعا: أماكن المخطوطات في الخليج العربي

* معرفة المطبوع من المخطوط ١٤٣
- كتب يحتاجها المحقق:

* أولا: كتب تعين على معرفة التراجم ١٤٧

أ - كتب تترجم للعلماء بحسب القرون التي يعيشون فيها ١٤٧-١٥١

ب - كتب تترجم للحفاظ فقط ١٥١-١٥٣

ج - تراجم عامة رتبته بحسب وفاة الاعلام ١٥٣-١٥٦

د - كتب رتبته حسب زمان الوفاة ١٥٦-١٥٨

هـ - كتب تترجم للقضاة ١٥٨

و - كتب تترجم للقراء ١٦٠

تراجم عامة ١٦٣-١٦٥

ثانيا: معاجم ضبط الأسماء، ومعرفة الأنساب

أ - ضبط الأسماء ١٦٥-١٦٨

ب - معاجم الأنساب ١٦٨-١٦٩

ثالثا: كتب في التاريخ يحتاجها المحقق

أ - في عموم التاريخ بحسب السنين ١٧٠-١٧٣

ب - كتب التاريخ بحسب البلاد ١٧٣-١٧٥

رابعا: كتب تعين على معرفة البلاد ١٧٥-١٧٧

خامسا: معاجم غريب القرآن والحديث والآثر واللغة ١٧٨

* الخاتمة

* الفهرس

قائمة بمنشورات دار الدعوة للنشر والتوزيع

قائمة . ٢ .

كامل الشرقاوي	سلسلة أركان الإسلام الخمسة
٧٥٠ ,	٣٤ - الشهاداتان
١,٠٠٠	٣٥ - الصلاة
تحت الطبع	٣٦ - الزكاة
تحت الطبع	٣٧ - الصيام
تحت الطبع	٣٨ - الحج
عبد المنعم الهاشمي	سلسلة أحسن القصص
	٣٩ - فتي موسى
	٤٠ - مائدة من السماء
	٤١ - طعام الملائكة
سعر المجموعة	٤٢ - عزيز . . ولنجعلك آية
١,٥٠٠	٤٣ - سليمان وصاحب الغنم
	٤٤ - مقالع داود عليه السلام
	٤٥ - هابيل الشهيد
	٤٦ - بقرة اليتيم
	٤٧ - قصة بئر زمزم
	٤٨ - تسع وتسعون نعجة
١,٥٠٠	٤٩ - طريق الدعوة الاسلامية
٨٥٠	٥٠ - تجريد اسماء الرواة
٦٠٠ ,	٥١ - زكاة الحلي
	٥٢ - الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف
٥٠٠ ر	السيوطي - تحقيق : جاسم مهلهل

بسم الله الرحمن الرحيم
مطبوعات ومنتشورات دار الدعوة

اسم الكتاب	اسم المؤلف	السعر	الطبعة
١ - العلم بين يدي العالم والمتعلم	جاسم محمد مهلهل	١,٠٠٠	الثانية
٢ - الاخوة	جاسم محمد مهلهل	٤٥٠	الثالثة
٣ - الطهارة عند المرأة	جاسم محمد مهلهل	٦٠٠	الثالثة
٤ - من قضايا الزواج	جاسم محمد مهلهل	٦٠٠	الثانية
٥ - الجداول الجامعة في العلوم النافعة (ابتكار جديد في التأليف)	جاسم مهلهل - محمود الفداغ - نبيل منصور	٢,٠٠٠	الثانية
٦ - المصفي من صفات الدعاة	عبد الحميد البلالي	٧٥٠	الثالثة
٧ - الاطعمة المستوردة (رسالة ماجستير) (دليل هام لتحريم الحلال من الحرام في الاطعمة)	محمد بن عبد الغفار الشريف	١,٢٥٠	
٨ - أثر الذنوب في هدم الامم والشعوب	محمد محمود الصواف		
٩ - ادعية اليوم والليلة	سليمان سعيد	٢٠٠	الرابعة
١٠ - الشريعة الالهية لا القوانين الجاهلية	د. عمر سليمان الاشقر	١,١٥٠	الثانية
١١ - المخططات الاستعمارية	محمد محمود الصواف		
١٢ - للدعاة فقط (كتاب مفيد يبحث في قضايا الدعوة الهامة)	جاسم محمد مهلهل	١,٠٠٠	الثانية
١٣ - اربح البضاعة في صلاة الجماعة	نبيل بن منصور البصارة	٥٠٠	الثانية
١٤ - الربا واثره على المجتمع الانساني	د. عمر سليمان الاشقر	٥٠٠	
١٥ - فهرس : انوار البيان في ترتيب احاديث اخبار اصبهان ومعه ايقاف الاخيار على احاديث مشكل الاثار	جاسم محمد مهلهل	٥٠٠	
١٦ - الطريق الى جماعة المسلمين (رسالة ماجستير)	نبيل بن منصور البصارة	٥٠٠	
١٧ - مفهوم تجديد الدين (رسالة ماجستير)	حسين بن محسن بن علي جابر	٢,٠٠٠	الثانية
١٨ - في السياسة الشرعية	يسطامي محمد سعيد	١,٣٥٠	
١٩ - مقدمة جامع التفاسير	د. عبد الله النفيسي	١,٠٠٠	
٢٠ - المختصر المصون من كتاب التفسير والمفسرون	المرآة الاصبهاني		
٢١ - التبيين فيما يحتاجه الزوجان (يبحث في قضايا لا يستغني عنها اي زوجين)	تحقيق : د. احمد حسن فرحات	٨٥٠	
٢٢ - نقد القومية العربية	عبد الحميد البلالي	٥٠٠	
٢٣ - تنبيه ذوي النجابة الى عدالة الصحابة	جاسم محمد مهلهل	٦٥٠	الثالثة
٢٤ - ٢٨ - مجموعة من قصص الاطفال المصورة	الشيخ عبد العزيز بن باز	٣٠٠	
٢٩ - قضايا المرأة في سورة النساء (رسالة ماجستير)	قرشي بن عمر	٣٠٠	
٣٠ - تيسر الوصول الى مواضع الحديث في الكتب الاصول (يخدم المعجم المفهرس لالفاظ الحديث)	الاخت الفاضلة طيبة اليحي	٢,٠٠٠	
	د. محمد يوسف عبد	١,٢٥٠	
	عبد المجيد محمد حسين	٥٠٠	الثانية
٣١ - مختصر العقيدة الاسلامية	طارق السويدان	٥٠٠	الثانية
	مراجعة : د. عمر سليمان الاشقر		
٣٢ - محمد رسول الله - دراسات في السيرة	محمود عبدالله برات	٤٥٠	
٣٣ - فقه الدعوة في انكار المنكر	عبد الحميد البلالي	٨٠٠	